

اللغة الفارسية

قواعد ونصوص مختارة من آدابها

(الأقسام غير المتخصصة)

إعداد

د. صديق محمود حسن زارع
قسم اللغة الفارسية وآدابها - كلية الآداب بقنا
العام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م

بيانات أساسية

الكلية: الآداب

الفرقة: الرابعة

التخصص: الأقسام غير المتخصصة

عدد الصفحات: ١٦١ صفحة

القسم التابع له المقرر: قسم اللغة الفارسية وآدابها .

الفهرس

الصفحة	الموضوع
٦-٥	مقدمة
١٠-٧	نشأة اللغة الفارسية وتطورها
١٤-١١	مظاهر التأثير والتأثر بين اللغتين العربية والفارسية
١٢٧-١٥	القسم الأول : قواعد اللغة الفارسية
٢٨-١٧	الفصل الأول : الأبجدية الفارسية وقواعد الكتابة والقراءة
٥٦-٢٩	الفصل الثاني : الاسم ، أنواعه وحالاته
٣٣-٣٠	أ- أنواع الاسم
٣٥-٣٤	المذكر والمؤنث
٣٧-٣٦	المعرفة والنكرة
٤٢-٣٨	المفرد والجمع
٥٦-٤٣	ب- حالات الاسم
٤٧-٤٥	١- حالة الفاعلية
٤٩-٤٨	٢- حالة المفعولية
٥٤-٥٠	٣- حالة الإضافة
٥٥	٤- حالة النداء
٧٢-٥٧	الفصل الثالث : الفعل
٦٣-٥٩	المصدر
٧٣-٦٤	أولاً : الصيغ الفعلية التي تصاغ من المصدر المرخم
٦٥-٦٤	١- الماضي المطلق
٦٧-٦٦	٢- الماضي الناقص أو الإستمراري
٦٨	٣- الماضي القريب أو النقلى
٦٩	٤- الماضي البعيد أو المقدم
٧١-٧٠	٥- الماضي الالتزامى أو الشكى

الصفحة	الموضوع
٧٢	٦- المستقبل
٧٤	ما يشتق من المصدر المرخم : اسم المفعول
٨٩-٧٥	ثانياً : المادة الأصلية والصيغ الفعلية التي تصاغ منها
٧٨	١- المضارع الالتزامي (البسيط)
٧٩	٢- المضارع الإخباري (الحال)
٨٢-٨١	٣- الأمر
٨٤-٨٣	٤- الدعاء
٩١-٨٧	المشتقات الاسمية من المادة الأصلية
٩٣-٩٢	النفى والنهي
٩٩-٩٥	الفعل المبني للمجهول
١٠١-١٠٠	الأفعال المساعدة
١١٤-١٠٣	الفصل الرابع : الصفة
١٢٦-١١٧	الفصل الخامس : العدد والمعدود
١٣١-١٢٧	الفصل السادس : الجملة في اللغة الفارسية
١٥٧-١٣٣	القسم الثاني : النصوص
١٤٩-١٣١	الفصل الأول: النصوص النظرية
١٥٧-١٥١	الفصل الثاني : النصوص الشعرية
١٦١-١٥٩	المصادر والمراجع

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد النبي الأمي الحبيب العالي القدر العظيم الجاه وعلى آله وصحبه وسلم .
يسعدني أن أقدم لدارسي اللغة الفارسية والمهتمين بها هذا العمل المتواضع المبسط ، والذي حاولت فيه تقديم قواعد اللغة بأسلوب سهل سلس بعيد عن الغموض والإبهام ، وقد سبقني في هذا المضمار نخبة كبيرة من أساتذتنا الإجلاء كان لهم دورهم البارز وجهدهم الدعوب وإسهاماتهم القيمة في هذا السبيل ، فأناروا لنا الطريق ، وعلى هداهم نسير .
ينقسم الكتاب إلى : تمهيد ، وقسمين ، على النحو التالي :
تمهيد: عرض بإيجاز لنشأة اللغة الفارسية ومراحل تطورها ، ثم مظاهر التأثير والتأثر بين اللغتين العربية والفارسية .

القسم الأول: قواعد اللغة الفارسية ، وقد حوى ثمانية فصول ، كما يلي :
الفصل الأول: الأبجدية الفارسية وقواعد القراءة والكتابة ، وقد تناول الألفباء الفارسية ، وقواعد نطق الحروف ، وأهم الملاحظات حول الحروف .

الفصل الثاني: الاسم : أنواعه وحالاته ؛ وقد تحدث عن أنواع الاسم ، ثم أشكاله ممثلة في: المذكر والمؤنث ، المعرفة والنكرة ، المفرد والجمع ، ثم حالات الاسم، وهي أربع حالات تطرق الحديث إليها ، وهي : الفاعلية ، المفعولية ، الإضافة ، والنداء .

الفصل الثالث: الفعل، وقد تعرض للمصدر الفارسي وأقسامه وأنواعه، ثم تطرق للمصدر المرخم، والأزمنة التي تصاغ منه، وأهمها : الماضي المطلق، الماضي الناقص أو الأستمراري، الماضي القريب أو النقل، الماضي البعيد أو المقدم، الماضي الشكي أو الالتزامي ، ثم تناول اسم المفعول كمشترك من المصدر المرخم ، ثم تعرض للمادة الأصلية للمصدر الفارسي ، والصيغ الفعلية التي تصاغ منها ، وأهمها : المضارع الالتزامي(البسيط) ، المضارع الأخباري(الحال)، الأمر، الدعاء، ثم مشتقات المادة الأصلية، وهي: اسم الفاعل، الصفة المشبهة باسم الفاعل، الصيغة(الصفة) الحالية ، المصدر الشيني ، ثم تناول موضوع النفي والنهي للأزمنة والأفعال الفارسية، والفعل اللازم والمتعدي، وختم هذا الفصل بالحديث عن الفعل المبني للمجهول ، وطرق تكوينه ، وأهم الملاحظات حوله، وأخيراً الأفعال الفارسية المساعدة .

الفصل الرابع: وتناول موضوع الصفة ، حيث عرض لأنواع (الصفة البسيطة - الصفة المركبة - الصفة الجامدة - الصفة المشنقة)، وتناول كل نوع بالشرح والأمثلة ، وتطرق لأنواع الصفات التي تتدرج تحت كل نوع وتتفرع منه ، كما تعرض لأقسام الصفة من

حيث المعنى (المطلق - التفضيلية - العالية - الإفراطية - المتساوية) .
الفصل الخامس: وتناول موضوع العدد والمعدود، حيث عرض لأقسام العدد
(أصلي- ترتيبى - كسرى - توزيعى) ، وتطرقت لكل نوع بأمثلة وافية مع أهم الملاحظات
حول هذا الموضوع .

الفصل السادس: وتناول موضوع الجملة فى اللغة الفارسية حيث عرض لتركيب
الجملتين الفعلية والاسمية وأهم أركانها ، وتحليل العبارة الفارسية .

القسم الثانى: النصوص ، وقد تضمن فصلين، على النحو التالى :

الفصل الأول: النصوص النثرية.

الفصل الثانى: النصوص الشعرية .

وأرجو من الله العزيز القدير أن أكون قد وفقت فيما قمت به من عمل ، وعلى الله
قصد السبيل وهو الموفق والمعين .

- تمهيد -

أ- نشأة اللغة الفارسية وتطورها

اللغة الفارسية هي اللغة الإسلامية الثانية بعد اللغة العربية لغة الدين والقرآن، وتنتشر في الوقت الراهن بين سكان إيران وأفغانستان وطاجيكستان وباكستان وتركستان والقفقاز وما بين النهرين . واللغة الفارسية لغة آرية ، وهي إحدى اللغات التي تنتمي إلى مجموعة اللغات الهندو أوروبية ، أو الهندو جرمانية، ويقصد بهذا تلك اللغات الواسعة الانتشار في الهند وأوروبا ، أما اللغة العربية فهي لغة سامية، ومن ثم فليست هناك قرابة ولا تشابه بين العربية والفارسية من حيث الأصول والأشتقاق، ورغم هذا فقد وصل التاريخ بينهما ، كما قاربت الحضارة بين اللغتين ، فكانت بينهما صلات وأواصر قلماً وُجد مثلها بين اللغات التي يجمعها أصل ويقربها نسب ، وقد نشأ الأدبان التركي والأردني في سلطان اللغة العربية وحضارة اللغة الفارسية ، ولهذا تشابهت الآداب الإسلامية ، وأوجب هذا على أدباء أى من هذه اللغات الإلمام بالآداب الأخرى أو بعضها كما ينهج المستشرقون .

حظيت اللغة الفارسية بمكانة مرموقة بين اللغات الإسلامية بلغ حد تشبيه بعض علماء اللغات تلك اللغات بشجرة عظيمة باسقة، جذورها العربية وجذعها الفارسية وأغصانها اللغات الإسلامية الأخرى التي استمدت الحياة والماء من الجذور والجذع فكانت الأغصان والفروع ، ويدخل تحت مظلتها اللغتان التركية والأردية، ومجموعة أخرى من اللغات الإسلامية المستخدمة في إفريقيا وآسيا ، ويطلق علماء اللغات على اللغة الفارسية " فرنسية الشرق " ، ويقصدون بذلك أن اللغة الفارسية منتشرة في قارة آسيا على غرار انتشار اللغة الفرنسية في قارة أوروبا^(١).

مرت اللغة الفارسية بمراحل ثلاث في تطورها حتى وصلت إلى مرحلتها الحالية، وهي :

المرحلة الأولى :

وهي مرحلة اللغة الفارسية القديمة ، وقد اختلف علماء اللغات بصدد البداية الحقيقية لتلك المرحلة، فيرى البعض أنها بدأت منذ بداية الألف الثاني قبل الميلاد تقريباً، واستمرت حتى

(١) انظر: شعبان ربيع طرطور (دكتور) : اللغة الفارسية ، سوهاج ٢٠٠٠م ، ص ٦ ،

محمد السعيد عبد المؤمن (دكتور) : الأساليب الفارسية المعاصرة ، الطبعة الثانية ، القاهرة ١٩٨٤ ، ص ١٠ ،

محمود محروس قشقة (دكتور): قواعد اللغة الفارسية ، مرجع سابق ، ص ٤

القرنين الرابع والثالث قبل الميلاد ، بينما يقرر آخرون أنها بدأت منذ القرن السابع وحتى القرنين الرابع والثالث قبل الميلاد، وتعد اللغة الفارسية القديمة إحدى اللغات الآرية التي تشعبت من مجموعة اللغات الهندو أوروبية ، ومن ثم فهناك صلة قرابة بينها وبين اللغات المنتشرة في أوروبا وأرجاء الهند كالسنسكريتية واليونانية والسلافية ، وغيرها .

ويقرر علماء اللغات أن إيران كان لها لغتان في تلك الفترة ، وهما: الفارسية القديمة التي انتشرت في جنوب إيران ، ولغة الأفستا التي انتشرت في شرق إيران .

كانت الفارسية القديمة تكتب بالخط المسماري الذي يبدأ من الشمال إلى اليمين ، وكانت اللغة الرسمية في عهد الدولة الإكمنية ، وقد كتبت القوانين والمراسيم الملكية بتلك اللغة ، وأهم آثار تلك اللغة التي عثر عليها وأقدمها ترجع إلى عصور " قورش الأول" - منذ أوائل العصر الإكمني - مسجلة على الأواني والأحجار والصخور في " بيستون" قرب كرمانشاه ، وفي معابد " تخت جمشيد" ، وغيرها ، كما سطرت بعض النقوش والكتابات خارج الأراضي الفارسية، خاصة اللوحات التي نصبت على جانبي قناة السويس، وتضمنت الأمر الملكي الذي أصدره " داريوش الكبير" بإعادة حفر القناة مرة أخرى .

أما اللغة الأفستانية ، فقد اطلقت على كتاب " زرادشت الديني" - افستا - أو الكتاب المقدس الفارسي ، والذي قيل أنه نزل على نبي الفرس " زرادشت" ، وهي لهجة من الإيرانية القديمة ارتبطت ارتباطاً وثيقاً باللغة الأم ، وقد اقتصت تلك اللغة برجال الدين والكتب المقدسة ، أي أنها كانت لغة دينية تعنى بتسطير الترانيم والأناشيد الدينية ، وإلى جانب هاتين اللغتين كانت هناك اللغة الآرامية والتي ربما استخدمت كوسيلة للتعامل مع سكان المناطق التي خضعت لحكم الدولة الهخامنشية - الإكمنية - والتي لم تكن على معرفة بالفارسية القديمة ، بينما كانت تعرف الآرامية التي كانت اللغة العالمية حينذاك^(١).

المرحلة الثانية :

وهي مرحلة اللغات الفارسية الوسطى، أو اللغة الفارسية الوسيطة، وتسمى أيضاً اللغة

(١) انظر : بديع محمد جمعة (دكتور) : قواعد اللغة الفارسية ، مرجع سابق ، ص ١٥ - ١٦ ،

محمد السعيد عبد المؤمن (دكتور) : الأساليب الفارسية المعاصرة ، مرجع سابق ، ص ٦ - ٧ ،

محمود محروس قشطة (دكتور) : قواعد اللغة الفارسية ، مرجع سابق ، ص ٤ - ٦

الپهلوية، وتبدأ منذ القرنين الرابع والثالث قبل الميلاد ، وتستمر حتى بداية العصر الإسلامي، أى أن بوادر ظهور تلك اللغة يرجع إلى أواخر العصر الهخامانشي - الإكميني - ، وقد قسّم الباحثون تلك اللغات إلى مجموعتين : المجموعة الغربية ، والمجموعة الشرقية ، وتسمى المجموعة الغربية اللغة الپهلوية ، وهى اللغة الرسمية والدينية لإيران في عصر الدولة الساسانية (۲۲۶ - ۶۵۲ م)، وكانت تكتب بخط مشتق عن الخط الآرامى ، وأقدم الكتابات التي عثر عليها بتلك اللغة وجدت في مدينة " نيسا " عاصمة الأشكانيين آنذاك . وقد انقسمت اللغة الپهلوية (المجموعة الغربية) إلى شعبتين ، هما :

الپهلوية (الپارتية) الأشكانية في الشمال، وهى لهجة الشمال الغربي ولغة الأشكانيين، والپهلوية الساسانية ، أو الفارسية الوسطى (پارسيك)، وكانت لهجة جنوب غربي إيران ، أى الدولة الساسانية .

أما مجموعة اللغات الشرقية الوسطى : وهى عبارة عن الصفدية ، وكانت لغة ولاية صفد القديمة (الخوارزمية)، وقد انتشرت في أقصى الشمال ناحية خوارزم القديمة ، والختية أو السكائية ، وانتشرت في إقليم " ختن " القديم (١) .

المرحلة الثالثة :

وهى مرحلة اللغات الفارسية الحديثة التي تأثرت باللغة العربية ، وتسمى " زبان درى " أى اللغة الدرية ، وهى الشكل المتطور من اللغات الفارسية القديمة ، وتبدأ منذ نهاية القرن الثاني وبداية القرن الثالث الهجري ، وتستمر حتى وقتنا الحاضر ، وتشتمل على لهجتين ، هما: اللهجة الپهلوية أو لغة الخاصة ، واللهجة الدرية ، أو لغة العامة ، وقد نشأ هذا التطور على أثر الفتح الإسلامى، وصارت اللغة العربية هى اللغة الرسمية للدولة بعد تعريب الدواوين على يد الحجاج بن يوسف الثقفي بأمر من الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان ، وعقب انتشار الإسلام في ربوع بلاد فارس، واعتناق الفرس للدين الإسلامى أخلصوا في إسلامهم ، ومع انتشار الإسلام ، انتشرت اللغة العربية في أرجاء إيران ، وهجر الفرس لغتهم الپهلوية وخطها، حيث فقدت اللغة حماتها ، وهم رجال الدولة الساسانية ، ورجال الدين الزرادشتي ، وأسرع الفرس لتعلم اللغة العربية واتقانها أولاً ، ثم كتابة اللغة الفارسية بالخط

(١) انظر: بديع محمد جمعة (دكتور) قواعد اللغة الفارسية : مرجع سابق ، ص ۱۶ ، عفاف السيد زيدان (دكتور) وآخرون: اللغة الفارسية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ۱۹۷۶م، ص ب-ء

العربي ، حيث اضطروا عقب اعتناقهم الإسلام إلى استعمال الكثير من الكلمات العربية، وكذا المصطلحات الدينية ، ليس هذا فحسب بل أسرفوا أحياناً في استخدام الكلمات العربية التي لها مرادفات في اللغة الفارسية ، ولا شك أن هذا الخط ساعد على انتشار الفارسية وتعميم تعلمها بعدما كانت وفقاً على طبقة أو فئات خاصة من المجتمع، ولم تلق الفارسية في القرنين الأول والثاني الهجريين إقبالاً من الحكام والإمراء الذين كانوا من العرب ، إلى أن جاء القرن الثالث الهجري وتصدى للحكم أسرات فارسية كالصفاريين وآل سامان ، صارت الفارسية الحديثة أو الفارسية الإسلامية لغة الشعراء والكتاب ، وأنتجت إنتاجاً غزيراً في كافي العلوم ، منها: الدراسات الدينية والفقهية والفلسفية والعرفان والتصوف والطب والصيدلة وفي الرياضيات والنجوم والهيئة والطبيعات^(١)، وفي العصر الحديث وأثناء حكم رضا شاه پهلوى جرت محاولات بهدف كتابة اللغة الفارسية بالخط اللاتيني بدلاً من الخط العربي ، مثلما فعل كمال أتاتورك في تركيا ، واستمرت تلك المعركة الفكرية قائمة في إيران لعدة سنوات ، وهو ما عرف باسم " فتنة الأبجدية "، إلا أن كافة المحاولات باءت بالفشل أمام أنصار التيار المطالب بضرورة الإبقاء على الخط العربي ، وكان هدف أنصار ذلك التيار أن يتمكن الأبناء من قراءة التراث الأدبي للأباء والأجداد ، والمكتوب بلغة فارسية عربية الخط^(٢).

(١) أنظر : محمود محروس قشطة (دكتور) : قواعد اللغة الفارسية ، مرجع سابق ، ص ٧-٨ ،

شعبان ربيع طرطور (دكتور) : اللغة الفارسية ، مرجع سابق ، ص ٧ - ٨

(٢) لمزيد من التفصيل أنظر: محمد السباعي محمد : الحياة الفكرية في عصر رضا شاه پهلوى ، دكتوراه غير منشورة ،

كلية الآداب بسوهاج ، جامعة جنوب الوادي ٢٠٠٢م ، ص ٧٢ - ٧٩

ب- مظاهر التأثير والتأثر بين اللغتين العربية والفارسية

أولاً : مظاهر تأثير اللغة العربية في اللغة الفارسية :

١- كتابة اللغة الفارسية بالخط العربي :

رغم أن اللغتين العربية والفارسية تنتميان إلى فصيلتين مختلفتين من فصائل اللغات، إلا أن اللغة العربية نفذت إلى اللغة الفارسية نفوذاً لم يسبق له مثيل في أى من لغات العالم ، وظهر هذا بجلاء في استخدام الخط العربي في كتابة اللغة الفارسية ، فقد كانت اللغة الفارسية قبل الإسلام تكتب بالخط الآرامي ، وعقب الفتح الإسلامي لإيران ، صارت اللغة العربية هي اللغة الرسمية في إيران كبقية الأمصار الإسلامية، ومن ثم فقد أهملت الفارسية القديمة وكذا خطها، وبعد قرنين من الزمن جرت محاولات لإحياء الفارسية المندثرة ، وبسبب قلة عدد الفرس الذين كانوا آنذاك على دراية بالخط الآرامي الذي كانت تكتب به اللغة الپهلوية ، فقد تم استبدال ذلك الخط بالخط العربي الذين كان يجيده كافة المتعلمين من الفرس ، أما الحروف التي لا نظير لها في النطق العربي ، فقد استحدثوا لها حروفاً اعتمدت على الأصل العربي مع زيادة نقطتين أو شرطة إلى الحرف العربي .

٢- دخول الكثير من الألفاظ والكلمات العربية إلى اللغة الفارسية :

خلال محاولة الفرس إحياء لغتهم الفارسية في القرن الثالث الهجري ، أدركوا أن الدين الإسلامي قد أدخل في قاموس الاستعمال اليومي للغة ألفاظاً جديدة مرتبطة بالعقيدة الإسلامية ، ولم تكن مألوفة في لغتهم القديمة ، ولا مقابل لها ، ومن ثم اضطروا لإدخال تلك الألفاظ على رسمها وشكلها في معجم اللغة الفارسية ، ولم يقف الأمر على تلك الألفاظ وحدها بل وصل الأمر أنهم أقتبسوا من اللغة العربية ألفاظاً عديدة كي تحل محل الألفاظ القديمة التي اندثرت بسبب عدم استخدامها طوال قرنين من الزمان ، وقد فاقت الألفاظ العربية التي دخلت المعجم الفارسي في عددها الألفاظ الفارسية الأصلية ، حتى قال البعض أن المعجم العربي قد دخل بكامله إلى المعجم الفارسي .

٣- تأثر قواعد النحو الفارسي بقواعد النحو العربي :

أمام كثرة الألفاظ والمفردات العربية التي دخلت اللغة الفارسية ، اضطر الفرس للأدعان لبعض قواعد النحو العربي ، ويظهر هذا جلياً في استخدام جمع المؤنث السالم في جمع بعض الكلمات ذات الأصل الفارسي ، وأيضاً قبول اللغة الفارسية للصفة المؤنثة على وزن

فعلى ، وغير ذلك من قواعد النحو العربي التي دخلت النحو الفارسي .

٤- محاكاة الأدباء الفرس للأدباء العرب :

قام عدد من أدباء الفرس بمحاولة تقليد ومحاكاة الأدباء العرب في مجال النظم والنثر ، حيث حاول بعض شعراء الفرس نظم قصة ليلى والمجنون العربية على غرار شعراء العرب ، ومن أشهر هؤلاء الشاعر نظامى الكنجوى (ت ٥٩٩ هـ) ، حيث نظمها فيما لا يزيد عن أربعة آلاف وخمسمائة بيت من الشعر امتثالاً لأمر حاكم شروان ، وقدمها إليه بعد الإنتهاء منها ، كذلك جاءت مقامات حميدى البلخى " حميد الدين البلخى " (ت ٥٥٩ هـ) متأثرة بمقامات بديع الزمان الهمدانى (٣٥٨ - ٣٩٥ هـ / ٩٦٩ - ١٠٠٧ م) ، أيضاً فإن المؤلفات الفارسية في مجال البلاغة جاءت محاكاة لكتب البلاغة العربية ، لدرجة أن رشيد الدين الوطواط (ت ٥٧٣ هـ / ١١٧٧ م) قد استعان بالأمثلة العربية في كتابه " حدائق السحر في دقائق الشعر " لشرح الفن البلاغي بها قبل أن يضرب الأمثلة الفارسية (١) . كانت تلك بعض مظاهر تأثير اللغة العربية في اللغة الفارسية .

(١) أنظر : بديع محمد جمعة (دكتور) قواعد اللغة الفارسية ، مرجع سابق ، ص ٨-١٠ ، محمد نور الدين عبد المنعم (دكتور) : معجم الألفاظ العربية في اللغة الفارسية ، الجزء الأول ، المملكة العربية السعودية ، جامعة الإمام محمد

بن سعود ٢٠٠٥م ، ص ٢٩ - ٣٠

(3) [http://www.google.com/search?Sourceid=navclint & aq = t & hl = ar & hl = ar & hl & ie = UTF - 8 & rlz = IT](http://www.google.com/search?Sourceid=navclint&aq=t&hl=ar&hl=ar&hl&ie=UTF-8&rlz=IT) 7/9/2012

(4) <http://islamport.com/d/3/fhr/1/16/191.html> 7/9/2012

ثانياً : مظاهر تأثير اللغة الفارسية في اللغة العربية

١ - استخدام مفردات وألفاظ فارسية في المعجم العربي :

كان من الطبيعي بعد هذا الاتصال بين العرب والفرس أن يستعمل العرب كلمات فارسية ، خاصة أن العربية لم تعد ملكاً للعرب وحدهم في ذلك الوقت ، بل صارت لغتهم ولغة الشعوب التي أسلمت وأقبلت على تعلم لغة الإسلام والقرآن ، ومثلما دخل المعجم الفارسي آلاف الألفاظ العربية ، فقد دخل المعجم العربي عدد كبير من الألفاظ الفارسية ، حتى أن بعض تلك الألفاظ ورد في القرآن الكريم ، وفي كلام النبي ﷺ ، حيث ذكر صبح الأعشى عن عكرمة أنه قال : سئل بن عباس - رضي الله عنه - هل تكلم النبي عليه الصلاة والسلام الفارسية ؟ قال نعم ، فقد دخل عليه سلمان الفارسي ، فقال له ، درسته وصادته ، وقال بعض الشراح العرب : أظنه مرحباً واهلاً ، لكن من يعرف الفارسية يدرك أن صحة ما قيل هو : درست وصاده ، بمعنى طاب مجلسك .

ومن الألفاظ الفارسية التي دخلت العربية :

بخت بمعنى حظ، دستور بمعنى قانون، إستبرق وهو غليظ الديباج أو ضرب الحرير، فارسي معرب أصله استقره أو استروه ، قابوس اسم فارسي ، السنك : طرف مقدم الحافر ، الجوسق : القصر ، الفستق : وهي ثمرة معروفة ، النيروز : عيد الربيع عند الفرس وأصله نوروز ، المهرجان : عيد الخريف عند الفرس ، وغير ذلك من كثير من المفردات الفارسية التي دخلت العربية .

٢ - النبوغ في النثر الفني :

منذ أواخر القرن الهجري الأول تضافرت عده عوامل ساعدت على إفساح المجال لأبناء الفرس ليظهر تأثيرهم في الأدب العربي شعره ونثره ، خاصة وأن العرب قد اهتموا بنظم الشعر وإنشاده على حساب الاهتمام بالنثر وفنونه ، ومن ثم فقد استعان العرب بالفرس للإشراف على ديوان الرسائل إبان حكم الدولتين الأموية والعباسية ، ومن هؤلاء الفرس ، عبد الحميد بن يحيى (عبد الحميد الكاتب) في العهد الأموي ، والذي قبل في حقه بدأت الكتابة بـ "عبد الحميد الكاتب" ، ثم جاء بعده في العصر العباسي " ابن المقفع " الذي نقل النثر الفني إلى مرحلة من الازدهار والرقي ، ثم سهل بعد هارون ، والفضل بن سهل ، وموسى بن سيار الأسواري ، وكان بعضهم يجيد العربية بنفس إجادته للفارسية ، مثل موسى بن سيار وغيره ، ويعد القصص من أهم

مجالات النثر الفني التي برع الفرس فيها، حيث ترجموا كتباً شتى من الفارسية إلى العربية ، خاصة " كلية ودمنة " التي ترجمها ابن المقفع إلى اللغة العربية ، كذلك كانت الحكم والأخلاق من المجالات التي ترجم الفرس كتباً شتى فيها من الفارسية إلى العربية ، وكمثال على ذلك ترجمة ابن المقفع لكتاب (الأدب الكبير) وكتاب الأدب الصغير ، وكتاب "خداينامه" في سير ملوك الفرس .

٣- استخدام المعاني والأخيلة الفارسية في الشعر العربي :

إن الشعراء العرب الذين اتصلوا بالفرس، أو بالثقافة الفارسية، أو المتأثرين بالحضارة الفارسية ، أو الشعراء من ذوي الأصول الفارسية ، قد زودوا الشعر العربي بالمعاني والأخيلة الجديدة الفارسية ، ومنهم - على سبيل المثال - البحتري ، وأبو نواس ، وبشار بن برد ، وابن الرومي بالإضافة إلى الشعراء أصحاب اللسانين ، وهم الذين نظموا باللغتين العربية والفارسية ، مثل سعدي الشيرازي، وهمام التبريزي .

٤- إثراء المكتبة العربية :

في القرن الثالث الهجري تصدى للحكم بعض الأسرات الفارسية مثل الأسرة الصفارية وأسرّة آل سامان ، ومن ثم فقد صارت اللغة الفارسية الحديثة أو الفارسية الإسلامية لغة الشعراء و الكتاب ، وأنتجت إنتاجاً خصباً في شتى المجالات ، ومن بينها : الدراسات الدينية والفقهية والفلسفية والتصوف والطب والصيدلة والرياضيات والنجوم والطبيعيات ، وغير ذلك من مجالات العلوم والفنون ، وقد شارك الفرس إخوانهم العرب مشاركة فعالة في نشر مختلف العلوم والثقافة العربية بمؤلفات مختلفة باللغة العربية ، فقد كان بعض المؤلفين في القرون الهجرية الأولى من العنصر الفارسي ، حتى قال ابن خلدون : " من الغريب الواقع أن حملة العلم الإسلامي أكثرهم من العجم إلا في القليل النادر ، وإن كان منهم العربي في نسبته، فهو عجمي في مرباه ومشيخته ، مع أن الملة عربية ، وصاحب شريعته عربي " .

القسم الأول
قواعد اللغة الفارسية

الفصل الأول

الأبجدية الفارسية

ثانياً: هناك حروف عربية تسعة خاصة باللغة العربية استعملت في اللغة الفارسية، وهى:

ث ، ح ، ذ ، ص ، ض ، ط ، ظ ، ع ، ق

وهذه الحروف التسعة تتطق على نحو يخالف نطقها في اللغة العربية، وإن كتبت بنفس صورتها العربية.

١- ث: الثاء: ينطق مثل نطق حرف السين ، مثل:

ثابت: تتطق: سابت ثواب: تتطق: سواب ثمر: ينطق: سمر

٢- ح: الحاء: ينطق مثل نطق حرف الهاء (هـ)، مثل:

أحمد: ينطق اهدم حمد: ينطق: همد صبح: ينطق: سبه

٣- ذ: ينطق مثل نطق حرف الزاي (ز) ، مثل:

ذات: نفس، أصل، تتطق: زات ذو: تتطق: زو ذيل: تتطق: زيل

٤- ص: الصاد: وينطق مثل نطق حرف السين (س)، مثل:

صد: مائة، تتطق: سد صاحب: تتطق: ساهب صبر: تتطق: سبر

٥- ض: الضاد: ينطق مثل نطق حرف الزاي (ز)، مثل:

راضى: تتطق: رازى ضامن: تتطق: زامن ضرورت: تتطق: زرورت

٦- ط: الطاء: ينطق مثل نطق حرف التاء (ت)، مثل:

طهران: تتطق: تهران طلا: ذهب، تتطق: تلا طوطى: ببغاء، تتطق: توتى

٧- ظ: الظاء: ينطق مثل نطق حرف الزاي (ز)، مثل:

ظاهر: تتطق: زاهر ظلمت: تتطق: زلمت ظهر: تتطق: زهر

٨- ع: العين: ينطق مثل نطق حرف الهمزة (أ)، مثل:

علي: تتطق: ألى علم: تتطق: إلم عمل: تتطق: أمل

٩- ق: القاف: ينطق نطقاً بين الغين (غ) والقاف (ق) العربيتين، وأقرب إلى الغين، مثل:

قريب: تتطق: غريب قرار: تتطق: غرار دقيقة: تتطق: دغيغه

ثالثاً: الهمزة والألف:

إذا كانت الألف متحركة، فهى الهمزة، مثل:

ابر: سحاب اسب: حسان اميد: الأمل

اكنون: الآن امروز: اليوم (هذا اليوم) امشب: الليلة (هذه الليلة)

أما إذا كانت ساكنة، فهي الألف، مثل:

خدا: الله جدا: منفصل ما: نحن شما: أنتم
نان: خيز راه: طريق اجلاس: جلسه چرا: لماذا

وتنطق الألف الساكنة دائماً مفخمة، أو مشبعة، بخلاف نطقها في اللغة العربية، وإذا أعقب حرف الألف (ن) أو (م) ينطق مثل نطق حرف الواو خاصة في لغة الحوار، والفرق بين الهمزة والألف أن الهمزة تقبل الحركات (الفتحة والضمة والكسرة)، أما الألف فهي ساكنة دائماً، كما أن الهمزة في اللغة الفارسية تقع في أول الكلمة فقط، فليس في وسط الكلمة أو في آخرها همزات، ولو وقعت الهمزة في وسط الكلمة فلا بد وأن تكون الكلمة عربية الأصل، مثل: تأسف، تأنى، جرأت، شائبة، ويستثنى من هذه القاعدة بعض الكلمات الفارسية النادرة، مثل:

پائین: أسفل پائیز: خريف

- إن تتابعت (ياء ان) في كلمة واحدة، تكتب الأولى همزة تسهياً للنطق، مثل:

پائین: أسفل - تحت، تكتب: پایین تنهائی: الوحدة، تكتب: تنهایى

پائیز: الخريف، تكتب: پاییز

- الهمزة في الكلمات العربية المهموزة الوسط تكتب (ياء)، مثل:

خائن: تكتب: خاین فضائل: تكتب: فضایل شمائل: تكتب: شمایل

رابعا: الهاء المملوطة والهاء غير المملوطة:

الهاء على قسمين: مملوطة (منطوقة)، وغير مملوطة (غير منطوقة):

أ- الهاء المملوطة (های مملوطة): ويطلق عليها أيضا الهاء غير الصامتة، وهي التي تكتب وينطق بها، وتقع في أول الكلمة، أو وسطها، أو آخرها:

١- في أول الكلمة، مثل:

هر: كل هنر: فن، فضل همه: جميع هیچ: قط، أبداً

٢- في وسط الكلمة:

مهر: حب، شمس زهر: سم بهر: لأجل شهر: مدينة

٣- في آخر الكلمة:

راه: طريق شاه: ملك ماه: قمر، شهر گاه: وقت، مكان

ب- أما الهاء غير المملوطة: (های غير مملوطة) وتسمى أيضاً الهاء الصامتة، وكان القدماء

يطلقون عليها أيضاً اسم الهاء المخفية، أو الهاء المختفية (هاى مخفي، هاى مختفي) فهي التي تكتب في آخر الكلمة ولكن لا يُنطق بها، وتقع دائماً في آخر الكلمة، وتأتي لبيان حركة ما قبلها، ويكون نطقها ما بين الفتحة والكسرة الخفيفة، مثل:

جامه: رداء - ثوب	تازه: جديد	خانہ: منزل	خواجه: سيد
زنده: حي	بچه: طفل	پروانه: فراشة	بنده: عبد
ديوانه: مجنون	بيوسته: متصل - ملتحق	تشنه: عطشان	گرسنه: جوعان
سايه: ظل	ساده: بسيط	ستاره: نجم	شانه: كتف

ملاحظة: الكلمات التي تدل على أيام الأسبوع، تنتهي جميعها بالهاء الصامتة، وهي:

شنبه: السبت	يكشنبه: الأحد	دو شنبه: الاثنين	سه شنبه: الثلاثاء
چهار شنبه: الأربعاء	پنجشنبه: الخميس	جمعه (آدينه): الجمعة	

خامساً: التاء المربوطة والتاء المفتوحة:

الكلمات العربية المنتهية بالتاء المربوطة، مثل: مرحمة، شفقة، رحمة، نعمة، نسبة، حكمة، مضايقة، مرافعة، ثم دخلت اللغة الفارسية، يتبع في كتابتها إحدى الطريقتين الآتيتين:

أ- أما أن تكتب هاء، وفي هذه الحالة تنطق مثل نطق الهاء الصامتة، وتجري عليها أحكامها، مثل: مرحمه، شفقه، رحمه، نعمه، نسبه، مضايقه، مرافعه، حكمه.

ب- وإما أن تكتب تاء مفتوحة، أو ممدودة، فنقول:

مرحمت، شفقت، رحمت، نسبت، نعمت، مرافعت، مضايقت، حكمت

أما أسماء الأعلام المنتهية بالتاء المربوطة فتكتب هاء، وتنطق مثل نطق الهاء الصامتة، فنقول: معاويه، خمارويه، فاطمه.

سادساً: حرف الواو (و):

حرف الواو له مخارج ثلاثة للنطق:

أ- إذا تحركت الواو بإحدى الحركات الثلاث المعروفة في اللغة العربية، وهي: الفتحة والضمة والكسرة، نطقت مثل نطق حرف (V) في اللغات الأوروبية، وذلك في لهجة إيران (طهران)، مثل:

وزير: وزير	ديوار: حائط، جدار	گاو: بقره
ميوه: فاكهة	نوشتن: أن يكتب، الكتابة	ويران: خراب، دمار

أما في اللهجة الأفغانية (أفغانستان)، فتتطق كنطق حرف الواو كما في اللغة العربية، مثل:

ديو: شيطان

ميوه: فاكهة

ب- أما إذا كانت الواو حرف مدّ (أو جاءت ساكنة) ، فإنها تنطق ضمة ممدودة (تنطق
كنطقها في اللغة العربية) ، مثل:

زود: سريع زور: قوة رود: نهر دور: بعيد

سود: ربح سوز: حرقه خوب: طيب روشن: مضيء

ج- إذا وقعت الواو بين الخاء والألف، أو بين الخاء والياء فإنها لا تنطق (لا تلفظ)، وتسمى
حينذاك الواو المعدولة، أي أنها تكتب ويعدل عن نطقها، مثل:

خوارزم: مدينة خوارزم، تنطق: خارزم خواب: نوم، حلم، تنطق: خاب

خواهر: أخت، تنطق: خاهر خوان: مائدة: تنطق: خان

خويش: نفس: تنطق: خيش خويشاوند: قريب: تنطق: خيشاوند

خواجه: سيد: تنطق: خاجه استخوان: عظام، تنطق: استخان

خواهش: طلب، رغبة، التماس، اعتذار، تنطق: خاهش

سابعاً: الحركات:

أ- الحركات في اللغة الفارسية هي ذات الحركات العربية، وهي: الفتحة والضمة والكسرة، ولكن
تختص الحركات في اللغة الفارسية بأول الكلمة ووسطها، أما آخر الكلمة الفارسية فهو ساكن،
إلا في حالة التركيب الإضافي والوصفي، فاللغة الفارسية إن لا تعرف حركات الإعراب التي
تتميز بها اللغة العربية في أواخر الكلمات ، كالرفع والنصب والجر، فالكلمات الفارسية ساكنة
الآخر، مثل:

مرد: رجل كوه: جبل درخت: شجرة

على رفت: ذهب على فاطمه آمد: جاءت فاطمة من خوردم: أنا أكلت

- إلا أن هناك حالتين فقط تظهر فيهما كسرة خفيفة تسمى كسرة الإضافة، وهي تلحق بأخر
الكلمة، على النحو التالي:

١- في التركيب الإضافي المكون من مضاف ومضاف إليه، وفي هذه الحالة تلحق كسرة
خفيفة بأخر المضاف، فنقول:

رئيس دانشگاه: رئيس الجامعة كتاب شاگرد: كتاب التلميذ

ماه رمضان: شهر رمضان عيد قربان: عيد الأضحى

تالارِ سخنرانی: قاعة المحاضرة

كيفِ استاد: حقيبة الاستاذ .

٢- في التركيب الوصفي المكون من موصوف وصفة، وفي هذه الحالة أيضاً تلحق كسرة خفيفة بآخر المصوف، فنقول:

دخترِ قشگ: فتاه جميلة

پدرِ مهربان: والد عطوف

گلِ سرخ: وردة حمراء

مردِ دولار: رجل شجاع

مردِ خردمند: رجل عاقل .

پيراهنِ گران: قميص غالٍ

أما إذا تقدمت الصفة على الموصوف، تحذف كسرة الإضافة، ويصير كلاً من الصفة والموصوف ساكناً، مثل: خوب پسر: ولد طيب
والحركات التي تستخدمها العربية، وتعرفها الفارسية، هي:

- الكسرة، واسمها في الفارسية: زير

- الفتحة، واسمها في الفارسية: زَبَر

- الضمة، واسمها في الفارسية: بيش

وتظهر هذه الحركات على الحروف التي تبدأ بها الكلمات، فتكون مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة، كما هو الحال في اللغة العربية، مثل:

برادر: أخ

خدا: الله

خواهر: أخت

ده: قرية

خوش: طيب، حسن

نان: خبز

خرد: عقل

خورشيد: الشمس

باغ: حديقة

ثامنا: التتوين:

لا يستخدم التتوين في اللغة الفارسية، والكلمات المنونة في اللغة الفارسية، لا بد وأن تكون عربية الأصل، مثل: عمداً - بغتةً - أبداً - اتفاقاً - أصلاً - واقعاً
وقد يُفك التتوين أحياناً، فنقول: اتفاقاً - أبداً - أصلاً - واقعاً
دون اظهار التتوين.

هناك بعض الكلمات الفارسية قد تقبل التتوين بخلاف المتبع، وهذا أمر نادر الحدوث، مثل:

تلگرافاً: تلغرافاً

زباناً: لغةً

تاسعا: التشديد:

لا يستخدم التشديد في الكلمات الفارسية إلا نادراً، مثل:

بچّه: طفل، صغير

بسدّ: مرجان

برّه: حمل

اره: منشار

پشّه: بعوضة پله: سُلم تبّه: تل صغير خرّم: سعيد
درّه: وادي دوّم: الثاني سوّم: الثالث فرّخ: سعيد .

عاشراً: المدّ: هناك بعض الكلمات الفارسية تقبل المد، مثل:

أوردن: أن يحضر آمدن: أن يأتي آموختن: أن يتعلم آويختن: أن يعلق
آب: الماء آن: ذلك - تلك آتش: النار آسمان: السماء

أحد عشر: النون والباء:

أ- إذا توسط أو تلى حرف النون حرف الباء في الكلمة الفارسية، فإن حرف النون ينطق ميمًا، مع أنها تكتب نونًا، مثل: شنبه: السبت: تلفظ أو تنطق: شمبه

پنبه: قطن: تنطق: پمبه انبار: مخزن: تنطق: امبار

انبوه: مزدحم ، كثيف: تنطق: امبوه دنبه: لية الخروف: تنطق: دمبه

ب- إذا ورد هذان الحرفان (ن ، ب) في نهاية الكلمة، فإنهما يدغمان ويبدلان بحرف الميم،

مثل: دنب: ذيل: دنب: دم تصبح: دم

سنب: حافر تصبح: سم

خنب: ينبوع تصبح: خم

ثاني عشر: الإدغام:

إذا توالى الحروف قريبة المخرج في كلمتين، تدغمان وتستبدلان بحرف واحد، كما في الكلمات

التالية : يگانه: فريد- وحيد، أصلها: يك گانه : نوع واحد

شپره: خفاش، أصلها: شب پره: طائر الليل

ثالث عشر: الإبدال:

تتبدل بعض الحروف في اللغة الفارسية لتحل محلها حروف أخرى، ولا يمكن أن نحدد بدقة أي

من هذه الكلمات كان هو الأصل، وأي منها كان هو البديل، والملاحظ أن أغلب تلك الحروف

من مخارج متقاربة، وقد يتم الإبدال في كتابة الكلمة أو نطقها، أو فيهما معاً، ونذكر في هذا

الصدد على سبيل الإيجاز بعض هذه الكلمات:

الهمزة: تبدل (ه)، مثل: است ← هست: يكون ايچ ← هيچ: أبداً ، قط

(ب) تبدل (و)، مثل: آب ← آو: الماء

خواب ← خاوو: نوم ، حُلم برداشتن ← ورداشتن: الرفع

كما تبدل (ب) إلى (ف)، مثل: زبان ← زفان: لغة - لسان
 (پ) تبدل (ف)، مثل: پارس ← فارس پرمان ← فرمان: أمر
 سپید ← سفید: أبيض
 (ت) تبدل (د)، مثل: توختن ← دوختن: الحياكة
 كتخدا ← كدخدا: رب المنزل، عمدة القرية
 (ج) تبدل (ز)، مثل: روج ← روز: يوم
 ارز ← ارچ: سعر - قيمة
 كما تبدل (ج) إلى (ژ)، مثل: باج ← باژ: خراج
 كجدم ← كژدم: عقرب
 كذلك تبدل (ج) إلى (ك)، مثل: آخشیج ← آخشيك: عنصر
 (د) تبدل (ت)، مثل: زردشت ← زردتشت: زرادشت: نبي الفرس القدماء
 كما تبدل (د) إلى (ذ)، مثل: گنبد ← گنبد: قبة
 كاغد ← كاغذ: ورق آباد ← آباد: عامر
 (ذ) تبدل (ز)، مثل گذاشته ← گزاشته: متروك - مهجور
 گزاردن ← گزاردن: الوضع، العبور، الترك
 (ز) تبدل (غ)، مثل: آمیز ← آمیغ: مختلط
 فروز ← فروغ: ضياء
 (س) تبدل (ه)، مثل: آماس ← آماه: ورم
 آگاس ← آگاه: مطلع، عارف
 (غ) تبدل (گ) فارسية، مثل: ارمغان ← ارمگان: هدية
 آغندن ← آگندن: أن يحشو زغال ← زغال: فحم
 شغال ← شغال: ابن آوى غاو ← گاو: بقرة
 (ف) تبدل (و)، مثل: فام ← وام: قرض، لون، دین
 يافه ← يافه: عبث
 (گ) تبدل (و)، مثل گرگ ← ورگ: ذئب گشتاسپ ← وشتاسپ: اسم فارسي ملك قديم
 (و) تبدل (ب)، مثل: نوشته ← نبشته: مكتوب.

رابع: عشر: التخفيف:

تخفف الكلمات الفارسية بحذف بعض حروفها عند الضرورة، ويكثر هذا في حالة نظم الشعر للضرورة الشعرية، ولكن ليست هناك قاعدة ثابتة للحذف، فأحياناً يحذف حرف من أول الكلمة، وأحياناً أخرى يحذف حرف من وسط الكلمة، وتارة ثالثة يحذف حرف من آخر الكلمة، كما يلي:

(أ) التخفيف بحذف حرف من أول الكلمة

المعنى	الكلمة المخففة	الكلمة الأصلية
جمل	شتر	اشتر
السقوط ، الوقوع	فتادن	افتادن
الآن	كنون	اكنون
الزيادة، الإضافة	فزودن	افزودن
بطن	شکم	اشکم
حوض	ستخر	استخر
حزن ، أسف	فغان	افغان
الرمى ، السقوط	فکندن	افکندن
النثر ، البذر	فشاندن	افشاندن

(ب) التخفيف بحذف حرف من وسط الكلمة:

المعنى	الكلمة المخففة	الكلمة الأصلية
مطلع ، عارف ، خبير	آگه	آگاه
إعلان ، معرفة	آگهی	آگاهی
فجأة	ناگه	ناگاه
طريق	ره	راه
أسود	سیه	سیاه
جبل	که	کوه
جيش	سپه	سپاه
ملك	شه	شاه
قمر ، شهر	مه	ماه
حزن ، غم	آنده	آندوه

المعنى	الكلمة المخففة	الكلمة الأصلية
خيمة	خرگه	خرگاه
تهنئة (كن سعيداً)	شاباش	شادباش
نظرة	نگه	نگاه
لأن من	کز	که از
لأن هذا	کین	که این
لأنه	کو	که او
مثل هذا	چنین	چون این
مثل ذلك	چنان	چون آن
ليس من	نز	نه از
الوقوف	استادنبد	ایستادن

(ج) التخفيف بحذف حرف من آخر الكلمة:

المعنى	الكلمة المخففة	الكلمة الأصلية
صوت ، غناء	آوا	آواز
حينما ، لأن	چو	چون
أرض	زمی	زمین
عشب	گیا	گیاه
شاهد ، دليل	گوا	گواه
ملك	پادشا	پادشاه
شيء	چی	چیز
مثل	همچو	همچون
حرف الجر	بـ	به
أداة النفي	نـ	نه

الفصل الثاني
الاسم
أنواعه وحالاته

أ- أنواع الاسم

أنواع الاسم

الاسم: هو ما دل على معنى في ذاته غير مقترن بزمان، أو هو ما دل على مسمى من إنسان، أو حيوان، أو نبات، أو جماد، أو أى شئ آخر غير محسوس، مثل:

ابن	دختر: بنت	كربة: قط	اسب: حصان
سنگ: حجر	ميز: منضدة	دانش: علم	راستی: صدق

ينقسم الاسم إلى أنواع، هي:

١- الاسم العام أو اسم الجنس: وهو ما كان شائعاً بين كل فرد من أفراد الجنس، لا يختص بواحد دون غيره، أى أنه يدل على كافة أفراد الجنس الواحد، ولا يدل على شخص واحد بذاته، أو شئ محدد أو معين بمفرده، مثل:

مرد: رجل	زن: امرأة	پسر: ابن
خانه: منزل	درخت: شجرة	میوه: فاكهة

٢- الاسم الخاص أو اسم العلم: وهو ما دل على شخص أو شئ معين ومحدد بذاته، مثل:

محمد	خسرو	تهران	قنا	قوص
------	------	-------	-----	-----

٣- اسم الذات: وهو ما كان له وجود محسوس وملموس في ذاته، مثل:

صندلی: كرسى	ميز: منضدة	دیوار: جدار
پسر: ابن	جامه: رداء	باغ: حديقة

٤- اسم المعنى: وهو الاسم الذي ليس له وجود ملموس ومحسوس بذاته، وإنما يدرك بمدلوله ومعناه، أو في غيره، أى له وجود معنوي، مثل:

دانش: علم	خرد: عقل	بخت: حظ
هوش: ذكاء	راستی: صدق	دلیری: شجاعة

٥- الاسم الجامد: وهو عبارة عن كلمة واحدة قائمة بذاتها، وليست مشتقة أو مأخوذة عن أى اسم أو مصدر (فعل) آخر، مثل:

تالار: قاعة	ميز: منضدة	خانه: منزل
سنگ: حجر	دست: يد	دختر: بنت

٦- الاسم المشتق: وهو الاسم الذي أخذ أو اشتق من كلمة أو مصدر (فعل)، أى هو الاسم المشتق عن غيره، مثل:

دانش: علم (اسم المصدر، مصدر شينى)، مشتق من المصدر: دانستن: أن يعرف، يعلم.

نوشتته: مكتوب (اسم مفعول)، مشتق من المصدر: نوشتن: أن يكتب
 گفتار: قول- مقال (اسم مصدر)، مشتق من المصدر: گفتن: أن يقول
 كوشش: كفاح (اسم مصدر، مصدر شينى)، مشتق من المصدر: كوشيدن: أن يسعى، يكافح.
 ٧- اسم الجمع: وهو عبارة عن الاسم العام إذا دل معناه على الجمع، وإن كان مفرداً في لفظه،
 أو هو ما كان مفرداً في مبناه وجمعاً في معناه، مثل:

گروه: جماعة دسته: جماعة ، فرقة مردم: شعب
 طايفه: فئة ، طائفة لشكر: جيش قبيلة: قبيلة

٨- الاسم البسيط: وهو الاسم الذي يتألف من كلمة واحدة، مثل:

قلم: القلم خدا: الله تعالى سر: رأس
 كار: عمل روز: يوم صندلى: كرسى

٩- الاسم المركب: وهو الاسم الذي يتألف من أكثر من كلمة، ويبدل على معنى خاص بعد التركيب، مثل:

کتابخانه: مكتبة (دار الكتب)، مركب من كتاب، خانه: دار ، منزل
 بوستان: بستان، مركبة من: بو: رائحة، ستان: لاحقة تفيد معنى المكان
 روزنامه: صحيفة ، جريدة يومية، مركبة من: روز: يوم، نامه: رسالة
أنواع الأسماء المركبة:

تتركب الأسماء في اللغة الفارسية بأكثر من طريقة، هي:
 * - من اسمين أو أكثر بدون رابطة:

مادرزن: حماة (والدة الزوجة) دانشسرا: دار المعلمين
 شتر گاو: زرافة کارخانه: مصنع
 شاهراه: الطريق الملكى خوابگاه: مخدع (مكان النوم).

* - بربط اسمين بواسطة كسرة الإضافة:

راه آهن: السكة الحديد (الطريق الحديدى)، راه: طريق، آهن: حديد
 رخت خواب: فراش، رخت: لوازم، خواب: نوم

* - بربط اسمين بواو العطف لدلالة على معنى واحد:

آب وهوا: الطقس - الجو مرز وبوم: البلاد

* - اسم مع مادة أصلية من مصدر:

آشپز: طبّاح، مركب من: آش: طعام، پز: المادة الأصلية من: پختن: أن يطهر - يطبخ

سرباز: جندي، مركبة من: سر: رأس، باز: المادة الأصلية من باختن: أن يلعب - يقامر

ديندار: متدين، مركبة من: دين، دار: المادة الأصلية من داشتن: أن يملك.

* - بربط مصدرين مرخمين بواو:

رفت وآمد: الذهاب والإياب، رفتن: أن يذهب، آمدن: أن يأتي

گفت وشنيد (شنود): القيل والقال (الإشاعات)، گفتن: أو يقول، شنيدن: أن يسمع.

* - بجمع اسم مع صفة بدون رابط:

گوش دراز: حمار، مركب من: گوش: أذن، دراز: طويل

تهی دست: فقير، مركب من: تهی: خاوی، دست: يد

دست دراز: لص، مركب من: دست: يد، دراز: طويل

* - بالجمع بين المصدر المرخم والمادة الأصلية من نفس المصدر:

گفتگو: محادثة، جدل، مباحثة، مركب من: المصدر المرخم گفت ، والمادة الأصلية:

گو، من المصدر: گفتن: أن يقول

جستجو: البحث، التفتيش، التفتيش، مركب من المصدر المرخم: جست، والمادة الأصلية، جو،

من المصدر: جستن: أن يبحث.

* - بالجمع بين اسم مفعول مع اسم:

شکسته دل: حزين، مركب من: شکسته: مكسور اسم مفعول من المصدر: شکستن،

دل: قلب

آزرده خاطر: غضبان، مركب من: آزرده، وهو اسم مفعول من المصدر: آزردين: أن يتأذى.

* - بربط المادة الأصلية والمصدر المرخم من مصدر واحد بواو العطف:

ساز وساخت: العدة والعتاد، مركب من مادة: ساختن: أن يصنع ، ومصدرها المرخم

تاز وتاخت: الكر والفر، الهجوم. مركب من مادة: تاختن: أن يهاجم، يغزو، ومصدرها المرخم.

* - من صفة ولاحقة:

خوبی: الحُسن گرما: الحرارة ، السخونة ، الدفء

١٠- اسم المصدر: وهو الاسم المشتق من مادة الفعل ولكنه يحمل معنى المصدر، وإن لم يكن يحوى بين حروفه علامة المصدر، والفرق بين اسم المصدر والمصدر، أن المصدر يحمل في طبيعته الإشارة إلى الزمان، ولو لم يكن ذلك الزمان محددًا، أما اسم المصدر فلا يحمل في معناه أى إشارة إلى الزمان، وهناك طرق ثلاث لصياغة اسم المصدر، هى:

أ- بإضافة حرف (ش) إلى آخر المادة الأصلية، مثل:

كوشش: اجتهاد، كفاح بخشش: منح، هبة

دانش: علم، معرفة روش: سلوك، نهج

ب- زيادة (ه) صامتة إلى آخر المادة الأصلية.

نالِه: نواح گريه: بكاء خنده: ضحكة

ج- زيادة (ار) إلى المصدر المرخم:

خواستار: رغبة، مطلب گفتار: قول، مقال کردار: عمل

بعد دراستنا للاسم، ننتقل إلى دراسة أشكاله المختلفة، وهى التنكير التأنيث، والتعريف والتتكير، والمفرد والجمع.

المذكر والمؤنث

اللغة الفارسية شأنها في ذلك شأن مجموعة اللغات الهندوأوروبية، لا تعرف الفرق بين المذكر والمؤنث في الضمائر، والصفات، وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة، ويستفاد معنى التنكير والتأنيث من معاني الكلمات نفسها:

مرد: رجل زن: امرأة مادر: أم پدر: أب

وعند المقارنة بين العربية والفارسية في الصفات والضمائر، وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة، تتضح لنا الفروق التالية:

١ - الصفات:

الصفة في اللغة العربية تتبع الموصوف، فهي تذكر وتؤنث تبعاً له، فنقول: ولد طيب، وفتاة طيبة، أما الصفة في اللغة الفارسية فهي على حالة واحدة في التنكير والتأنيث، فنقول:

بزرگ: عظيم ، عظيمة کوچک: صغير ، صغيرة

پسر خوب: فتى طيب دختر خوب: فتاة طيبة

خیابان وسیع: شارع واسع باغ وسیع: حديقة واسعة.

٢ - الضمائر:

الضمائر المتصلة أو المنفصلة، أو الضمائر الشخصية، تستخدم في اللغة الفارسية للمذكر والمؤنث معاً، بعكس اللغة العربية:

من: أنا تو: أنت ، أنتِ او: هو ، هي

ما : نحن شما: أنتم ، أنتن ایشان: هم ، هن

في اللغة الفارسية ستة ضمائر شخصية ، ثلاثة للمفرد وثلاثة للجمع، وهي:

المتكلم: من: أنا ← للمفرد ما: نحن ← للجمع

المخاطب: تو: أنت، (أنتِ) ← للمفرد شما: أنتم (أنتن) ← للجمع

الغائب: او: هو، (هي) ← للمفرد ایشان، أنها: هم، (هن) ← للجمع

٣- ضمائر الإشارة (أسماء الإشارة): اين: هذا ، هذه للقريب ، آن: ذلك ، تلك: للبعيد.

وهي لا تعرف التنكير في الفارسية، على خلاف اللغة العربية:

اين خانه: هذا المنزل اين مرد: هذا الرجل

اين زن: هذه المرأة اين دانشكده: هذه الكلية

آن ماشين: تلك السيارة
آن پسر: ذلك الابن.

آن در: ذلك الباب
آن تالار: تلك القاعة
٤- الاسماء الموصولة:

كه: الذي أو التي للعاقل
چه: الذي أو التي لغير العاقل
الاسم الموصول في اللغة الفارسية لا يُدْكَرُ أو يُؤنث بخلاف اللغة العربية (الذي - التي ...)،
أى أن (كه)، (چه) تظل على حالها في حالتي التذكير والتأنيث:
پسرى كه آمد (پسريكه آمد): الفتى الذي جاء دختريكه آمد: الفتاة التي جاءت.
ومن ثم يكون الاسم مشتركاً بين التذكير والتأنيث، واستعماله في جملة هو الذي يحدد نوعه،
ورغم هذا هناك كلمات مذكورة بطبعها، وأخرى لا تدل إلا على المؤنث، مثل:

مرد: رجل	زن: امرأة	پدر: أب
مادر: أم	برادر: أخ	خواهر: أخت
پسر: ابن	دختر: بنت	آقا: سيد
خانم: سيدة	خروس: ديك	ماكيان: دجاجة
اسب: حصان	ماديان: فرس.	

أما الكلمات التي لا يفرق فيها بين المنكر والمؤنث، أى يكون الاسم مشتركاً ونريد تحديد نوعه،
فيضاف إلى آخره "نر" للدلالة على المنكر، "ماده" للدلالة على أنه مؤنث، مثل:

گاونر: ثور	گاوماده بقره
گوسفندنر: خروف	گوسفند ماده: نعجة

المعرفة والنكرة

كل اسم في اللغة الفارسية يمكن أن يكون نكرة، أو أن يكون معرفة ما لم توجد قرينة تدل على أنه معرفة، أو توضح أنه نكرة، ولا توجد في اللغة الفارسية أداة خاصة للتعريف تقابل الألف واللام (ال) في اللغة العربية، ومن ثم يمكن لأي اسم أن يكون معرفة أو نكرة بحسب استعماله في الجملة، فإذا قلنا: "مرد"، فيمكن ترجمتها في اللغة العربية بمعنى: رجل أو الرجل. هناك مجموعة من القرائن أو الدلائل التي تدل على أن الاسم معرفة، وهي:

١- أن يكون الاسم علماً، مثل:

على مرد فاضل است: على رجل فاضل. تسنيم درس را نوشت : كتبت تسنيم الدرس

أى أن أسماء الأعلام معرفة بذاتها.

٢- أن يكون الاسم منادى، مثل:

خدایا مرا نجات ده: يا رب نجني. ای پسرم بیا، واینجا بنشین: يا بني تعال ، واجلس هنا

٣- أن يكون الاسم مشاراً إليه:

این برنامه را تماشا کردم: شاهدت هذا البرنامج. آن کتاب را خواندم: قرأت ذلك الكتاب

فالاسم المقترن بضمير الإشارة معرفة، لأن ضمائر الإشارة معرفة بذاتها.

٤- إذا أضيف الاسم إلى معرفة:

كيف زينب جديد است: حقیبة زينب جديدة. كار من صحيح است: عملي صحيح.

٥- إذا وقع الاسم مفعولاً صريحاً معرفة، أى اقترنت به أداة المفعولية "را":

درس را خواندم: قرأت الدرس. محمد سيب را خريد: اشتري محمد التفاح

٦- إذا اقترن الاسم بضمير الموصول وباء الصلة:

پسریکه: الفتى الذي شيریچه: الأسد الذي

مردیکه آمد پدر من است: الرجل الذي جاء والدي .

حالة التنكير:

يكون الاسم نكرة صراحة إذا ألحقت به ياء، تسمى ياء التنكير، وتسمى في الفارسية (ياى تنكير

ووحدت)، أى أنه في حالة تأكيد تنكير الاسم، تلحق به (ياء) في آخره:

مردى: رجل زنى: امرأة پسرى: فتى

مردى آمد: جاء رجل زنى رفت: ذهبت امرأة پسرى خواندم: قرأ فتى

واستعمال ياء التثنية قليل في لغة الحديث، ومن ثم فهم يستعيضون عنها بكلمة "يك" قبل الاسم، ولزيادة التثنية وتأكيدته وتقوية معناه. توضع كلمة يك قبل الاسم المراد تثنيه، كما تلحق ياء التثنية أيضاً بالاسم المراد تثنيه، مثل: يك مردى آمد: جاء رجل، يك پسرى رفت: ذهب غلام.

- إذا أردنا تثنية التركيب الوصفي المكون من موصوف وصفة فيجوز أن تلحق ياء التثنية بالصفة أو بالموصوف، ولا تلحق بهما معاً، لأن الصفة تتبع الموصوف في التعريف والتثنية، فإذا قمنا بتثنية أحدهما، صار الثاني نكرة بالتبعية، مثل:

دختری قشنگ أو دختر قشنگی: فتاة جميلة

- إذا أردنا تثنية اسم آخره (هاء صامتة)، إما أن تقلب الياء همزة، وتكتب فوق الهاء الصامتة وتنطق ياءً، وإما أن تكتب الياء على أن تسبقها ألف حتى لا يلتقى ساكنان، فالهاء الصامتة ساكنة وياء التثنية ساكنة، وتكون مهمة الألف سهولة نطق ياء التثنية، وذلك بإلحاق كسرة تحت الألف، فنقول:

خانه أو خانه ای : منزل دانشکده أو دانشکده ای : كلية .

المفرد والجمع

ينقسم الاسم في اللغة الفارسية من حيث العدد إلى قسمين، وهما المفرد والجمع.
المفرد، وهو ما دل على واحد، مثل:

مرد: رجل زن: امرأة ماه: شهر، قمر در: باب .

والجمع هو ما دل على أكثر من واحد، فلا وجود للمثنى في اللغة الفارسية، شأنها في ذلك شأن مجموعة اللغات الهندوأوروبية، والتي تتفرع الفارسية منها، فنقول:

مرد : مردان: رجال زن: زنان: نسوة ماه: ماهها: شهور ، أقمار

در: درها: أبواب باغ: باغها: حدائق ، حقول پسر: پسران: أبناء .

الفارسية لا تعرف المثنى، ولكن إذا أردنا التثنية نستعمل العدد "دو": اثنان، قبل المعدود، مثل:

دوکلید: مفتاحان دو لب: شفتان دو چشم: عینان

القاعدة العامة للجمع تتمثل في أن يجمع العاقل بزيادة (ان) على آخره، وأن يجمع غير العاقل وأسماء المعاني بزيادة (ها) على آخره، فنقول:

مرد: مردان: رجال پسر: پسران: أبناء زن: زنان: نساء

سنگ: سنگها: أحجار بازار: بازارها: أسواق دانش: دانشها: علوم ، معارف .

ولكن هناك عدة قواعد للجمع في الكتابات الأدبية، ينبغي القياس عليها، وهي:

١- يجمع العاقل بزيادة (ان) على آخره:

مرد: مردان: رجال پسر: پسران: أبناء دختر: دختران: فتيات

برادر: برادران: أخوة خواهر: خواهران: أخوات زن: زنان: نسوة .

٢- كل ذي روح يجمع بإضافة "ان" إلى آخره، مثل:

شیر: شیران: أسود پلنگ: پلنگان: نمور پیل: پیلان: أفيال .

٣- يجمع الجماد بزيادة "ها" على آخره، مثل:

در: درها: أبواب سنگ: سنگها: أحجار ميز: ميزها: مناضد .

٤- أسماء المعاني تجمع بزيادة (ها) ، على آخرها:

هوش: هوشها: عقول خوبی: خوبیها: المحاسن

بدی: بدیها: المساويء زشتی: زشتیها: قُبْح ، مساويء .

٥- تجمع أسماء النباتات بإحدى العلامتين (ها)، (ان) على آخرها، مثل:

درخت : درختها أو درختان: أشجار
 نهال : نهالها أو نهالان: نباتات، أغصان (شجيرات صغيرة) .
 * أما أجزاء النبات فتجمع بزيادة (ها) فقط على آخرها، مثل:
 گل: گلها: ورود شكوفه: شكوفه ها: براعم
 ريشه: ريشه ها: جذور شاخ: شاخها: أغصان .

٦- أعضاء جسم الانسان، الزوجي منها يجمع بالأداتين (ها)، (ان)، والفردي منها يجمع بزيادة (ها) على آخره فقط ، مثل:

دست: يد :	دستها	أو	دستان: أيدي
چشم: عين :	چشمها	أو	چشمان: عيون
لب: شفة :	لبها	أو	لبان: شفاه
أبرو: حاجب:	ابروها	أو	ابروان: حواجب
گوش: اذن :	گوشها	أو	گوشان: آذان .

* من أعضاء البدن المفردة:

دهان: فم :	دهانها: أفواه	دماغ: أنف :	دماغها: أنوف
شکم: بطن :	شکمها: بطون	چانه: ذقن :	چانه ها: ذقون .

٧- الأسماء التي تستخدم في أكثر من معنى تجمع بحسب معانيها، وخاصة بعض أعضاء جسم الإنسان المفردة، فإذا كانت مقصودة بذاتها فإنها تجمع بزيادة (ها)، أما إذا كانت تحمل معاني مجازية كصفة للعاقل، تجمع بزيادة (ان) على آخرها، مثل:

- جان: إذا استخدمت بمعنى "روح" تجمع: جانها: أرواح .
 أما إذا استخدمت بمعنى "حبيب"، فإنها تجمع: جانان: أحبة - أحباب ، جانان پیغمبر: أحباب النبي(ص) .

- گردن: إذا استخدمت بمعنى "رقبة أو عنق" ، تجمع: گردنها: رقاب ، أعناق .
 أما إن استعملت بمعنى "بطل أو زعيم"، تجمع: گردنان: أبطال ، گردنان جنگ: أبطال الحرب .
 - سر: إن استخدمت بمعنى "رأس" ، تجمع: سرها: رؤوس .

أما إذا استعملت بمعنى "رئيس أو قائد"، جمعت: سران: رؤساء ، سران مصر: رؤساء مصر .

٨- الأشياء (الأزمنة) التي تتغير وتتبدل، يجوز جمعها بإحدى العلامتين، (ها)، (ان)، مثل:

روز : روزها أو روزان : أيام
 شب : شبها أو شبان : ليالٍ
 ماه : ماهها أو ماهان : شهور، أقمار
 سال : سالها أو سالان : سنوات
 روزگار : روزگارا أو روزگاران : عصور، عهود .

٩- هناك بعض الكلمات الفارسية تجمع بإلحاق (ات) على مفردھا، أى تجمع بزيادة (ات) على آخرھا كجمع المؤنث السالم في اللغة العربية، مثل:

ده : دهات : قرى باغ : باغات : حدائق
 فرمایش : فرمایشات : أوامر نگارش : نگارشات : كتابات
 كوهستان : كوهستانات : أماكن جبلية شمیران : شمیرانات : أماكن ريفية .
 ١٠- عند الجمع بزيادة (ان)، تطراً بعض التغييرات في أواخر الكلمات المراد جمعها، منها:
 أ- الاسم المراد جمعه بالأداة (ان)، إذا انتهى بالهاء الصامته قلبت الهاء إلى (گ)، مثل:
 خواجه : سيد خواجهگان : سادة بنده : عبد بندگان : عبید
 بیچاره : مسكين بیچارگان : مساكين مورچه : نملة مورچهگان : نمل .
 ب- الاسم المراد جمعه بالأداة (ان)، إذا انتهى بالألف، أضيفت ياء قبل علامة الجمع (ان)، مثل:
 پارسا : زاهد پارسایان : زهاد دانا : عالم دانایان : علماء
 بینا : مبصر بینایان : مبصرون ترسا : مسیحی ترسایان : مسیحیون .
 كلمة (نيا) بمعنى (جد)، تجمع بزيادة (ك) عربية قبل أداة الجمع (ان)، فقد كان أصل الكلمة قديماً (نياك)، ومن ثم يكون جمع كلمة (نيا) هو: نياكان: أجداد
 ج- الاسم المراد جمعه بالأداة (ان)، إذا انتهى بحرف الواو (و)، تضاف أيضاً ياء (ى) قبل علامة الجمع (ان)، مثل:

سخنگو : متحدث سخنگویان : متحدثون لأنها في الأصل سخنگوی
 دانشجو : طالب دانشجویان : طلاب لأنها في الأصل دانشجوی
 پرستو : عصفور پرستویان : عصفير لأنها في الأصل پرستوی .

١١- الاسم المراد جمعه بزيادة أداة جمع المؤنث السالم (ات) على آخره، إذا كان آخره هاء صامته (ه)، قلبت الهاء (ج) جيماً عربية، مثل:

دستجات: ربطات	دسته: ربطة
روزنامجات: صحف	روزنامه: صحيفة
ميوجات: فواكه	ميوه: فاكهة
نوشتجات: كتابات .	نوشته: كتابة

١٢- يستثنى من القواعد السابقة الكلمات التالية، حيث تجمع بإضافة (ان) مباشرة على آخرها، وهى:

آهوان: غزلان	بازو: ساعد	بازوان: سواعد	آهو: غزال
بانوان: سيدات	زانو: ركبة	زانوان: رُكَب	بانو: سيده
جادوان: سحرة	هندو: هندی	هندوان: هنود	جادو: ساحر
كيسو: نُؤابة (ضفيرة الشعر)	كيسوان نواب ، خصلات ، ضفائر	باروان: جدران (القلعة) .	بارو: جدار (القلعة)

١٣- الكلمات العربية التي دخلت الفارسية، تجمع كما تجمع في اللغة العربية، مثل: رجال، أعياد، صفات، كتب، وزرا، سفرا، فقرا (نلاحظ حذف الهمزة)، ملوك، سلاطين، رؤسا، روحانيون (جمع روحانى أى رجل دين)، مكاتيب، كلمات، درجات، معلمون. والميل السائد في الوقت الراهن هو جمع بعض تلك الأسماء بالجمعين العربي والفارسي، فيقال: ملوكان، كتبها، ولا شك أن مثل هذه الصيغ من الأخطاء الشائعة، كذلك تستخدم بعض أسماء الجمع في العربية للتعبير عن المفرد في الفارسية، مثل: طلبه: طالب.

١٤- الأسماء المركبة تجمع على أنها أسماء بسيطة، بمعنى أن تضاف علامة الجمع المناسبة على الكلمة الأخيرة، نحو: سخن گو: سخن گويان: متحدثون
بلندگو: بلندگوها: مكبرات الصوت

دراز دست: دراز دستان: المتطاولون

صاحب دل: صاحب دلان: أصحاب القلوب

شاه راه : شاه راه ها: الطرق الرئيسية .

١٥- صفة الجمع لا تجمع، أى أنه إذا ورد بعد الاسم المجموع صفة، فإن تلك الصفة لا تجمع كما يحدث في اللغة العربية، وإنما يحدث أحياناً إذا كان الموصوف عاقلاً ان تطابقه الصفة إفراداً وجمعاً، أو أن لا تطابقه، فيقال:

استادان بزرگان أو استادان بزرگ: أساتذہ عظام

مردان دلاوران أو مردان دلاور: رجال شجعان .

١٦- يفضل الإيرانيون في لغة الحوار في الوقت الراهن الجمع بزيادة (ها) في كل الحالات، لأن الجمع بهذه العلامة لا يحدث أى تغيير على أواخر الكلمات الفارسية، خاصة وأن الجمع بـ(ان) أو (ات)، يؤدي إلى بعض التغييرات في أواخر الكلمات المنتهية بالهاء الصامتة أو الواو أو الألف .

ب- حالات الاسم

ب- حالات الاسم

هناك أربع حالات للاسم في اللغة الفارسية، هي:

- ١- حالة الفاعلية
- ٢- حالة المفعولية
- ٣- حالة الإضافة
- ٤- حالة النداء .

١- حالة الفاعلية

يسمى الفرس "حالت فاعليت" أو "حالت اسنادی"، وهي تقابل حالة الفاعل في اللغة العربية، حيث يكون الاسم هو الركن الأساسي في الجملة، أي يكون فاعلاً، أو مسنداً إليه (مبتدأً)، فيسمى الاسم في هذه الحالة بالفارسية (نهاد)، وفي العربية (فاعل أو مبتدأً)، والفرق بين الفاعل والمسند إليه (المبتدأً) من حيث التسمية يتمثل في:

أ- إذا كان في الجملة فعل أساسي قائم بذاته، أطلق على الركن الأساسي من الجملة اسم (فاعل)، وهو يقابل الفاعل في الجملة الفعلية في اللغة العربية، مثل:

حسين رفت: ذهب حسين حسين: فاعل

تسنيم نوشت: كتبت تسنيم تسنيم: فاعل

فالاسم هنا حسين، تسنيم يقع فاعلاً للفعل "رفت"، "نوشت" المسند إلى الفاعل وهو يغني عن الرابطة.

ب- أما إذا خلت الجملة من فعل أساسي، وبها رابطة فقط تقابل فعل الكينونة في اللغات الأوربية، كانت الجملة في حكم الجملة الاسمية في اللغة العربية، ومن ثم أطلق على الركن الأساسي منها اسم (مسند إليه)، وهو يقابل المبتدأ في الجملة العربية، ولا بد في هذه الحالة من وجود رابطة تربط بين المبتدأ (المسند إليه)، والخبر (المسند)، وهي (است)، مثل:

على دانشجو است: على طالب (على: مسند إليه)

هوا سرد است: الطقس بارد (هوا: مسند إليه).

وعلاوة حالة الفاعلية، هي بقاء الاسم على حاله، فإن كان فاعلاً نكر أولاً، ثم تلاه المفعول، ثم نكر الفعل في آخر الجملة، وإن كان مبتدأً، نكر أولاً، وتقدم على الخبر (المسند) الذي يعقبه، ثم تذكر الرابطة.

المسند إليه (الفاعل)، قد يكون:

أ- اسماً: حسين خواند: قرأ حسين (حسين: فاعل)

ب- ضميرًا: من گفتم: أنا قلت (من: فاعل) .

٣- مصدرًا: دروغ گفتن عیب بزرگ است: الكذب عيب كبير (دروغ گفتن: مبتدأ) .

الفعل يطابق الفاعل العاقل إفرادًا وجمعًا، مثل:

شیرین خوابید: نامت شیرین (مفرد) حسین وعلى آمدند: جاء حسین وعلى (جمع) .

ويجوز المطابقة وعدم المطابقة، أى أن يكون الفعل مفردًا إذا كان الفاعل غير عاقل، مثل:

درخت افتاد: سقطت الشجرة، (في حالة المفرد) ، درختان افتادند: سقطت الأشجار، أو:

درختان افتاد : سقطت الأشجار (في حالة الجمع) .

في اللغة الفارسية لابد من وجود رابطة تربط بين ما يطلق عليه في اللغة العربية المبتدأ بالخبر،

أو المسند إليه بالمسند، وهذه الرابطة (استن أو هستن)، تشبه (To Be) في اللغة الإنجليزية،

وتقابل فعل (etre) في اللغة الفرنسية، أى هي فعل الكينونة، وهذه الرابطة تصرف مع الضمائر

إما تصريحًا كاملاً، وإما تصريحًا مرخمًا أى مختصرًا منه بعض الحروف، على أساس أنها رابطة

واحدة في اللغة الفارسية ، فيمكن اختصار بعض حروفها دون أن يؤدي ذلك إلى خطأ.

وتصريف فعل الكينونة، أو الرابطة، كالتالى:

المبنى	التصريف المرخم	التصريف الكامل
أنا أكون	منم	من هستم
أنت تكون	توئى (تويي)	تو هستى
هو يكون	اوست	او هست
نحن نكون	مائيم (ماييم)	ما هستيم
أنتم تكونون	شماييد (شماييد)	شما هستيد
هم يكونون	ايشانند	ايشان هستند

أى أن الرابطة المصرفة، سواء التصريف الكامل (المطول)، أو التصريف المرخم (المختصر)،

هى:

للمفرد المتكلم	م	أو	هستم
للمفرد المخاطب	ى	أو	هستى
للمفرد الغائب	است	أو	هست
لجمع المتكلمين	يم	أو	هستيم

هستيد	أو	يد	لجمع المخاطبين
هستند	أو	ند	لجمع الغائبين

أما تصريف الفعل "استن أو هستن" أو الرابطة في حالة النفي، فهو كالتالي:

- نيستم

نيستيم

- نيستی

نيستيد

- نيست

نيستند

حيث أن علامة النفي في الأفعال الفارسية (ن) نون مفتوحة تسبق الفعل، وفي الجملة يكون النفي بـ"نه" نون وهاء منفصلة عن الجملة، كما يستعمل لنفي الجملة أيضاً كلمة "خير" أو "تخير"، مثل:

احمد رفت: ذهب أحمد

احمد نرفت: لم يذهب أحمد

آيا شيرين درس را نوشت؟

هل كتبت شيرين الدرس؟

نه (تخير) شيرين درس را ننوشت

لا، لم تكتب شيرين الدرس.

٢ - حالة المفعولية (حالت مفعوليت، حالت متمم فعل)

المفعول هو الذي يتم معنى الفعل أو الجملة، لذا يعرف في اللغة الفارسية باسم، المتمم، فمثلاً حينما نقول: محمد خواند: قرأ محمد

هنا الجملة لم تكتمل فلا نعرف ماذا قرأ محمد

لكن إذا ما قلنا: محمد روزنامه را خواند: قرأ محمد الصحيفة، هنا كلمة (روزنامه) أتمت معنى الجملة، وأوضحت المقصود من الفعل خواند: قرأ.

المفعول في اللغة الفارسية نوعان أو قسمان، هما:

أ- النوع الأول: المفعول الصريح (المباشر) (مفعول بيواسطه): وهو يقابل المفعول به في اللغة العربية، أو هو الذي يقع عليه فعل الفاعل دون وساطة حرف من حروف الجر، ويكون عادة جواباً للسؤال: "كه را؟": من؟ أو "چه را؟": ماذا؟

أسماء كه را دید؟ من رأيت أسماء؟

على چه را دید؟ ماذا رأى علي؟

وينقسم المفعول الصريح إلى قسمين:

١- مفعول صريح معرفة وعلامته (را) (وتلك العلامة تقابل الفتحة في اللغة العربية) مثل:

كتاب را خواندم: قرأت الكتاب

كودك سيب را خورد: أكل الطفل التفاح .

٢- مفعول صريح نكرة، ولا تلحق به (را)، بل تلحق به ياء التكرير، أو (يك)، مثل:

درسی نوشتم: كتبت درسا. اسبی خرید: اشتري حصاناً

شب گذشته يك فيلم خوب مشاهدهت كرديم: شاهدنا فيلماً جيداً الليلة الماضية.

ب- المفعول غير الصريح (غير المباشر)، وهو الذي له واسطة (باواسطه):

وهو الذي يقع فعل الفاعل (يكمل معنى الفعل) بواسطة حرف من حروف الإضافة (الجر)، وأهم هذه الحروف:

در: في	بر: على، فوق	از: من، عن	با: مع
ب، به: إلى، لـ	تا: حتى	بی: بدون	زیر: تحت
جلو: أمام	پشت: خلف	بالای: أعلى	سوی: نحو
عقب: خلف	نزد: عند	پیش: أمام، قبل	نزدیک: قرب

روی، بروری: فوق، علی اندرون: داخل پس: وراء ، خلف برای: من أجل
بجای: بدلا من میان : وسط بیرون: خارج پی: وراء

والمفعول الصريح يكون عادة إجابة للأسئلة التالية:

از كه؟ ممن؟، ازچه؟ من ماذا؟، ازكجا؟ من أين، به كجا؟ إلى أين؟، برای كه؟ من أجل من؟،
برای چه؟ من أجل ماذا؟، باكه؟ مع مَنْ، با چه؟ مع ماذا؟، بهر كه؟ من أجل من؟، بهر چه؟ من
أجل ماذا؟ ، والمفعول غير الصريح يقابل الجار والمجرور في اللغة العربية، أي أنه مفعول
مسبوق بحرف من حروف الإضافة، (وهي المقابلة لحروف الجر في العربية)، مثل:

من به شهر اسوان مسافرت كردم: سافرت إلى مدينة أسوان

ديروز برادر تو نزد من آمدم: بالأمس جاء أخوك عندي

پسر زیر درخت نشست: جلس الفتى تحت الشجرة

ملاحظات:

* في حالة وجود مفعولين في الجملة، أحدهما صريح والآخر غير صريح، جاء المفعول

الصريح أولاً، أي من الواجب أن يسبق المفعول الصريح المفعول غير الصريح،

كتاب زبان فارسی را از حسين گرفتم: أخذت كتاب اللغة الفارسية من حسين

پزشك دارو را به بيمار داد: أعطى الطبيب الدواء للمريض

من ما هتاب را در دانشكده ديدم: رأيت ما هتاب في الكلية

* إذا تعددت المفاعيل الصريحة يكتفي بوضع "را" بعد آخر المفاعيل، أي مع المفعول الأخير:

نان وشكر وسيب را خريدم: اشتريت الخبز والسكر والتفاح

جهان وفاطمة وحسين وعلى را ديد: رأيت جهان وفاطمة وحسين وعلى

قاهره وتونس وتهران را دوست ميدارم: أحب القاهرة وتونس وطهران.

* إذا استعملت (را) في جملة فعلها لازم، كان المفعول في هذه الجملة مفعولاً إليه، أو (مفعولاً

له): ایشان را گفتم: قلت لهم.

* لا تكتب " را " بعد مفعول غير صريح، أي إذا اقترن المفعول بحرف من حروف الإضافة،

حيث لا تلتقى " را " مطلقاً مع حروف الإضافة.

* قديماً كانوا يضعون قبل المفعول الصريح " مر"، ويلحقونه بالأداة " را " بعد ذلك:

مر اين پسر را ديدم: رأيت هذا الغلام

٣- حالة الإضافة (حالت اضافت، حالت متمم اسم)

الإضافة نسبة كلمة إلى كلمة أخرى لإتمام معناها، فتكون الأولى مضافاً والثانية مضافاً إليه .
ينفرد التركيب الإضافي في اللغة الفارسية بوضع كسرة خفيفة تحت آخر حرف من حروف
الركن الأول من التركيب الإضافي وهو المضاف، حيث أن جميع الكلمات في اللغة الفارسية
ساكنة الآخر، إلا في التركيب الإضافي، ويشمل التركيب الإضافي، المضاف والمضاف إليه،
والموصوف والصفة.

القاعدة العامة للتركيب الإضافي، هي:

أ- المضاف مع كسرة خفيفة + المضاف إليه ساكن الآخر:

پدر من: والدى كتاب شاگرد: كتاب التلميذ

کلید اتاق: مفتاح الحجرة كام دل: أمنية القلب

اشک یتیم: دمة اليتيم روز تعطيل: يوم عطلة

ب- موصوف مع كسرة خفيفة + الصفة ساكنة الآخر:

درخت سبز: الشجرة الخضراء زن قشنگ: امرأة جميلة

گل سرخ: الوردة الحمراء آسمان صاف: السماء الصافية

أحياناً يتقدم المضاف إليه على المضاف وفي هذه الحالة يسمى التركيب الإضافي الإضافة
المقلوبة (اضافت مقلوب)، ومن ثم لا توضع كسرة الإضافة، ويتم تسكين آخر المضاف
والمضاف إليه.

قنا شهر: مدينة قنا خوب مرد: رجل طيب

أنواع الإضافة:

تنقسم الإضافة في اللغة الفارسية من حيث المعنى والاستعمال، إلى الأنواع التالية:

١- الإضافة الملكية: ويسمىها الفرس (اضافه ملكي)، وهي التي تدل على الملكية، أي يكون
فيها المضاف إليه قادراً على التملك، كما يكون المضاف مما يمكن تملكه، أي أن المضاف
إليه فيها يملك المضاف، ويكون المضاف إليه في هذه الحالة إنساناً عاقلاً، مثل:

ماشين على: سيارة على كيف ايمان: حقيبة ايمان

باغ حسين: حديقة حسين كتابخانه مدبولي: مكتبة مدبولي

٢- الإضافة التخصصية: وتسمى بالفارسية "اضافه تخصصي"، ويكون فيها المضاف جزءً

أو شيئاً مخصصاً للمضاف إليه، كما يكون المضاف إليه غير عاقل، مثل:

اتاق خواب: حجرة النوم

در خانه: باب المنزل

لباس ورزش: ملابس الرياضة

زين اسب: سرج الجواد

٣- الإضافة البيانية أو الجنسية: ويسمى الفرس "اضافة بيانى"، وهى التى يوضح فيها المضاف إليه نوع المضاف أو جنسه، وهى أكثر أنواع الإضافة استخداماً فى اللغة الفارسية، وتقع الإضافة البيانية فى مواضع، منها:

أ- بيان النوع، مثل:

ظرف مس: طبق من النحاس

باغ وحش: حديقة الحيوان

روز جمعه: يوم الجمعة

انگشتر طلا: خاتم ذهبي

درخت انار: شجرة الرمان

كتاب نو: الكتاب الجديد

ب- بين اسم الشخص وشهرته:

محمد پیغمبر: محمد الرسول

لقمان حكيم: لقمان الحكيم

ج- بين اسم الشخص ومهنته:

احمد زرگر: أحمد الصائغ

حسين عكاس: حسين المصور

د- بين اسم الشخص والبلد الذي ينتسب إليه، أو القبيلة التي ينتمي إليها، مثل:

حافظ شیرازی: حافظ الشيرازي

محمود غزنوی: محمود الغزنوي.

٤- الإضافة الابنية، إضافة بنوت (فرزندى): وتكون الكسرة فى هذا التركيب الاضافي بدلاً من كلمة "ابن"، حيث يضاف اسم الابن على اسم الوالد أو الأم، مثل:

رستم زال: رسم بن زال

حسين على: الحسين بن علي

محمد زكريا: محمد بن زكريا

عمر خطاب: عمر بن الخطاب

٥- الإضافة الوصفية أو التوصيفية: ويتألف التركيب الإضافي فيها من موصوف وصفة، مثل:

لب خندان: شفة باسمه

پسر خوب: فتى طيب

دختر قشنگ: فتاة جميلة

شهرزيبا: مدينة جميلة .

٦- الإضافة التشبيهية: ويطلق عليها الفرس (اضافة تشبيهى)، وهى التى تحمل فى طياتها معنى التشبيه، أو هى التى يكون فيها معنى التشبيه، أى تؤدي الإضافة فى هذا التركيب

الإضافي معنى التشبيه، مثل:

لب لعل: شفة الياقوت أى شفة كالياقوت

قد سرو: قد السرو أى قد كالسرو

والإضافة التشبيهية نوعان:

٢- إضافة المشبه إلى المشبه به، مثل:

روى ماه: وجه القمر

دندان مرواريد: أسنان كاللؤلؤ (لؤلؤية)

لب لعل: شفة ياقوتية

پشت كمان: ظهر القوس (ظهر منحنى كالقوس).

ب- إضافة المشبه به إلى المشبه، مثل:

ماه رو: وجه كالقمر

مرواريد دندان: أسنان لؤلؤية

لعل لب: شفة كالياقون

كمان پشت: ظهر القوس .

٧- الإضافة الاستعارية: وتسمى بالفارسية (اضافة استعارى): وهى التي يستعمل المضاف فيها

في غير ما وضع له، أى استعارة المضاف ليوضع في غير موضعه الحقيقي، مثل:

دست روزگار: يد الزمان، فكلمة "دست" لم توضع أصلاً للزمان (روزگار)، وإنما استعيرت له.

روى سخن: وجه الكلام، فكلمة وجه (روى) لم توضع أصلاً للكلام (سخن)، وإنما استعيرت له.

ديده دهر: عين الدهر

تيغ أجل: سيف الأجل

گوش هوش: أذن العقل

دست قضا: يد القضاء

ملاحظات على حالة الإضافة:

١- لا تستخدم كسرة الإضافة بين العدد الصحيح والمعدود:

چهار ميز: أربع مناضد هفت استان: سبع محافظات

صد هزار ريال: مائة ألف ريال

بينما تستخدم كسرة الإضافة بين الكسور العربية والفارسية (الكسور والمعدود)

نيم نان: نصف رغيف خمس در آمد: خمس الدخل

نيم دينار: نصف دينار ربع سيب: ربع تقاحة

٢- قد تستخدم الكسرة للربط بين الصفات بدلاً من استخدام الواو (و):

اين مرد خوب دانا پاكدل را ميشناسم : أعرف هذا الرجل الطيب العالم الطاهر القلب.

٣- إذا انتهت المضاف بهاء صامتة، توضع عليها همزة تنطق كنطق الياء المكسورة، ونطقها

همزة مكسورة خطأ شائع، مثل:

نامة دوستانه: رسالة أخوية

دانشكده ادبيات: كلية الآداب

ژاله سحر: ندى الفجر.

خانه على: منزل على

ولعل في نطق الهمزة بعض النقل على اللسان، ولذلك فهم أحياناً يزيدون ألفاً بعد الهاء الصامته، ثم يستبدلون الكسرة بياء مكسورة، فيقولون:

خانه اي على : منزل علي .

دانشكده اي ادبيات: كلية الآداب

٤- إذا انتهى المضاف بـ"ألف" أو "واو" تزداد عليه - عند الإضافة - ياء مكسورة ، مثل:

ندای حق: نداء الحق

نواى بلبل: صوت البلبل

دانشجوی دانشگاه: طالب الجامعة

دانای راز: العالم بالسر

موى سر: شعر الرأس .

علمای اسلام: علماء الاسلام

٥- إذا انتهى المضاف بألف مقصورة ، مثل: عيسى، مصطفى، يحيى، موسى

فإنه عند إلحاق الإضافة يجوز أحد أمرين:

أ- أن يعامل معاملة الاسم المنتهى بالألف، وهنا تكتب ياؤه ألفاً، وتوضع ياء بعد الألف، مثل:

موسای پیغمبر: موسى النبي

عیسای مریم: عيسى بن مریم

ب- وإما أن يعامل الاسم المضاف معاملة الاسم المنتهى بالياء، فيوضع في آخره همزة، مثل:

یحیی زکریا: يحيى بن زكريا

موسى پیغمبر

عیسى مریم

٦- تفك الإضافة (تلغى الإضافة)، وتحذف كسرتها في الحالتين الآتيتين:

أ- حينما يصير المضاف والمضاف إليه كلمة واحدة مركبة، وتتصل حروفهما في الكتابة، وتسمى الإضافة في هذه الحالة إضافة موصولة، مثل:

مادرزن : حماة (والدة الزوجة)

صاحبدل: عارف، صوفي

صاحبخانه : مالك المنزل

سرمایه : رأس المال

برادر زاده : ابن الأخ

عمو زاده : ابن العم

پدر بزرگ : الجد .

خواهر زاده : ابن الأخت

ب- حينما يتقدم المضاف إليه على المضاف ، وتسمى الإضافة في هذه الحالة إضافة مقلوبة، مثل:

سیلاب: ماء السيل

ایران زمین: بلاد ايران

گلابرگ: ورقه الورد

آشپزخانه: المطبخ

گلاب: ماء الورد .

كارخانه: مصنع

كتابخانه: دار الكتب، مكتبة

شاه دختر: بنت الملك

٤ - حالة النداء

وهى التي يكون فيها الاسم منادى، ولكى يتم النداء في اللغة الفارسية، تلحق (ألف) النداء بآخر

الاسم المنادى، فعلامة النداء في الفارسية هي هذه الألف، مثل:

مرد: مردا: أيها الرجل شاه: شاها: أيها الملك

پروردگارا: أيها الخالق دخترا: يا فتاة

وإذا كان آخر الاسم المنادى (ألفاً) أو (واواً)، تزداد (ياء) قبل (ألف) النداء، مثل:

خدایا: يا إلهي دانشجویا: أيها الطالب

سخنگویا (گفتگویا): أيها المتحدث دانایا: أيها العالم .

أحيانا يستخدم الفرس أدوات النداء العربية: يا، أي، أيأ، مثل:

يا على: يا على أي دختر: أيتها الفتاة

ايا: حسين: يا حسين آيا زاهد: أيها الزاهد .

ولزيادة تأكيد النداء يوضع حرف النداء العربي قبل المنادى، كما يوضع حرف النداء الفارسي

في آخره، مثل:

ای خدایا: يا إلهي ای شاها: أيها الملك .

يا شاگردا درس را بنوشت: أيها التلميذ اكتب الدرس.

كذلك يتغير النداء وخاصة في لغة الحوار فلا تستخدم أداة النداء:

برادرم!: يا أخي پسر!: يا بني .

تمرین

۱- عین أنواع الإضافة فیما یأتی مع ترجمتها إلى اللغة العربية:

در اتاق	کتاب علی	درخت انار
هوای بهار	چشم آهو	دست روزگار
عمر خطاب	زین اسب	شهر زیبا .

۲- أكمل التراكيب الإضافة التالية، مع ترجمتها إلى اللغة العربية

چشم ...	روز قشنگ
دختر ...	دانشجو ...	تالار ...
... علی	... بهار	پشت ...
باغ ورزش	کیف ...
... خانه	... روزگار	... فارسی .

الفصل الثالث

الفعل

الفعل

المصدر:

المصدر في اللغة الفارسية هو أصل الأفعال بكافة صيغها، وأصل جميع المشتقات، وهو العمل الذي يصدر عن أحد أو شيء دون زمان محدد، وإذا اكتسب زماناً فقد صرف في إحدى الصيغ الفعلية، وصار فعلاً، فالمصدر بوجه عام كلمة أو أكثر تدل على وقوع أو حدوث حدث أو فعل بصورة مطلقة دون التقييد بزمان، والفعل في اللغة الفارسية هو الكلمة التي تدل على حدث في زمن معين قد يكون في الماضي، أو في الحاضر، أو في المستقبل.

المصدر في اللغة الفارسية علامته حرف النون في آخر الكلمة، مثل:

رفتن: أن يذهب رسيدين: أن يصل

نوشتن: أن يكتب ديدين: أن يرى .

ينقسم المصدر الفارسي إلى قسمين:

أ- المصدر الخفيف، أو المنتهي بالتاء والنون (تن)، أو المصدر التائي، مثل:

آراستن: أن يزين جُستن: أن يبحث

خواستن: أن يطلب ، يريد گفتن: أن يقول

نشستن: أن يجلس يافتن: أن يجد .

ب- المصدر الثقيل، أو المنتهي بالذال والنون (دن)، أو المصدر الدالي، مثل:

آوردن: أن يحضر، يجلب بردن: أن يحمل

جنگیدن: أن يحارب خوردن: أن يأكل

خواندن: أن يقرأ فرستادن: أن يرسل .

والمصدر في اللغة الفارسية ينقسم إلى أنواع، أهمها:

١- المصدر البسيط: وهو الذي يتألف من كلمة واحدة، سواء كان مصدراً خفيفاً أو ثقیلاً، مثل:

آمدن: أن يأتي ، يجيء خاستن : أن ينهض ، يقوم

رفتن: أن يذهب بودن: أن يكون

دانستن: أن يعرف، يعلم فرمودن: أن يأمر

نگرستن: أن ينظر نهادن: أن يضع .

٢- المصدر المركب: وهو الذي يتركب من كلمتين أو أكثر، ويأتي بإحدى الطرق التالية:

أ- من كلمة عربية مع فعل فارسي، مثل:

تعمير نمودن: أن يعمر ، يشيد ، يصلح	تبريك گفتن: أن يهنئ ، يبارك
تهيه کردن: أن يجهز ، يعد ، يهيئ	توسعه دادن: أن يوسع ، ينمي
تكميل نمودن: أن يكمل ، يتم ، ينهي	زحمت كشیدن: أن يعانئ ، يتعب
قسم خوردن: أن يقسم ، يحلف	مسافرت کردن: أن يسافر
موفق شدن: أن ينجح	ركوع کردن: أن يركع
تولد يافتن: أن يولد ، الميلاذ	سلام دادن: أن يسلم
صبر کردن: أن يصبر	قرار گرفتن: أن يستقر
مدد کردن: أن يمدد	حمله آوردن: أن يهاجم ، الهجوم .

ب- من كلمة فارسية مع فعل فارسي، مثل:

پيروز شدن: أن ينتصر ، ينجح ، يفوز	تماشا کردن: أن يشاهد ، يتفرج
پنهان کردن: أن يخفي ، يغطي ، يوارئ	جنگ کردن: أن يحارب
خاموش ماندن: أن يصمت ، الصمت	خاموش کردن: أن يطفىء ، الإطفاء
دروغ گفتن: أن يكذب ، الكذب	دشنام کردن: أن يسب ، السب
دوست داشتن: أن يحب ، يصادق	فرياد زدن: أن يصرخ ، الصراخ
كملك کردن: أن يعين ، يساعد	گرم کردن: أن يسخن
سرد کردن: أن يبرد	سوگند دادن: أن يقسم ، القسم
نگاه کردن: أن ينظر	نگاه داشتن: أن يحفظ ، يرعي
نماز خواندن: أن يصلي ، الصلاة	ياد داشتن: أن يتذكر ، التذكر
يادکردن: أن يذكر ، الذكر	سخن گفتن: أن يتحدث .

ج- كلمة تركية أو مفعولية مع فعل فارسي، وهذا النوع من المصادر قليل ولا يوجد إلا في

بعض المراجع التاريخية من العصر المغولي، مثل:

قراول كشیدن: أن يحرس ، يلاحظ ، يراعي . يمك خوردن: أن يأكل ، يطعم ، يتغذى

قلق دادن: أن يرشي ، يقدم رشوة

د- حرف من حروف الإضافة (حروف الجر وظروف المكان) مع فعل فارسي، وهنا يتغير

المعنى الأصلي للمصدر البسيط طبقاً لحرف الإضافة الذي يسبقه، ويدخل المصدر بشكله

الجديد في شريحة المصادر المركبة، فمثلاً المصدر البسيط: آمدن: أن يأتي، إذا دخل عليه حرف الإضافة يتغير معناه، كما يلي:

در آمدن: أن يدخل	بر آمدن: أن يصعد
فرو آمدن: أن يهبط ، ينزل	بيرون آمدن: أن يخرج
بر آمد در آمد: الصادر والوارد	در آمد بر آمد: الدخول والخروج .
وفيما يلي أمثلة لذاك النوع من المصادر المركبة:	
باز آمدن: أن يرجع ، يعود	باز دادن: أن يعطى ، يرد
باز ماندن: أن يعجز ، يتخلف	باز گفتن: يعيد القول ، يكرر الحديث
بر افتادن: أن يرتفع	بر افراشتن: أن يرفع
بر انداختن: يلقي ، يطرح ، يرمى	پیش آمدن: أن يتقدم
پیش آوردن: أن يحضر ، يجلب	پیش فرستادن: أن يرسل
در کشیدن: أن يسحب	در رسیدن: أن يصل ، ينضج
فرا رفتن: أن يذهب ، يتقدم	فراز آمدن: أن يتقدم
فراز رسیدن: أن يصل	فراز رسیدن: أن ينزل
فرو ماندن: أن يضعف ، يعجز	وا افتادن: أن يقع ، ينهار ، يسقط ، يرتد
وا پرسیدن: أن يعيد السؤال ، يستجوب	وا داشتن: أن يحفظ ، يمانع
وا نمودن: يظهر مرة أخرى ، يبدو ثانية ، يثبت	فرو بردن: أن ينزل
بازنشستن: أن يتقاعد ، يعتزل	بازگردیدن: أن يعود
در برکشیدن: أن يحتض ، يستقطب	درگذشتن: أن يموت ، يعفو
در یافتن: أن يدرك ، يفهم	در نظر گرفتن: أن يأخذ في الاعتبار
فرا گرفتن: أن يتعلم ، يستوعب	وا گردیدن: أن يتحول ، يتغير ، يرجع .

۳- المصدر الجعلي:

وهو الذي لم يكن في أساسه مصدراً ، بل إنه يتركب بإضافة اللاحقة (یدن) إلى كلمة عربية أو فارسية، مثل:

خنديدن: أن يضحك؛ وأصلها من كلمة (خند) الفارسية (ضحكة) .

جنگیدن: أن يحارب، وأصلها من كلمة (جنگ) الفارسية (الحرب).

هراسيدن: أن يخاف - يخشى، وأصلها من كلمة (هراس) الفارسية (الخوف)

طلبيدن: أن يطلب، وأصلها من كلمة (طلب) العربية

فهميدن: أن يفهم، وأصلها من كلمة (فهم) العربية

بلعيدن: أن يبلع، وأصلها من كلمة (بلع) العربية.

وهذا التركيب، أو هذا النوع من المصادر يتوقف على السماع، ولا يمكن صياغته من أية كلمة عربية أو فارسية بإضافة (يدن) إليها، وأحياناً يضيفون اللاحقة (يت)، وهي عبارة عن الياء المشددة والتاء المفتوحة، إلى آخر بعض الكلمات العربية، مثل: تابع: تابعيت، ومظلوم: مظلوميت، ويطلقون على هذا الشكل أيضاً اسم المصدر الجعلي، ولكن مع ملاحظة أن هذه القاعدة لا تسرى على الكلمات الفارسية، ومن الخطأ إضافة (يت) إلى كلمة فارسية، مثل: (برتر، برتريت).

من المهم أن نعرف أن هناك في اللغة الفارسية ما يعرف ب:

٢- المادة الأصلية .

١- المصدر المرخم

١ - المصدر المرخم

عند حذف النون فقط من أى مصدر أو فعل فارسى، يظل لدينا ما يعرف في اللغة الفارسية بالمصدر المرخم، ويطلق عليه أيضاً المصدر المحذوف النون، ويفيد معنى المصدر ويدخل في تركيب الأسماء، وتكوين صيف الفعل الماضي (الماضي المطلق - الماضي الاستمراري أو الناقص - الماضي القريب أو النقلى - الماضي البعيد - الماضي الشكى)، وكذلك يدخل في تكوين المستقبل، كما يشتق منه اسم المفعول، مثل:

المصدر المرخم	المصدر
بود	بودن: أن يكون
داشت	داشتن: أن يملك
شد	شدن: أن يصبح ، يصير
ساخت	ساختن: أن يجعل
گفت	گفتن: أن يقول
گرفت	گرفتن: أن يأخذ ، يمسك
گشت	گشتن: أن يصبح ، يصير ، يدور
رسيد	رسیدن: أن يصل
ماند	ماندن: أن يبقى
نهاد	نهادن: أن يضع

والآن نقوم بدراسة تصريف الأفعال بشيء من التفصيل، كي نتعرف على كيفية استعمالها، ثم ندرس المشتقات أيضاً.

أولاً: الصيغ الفعلية التي تصاغ من المصدر المرخم

١ - الماضي المطلق

ويسمى الماضي المطلق، أو الماضي البسيط، أو الماضي الشهودي، أو الماضي التام، وهو يدل على حدث وقع في الزمن الماضي وانتهى تماماً سواء حدث منذ زمن قريب أو بعيد، وقد يعرف زمن حدوثه.

تكوينه: يتكون من ثلاثة أركان، هي:

أولاً: الضمائر الشخصية المنفصلة:

من: أنا	تو: أنت ، أنتِ	او: هو ، هي
ما: نحن	شما: أنتم ، انتن	ايشان: هم ، هن .

ثانياً: المصدر المرخم من المصدر (الفعل) المراد تصريفه في الماضي المطلق.

ثالثاً: ضمائر الفاعلية المتصلة (م ، ي ، ... ، يم ، يد ، ند).

ويمكن الاستغناء عن الضمائر الشخصية المنفصلة اكتفاء بضمائر الفاعلية المتصلة، لأن تلك الضمائر توضح ما إذا كان الفعل مصرفاً مع المفرد أو الجمع، مع المتكلم، أو مع المخاطب، أو مع الغائب.

الخلاصة، أن الماضي المطلق يتكون من: مصدر مرخم + ضمائر الفاعلية المتصلة (م ، ي ، ... ، يم ، يد ، ند)، ولا يلحق ضمير الفاعلية المتصل بالمفرد الغائب في تصريف الأزمنة الماضية، ولكني يلحق بالمفرد الغائب مع تصريف المضارع. تصريف المصدر "رفتن": أن يذهب، في الماضي المطلق.

من رفتم: ذهبتم	ما رفتيم: ذهبنا
تو رفتي: ذهبتم	شما رفتيد: ذهبتم ، ذهبتم
او رفت: ذهب ، ذهبتم	ايشان رفتند: ذهبوا ، ذهبوا .

نلاحظ أن المصدر المرخم هو نفسه تصريف الفعل مع ضمير المفرد الغائب، حيث لم يلحق به أى ضمير متصل، أى أن المصدر المرخم بمفرده يساوي تماماً صيغة الماضي المطلق للمفرد الغائب، وعلى ذلك في جميع المصادر المصرفة في الأزمنة الماضية، كما أن الضمائر الشخصية المنفصلة (من، تو، او ... الخ) ذكرت لزيادة الإيضاح ، ويجوز عدم ذكرها.

أمثلة:

درس را خواندم: قرأت الدرس.
ديشب خوب خوابيد: نام جيداً ليلة أمس
حسن ديروز به مدرسه رفت: ذهب حسن بالأمس إلى المدرسة
درسال ۱۹۷۳م لشكر مصرى بر لشكر اسرائيلى بيروز شد: انتصر الجيش المصري على
الجيش الإسرائيلي في عام ۱۹۷۳م
سال گذشته به شهر اسوان مسافرت كرديم: سافرنا إلى مدينة أسوان في العام الماضي .

٢- الماضي الناقص أو الاستمراري "تاتام"

يسمى الماضي الناقص أيضاً بالماضي الاستمراري والماضي المستمر، وهو الذي يدل على حدث استمر وقتاً ما في الزمن الماضي، ويشير إلى معنى التعود والاستمرار، ويسمى بالفارسية: ماضى ناتمام (تاتام) .

* تكوينه:

يتكون من نفس تكوين الماضي المطلق مع إضافة (مى اوهمى) قبل المصدر المرخم، وكانت (همى) تستخدم في العصور القديمة، لكنها نادرة الاستخدام الآن، اى يتألف من: مى (همى) + المصدر المرخم + ضمائر الفاعلية المتصلة (م ، ي ، ... ، يم ، يد ، ند) .

وهذا النوع من الزمن الماضي على قسمين:

أ- ماضى استمراري كامل

ب- ماضى استمراري ناقص .

أ- في الماضي الاستمراري الكامل:

١- يقع حدث في الزمن الماضي، ويستمر حدوثه لفترة طويلة، ويحمل (فيه) معنى التعود والاستمرار (كان، تعود)، مثل:

سال گذشته هر روز به دانشكده مى رفتم : كنت أذهب كل يوم إلى الكلية العام الماضي.

٢- يقع حدث آخر أثناء الحدث الأول:

ناهار را مى خوردم كه صداى در زدن را شنيدم: كنت أتناول طعام الغداء وسمعت قرع الباب

٣- يستخدم بدلاً من المضارع الالتزامي، مثل:

كاش دوباره شما را مى ديدم ، (يعنى كاش دوباره شما را ببينم) : ليتني أراكم مرة أخرى .

٤- يستخدم بمعنى الالتزام والتمني والرغبة أو الشرط ، مثل:

ديروز به تماشاى مسابقه فوتبال رفتم كاش تو هم مى آمدى

ذهبت بالأمس لمشاهدة مباراة كرة القدم ليتك جئت أنت أيضاً .

كاش جوانى برميگشت: ليت الشباب يعود

مثال: تصريف الفعل (المصدر) خواندن: أن يقرأ في زمن الماضي الناقص أو الاستمراري.

من مى (همى) خواندم: كنت أقرأ، تعودت أن أقرأ ما مى (همى) خوانديم: كنا نقرأ

تو مى (همى) خواندى: كنت تقرأ شما مى (همى) خوانديد: كنتم تقرأون

او مى (همى) خواند: كان يقرأ ايشان مى (همى) خواندند: كانوا يقرأون.

تصريف المصدر المركب: سخن گفتن: أن يتحدث في زمن الماضي الاستمراري أو الناقص:
من سخن می گفتم (میگفتم): كنت، تعودت أن أحدث ما سخن میگفتم: كنا نتحدث
تو سخن می گفتی: كنت تتحدث شما سخن می گفتید: كنتم تتحدثون
او سخن می گفت: كان يتحدث ایشان سخن می گفتند: كانوا يتحدثون.
* أمثلة:

- وقتی به مدرسه می رفتم او را دیدم: حينما كنت أذهب إلى المدرسة رأيتَه
- كتاب فارسی می خواندم، چراغ خاموس شد: كنت اقرأ كتاباً فارسياً وانطفأ المصباح
- چونکه بدانشکده رسیدم، دانشجویان درس میخواندند
حينما وصلت إلى الكلية كان الطلاب يقرأون الدرس.

ب- الماضي الاستمراري الناقص (الماضي الناقص): هناك صيغة أخرى قديمة للماضي
الاستمراري، وهي شائعة الاستعمال قديماً، ولا يكاد يخلو متن قديم منها، وتسمى الآن الماضي
الاستمراري القديم، وتتكون بإضافة ياء (ي) فقط إلى الماضي المطلق، ولكنها لا تستخدم في
صيغة جمع المتكلمين أو المخاطبين، وتستعمل فيما عدا ذلك، ويسمى هذا النوع باسم الماضي
الاستمراري الناقص، ويتكون من: ماضى مطلق + ي

تصريف المصدر: نوشتن: أن يكتب، في الماضي الاستمراري الناقص
من: نوشتمی: كنت أكتب او: نوشتی: كان يكتب، كانت تكتب
تو: نوشتی (نوشتی): كنت تكتب ایشان: نوشتندی: كانوا يكتبون، كنّ يكتبين .
مثال:

دو برادر بودند، یکی خدمت سلطان کردی، و دیگری بسعی بازوان نان را خوردی: كانا أخوان،
أحدهما كان يخدم السلطان، والآخر كان يأكل الخبز بكد سواعده.

٣- الماضي القريب أو النقلى

يتكون من: مصدر مرخم + هاء صامته + الرابطة المرخمة

(ام - اى - است - ايم - ايد - اند) .

والماضى القريب أو النقلى يدل على حدث وقع حدث في الزمن الماضى، ولكنه لم ينته تماماً، أى أن آثاره ما زالت باقية، كذلك يفيد هذا الزمن أن المتكلم لم يشاهد ما يخبر عنه، أو أنه قد شاهده ولكنه لم يذكره، ولذا نجده يستخدم غالباً في رواية الأخبار والتاريخ، أى أن الماضى القريب أو النقلى، يستخدم في الحالات التالية:

أ- الدلالة على حدث وقع في الماضى ولكن آثاره أو نتيجته لا تزال باقية حتى الآن:

حسين بدانشكده رفته است ، (وهنوز أنجاست) : قد ذهب حسين إلى الكلية (وما زال هناك) .

سعيد به سينما رفته است: قد ذهب سعيد إلى السينما، (ذهب ولم يرجع بعد) .

ب- للدلالة على حدث انتهى في التو واللحظة لكنه لا يزال مستمراً:

على ايستاده است: قد وقف يوسف (أى أن يوسف وقف في التو واللحظة ولا يزال واقفاً ولم يجلس بعد) فهو ماضى قريب .

بچه خوابيده است: قد نام الطفل (نام للتو ولا يزال نائماً).

ج- بدلاً من الماضى الإلتزامى (الماضى الشكى) :

شايد حسن به خانه برگشته است ، (يعنى برگشته باشد) : ربما قد رجع حسن إلى المنزل، (أى قد يكون رجع) .

د- رواية الأخبار التاريخية والأحداث:

- آورده اند كه رستم دليرى بود: قد رووا (حكوا) أن رستم كان شجاعاً.

ابن سينا به همدان رفته است، ودر آنجا فوت شده است وهمانجا بذاك سپرده است:

قد ذهب ابن سينا الى همدان، وقد مات هناك، وورى الثرى في نفس المكان.

* تصريف المصدر (الفعل) آمدن: أن يأتي في الماضى القريب أو النقلى:

من آمده ام: قد جئت

تو آمده اى: قد جئت ، قد جئت

او آمده است: قد جاء ، قد جاءت

ما آمده ايم: قد جئنا

شما آمده ايد: قد جئتم

ايشان آمده اند: قد جاءوا، قد جئنا .

٤ - الماضي البعيد أو المقدم

يسمى بالفارسية (ماضى دور)، وهو يدل على وقوع حدث في الزمن الماضي تقدم على حدث آخر في الزمن الماضي، ولذا يسمى أيضاً بالماضي المقدم .

تكوينه: يصاغ الماضي البعيد من المصدر المرخم، مضافاً إليه هاء صامته، ثم تصريف المصدر (بودن: أن يكون) في زمن الماضي المطلق (بودم - بودى - بود - بوديم - بوديد - بودند) * تصريف الفعل (المصدر) آمدن: أن يأتي في زمن الماضي البعيد:

من: آمده بودم: كنت قد جئت	ما: آمده بوديم: كنا قد جئنا
تو: آمده بودى: كنت قد جئت	شما: آمده بوديد: كنتم قد جئتم
او: آمده بود: كان قد جاء	ايشان: آمده بودند: كانوا قد جاءوا .

* أمثلة:

چونکه بدانشکده رسيدم، درس شروع شده بود : حينما وصلت إلى الكلية، كان الدرس قد بدأ
وقتی به فرودگاه رسيدم، هوايما پرواز کرده بود :

عندما وصلت إلى المطار كانت الطائرة قد أقلعت .

ديروز بخانه محمد رفتم، او در خانه نبود، به سينما رفته بود:

ذهبت بالأمس إلى منزل محمد، ولم يكن في المنزل، كان قد ذهب إلى السينما.

- حينما يتكرر الفعل المصدر في زمن الماضي البعيد في الجملة يجوز حذف الجزء الخاص بتصريف المصدر "بودن"، ولا يذكر إلا في الفعل الأخير من الجملة، مثل:

تو به همدان رفته و بر گشته بودى: أنت قد ذهبت الى همدان و رجعت، فأصل الجملة: تو به همدان رفته بودى و برگشته بودى.

٥- الماضي الالتزامي أو الشكي

وهو الذي يدل على وقوع الحدث أو الفعل في الزمن الماضي في حالة من الشك والريبة، أو الأمل والرجاء، أو الوجوب والإلزام، ولذا يستعمل هذا الفعل في أحيان كثيرة مقترناً بعبارات الشك والالتزام، مثل:

أگر: إذا ، لو
تصور ميکنم: أتصور ، أتخيل
بايد: يجب
فکر ميکنم: أفکر ، أعتقد
شاید: يجوز ، ربما
گمان ميکنم: أظن ، أشك .
کاش: ليت
تكوينه :

يتكون من : مصدر مرخم + هاء غير ملفوظة + تصريف مصدر (بودن: أن يكون)
في زمن المضارع الالتزامي (البسيط) (باشم - باشى - باشد - باشيم - باشيد - باشند)، مثل:
کردن: أن يفعل ، يصنع

من کرده باشم: أكون قد فعلت
ماکرده باشيم: نكون قد فعلنا
تو کرده باشى: تكون قد فعلت
شما کرده باشيد: تكونوا قد فعلتم
کرده باشد: يكون قد فعل
ايشان کرده باشند: يكونوا قد فعلوا .

* يستعمل الماضي الالتزامي (الشكي) في الحالات التالية:

أ-الدلالة على حدث مقترن بالشك والظن، أى هناك شك في إمكانية حدوثه في الماضي، مثل:
شاید تاحال احمد از مسافرت برگشته باشد :

ربما يكون أحمد قد عاد من السفر في الوقت الحاضر

گمان ميکنم که على به اسوان رفته باشد: أظن أن علياً يكون قد ذهب إلى أسوان .

ب- للدلالة على حدث أو فعل مقترن بالرجاء والرغبة (الأمل)، مثل اى کاش نسيم آمده باشد:
بالييت النسيم يكون قد أتى .

ج- لبيان حدث مقترن بالشرط، مثل:

اگر ايمان آمده باشد او را خواهم دید: إذا كانت إيمان قد جاءت فسوف أراها

اگر درس نخوانده باشى قبول نميشوى: إذا لم تكن قد قرأت الدرس فلن تنجح .

اگر استاد رفته باشد دانشجوی در تالار درس نيست:

إذا كان الأستاذ قد ذهب فليس هناك طالب في قاعة الدرس

د- لبيان حدث أو فعل مقترن بالتشبيه، مثل:

برف روی درخت نشسته، درخت مثل آدمی است له کلاهی سفید برسر داشته باشد:

قد استقر الثلج فوق الشجرة، الشجرة مثل انسان يكون قد وضع على رأسه قلنسوة بيضاء.

ه- لبيان حدث أو فعل بعد التركيبات التالية: "جز اينکه: إلا أن - غير أن"، "مگر اينکه: إلا

أن- لعل أن"، "غير از اينکه: غير أن"، مثل :

کسی به او چیزی نگفته مگر اينکه شما گفته باشید:

لم يقل أحد شيئاً له، لعلکم أنتم قد تكونوا قلتم .

٦ - المستقبل

ويسمى باللغة الفارسية "آينده"، ويدل على وقوع الحدث أو الفعل في الزمن الآتي، أو يدل على حدوث الفعل بعد زمن المتكلم .

تكوينه: يتكون من تصريف مصدر (خواستن: الطلب ، الرغبة ، الإرادة) في المضارع الالتزامي (البسيط) (خواهم - خواهي - خواهد - خواهيم - خواهيد - خواهند) + المصدر المرخم من المصدر (الفعل) المراد تصريفه في صيغة المستقبل دون تغيير .

تصريف المصدر: گفتن: أن يقول، المصدر المرخم: گفت :

من خواهم گفت: سأقول (سوف أقول)

ما خواهيم گفت: سنقول

تو خواهي گفت: ستقول

شما خواهيد گفت: ستقولون

او خواهد گفت: سيقول

ايشان خواهند گفت: سيقولون .

* أمثلة:

- فردا بدانشكده خواهم رفت: غداً سوف أذهب إلى الكلية

- بخواست خدا در امتحان موفق خواهيد شد: بمشيئة الله سوف تتجحون في الامتحان

- پس از سه ماه سال تدریسی بپایان خواهد رسید: سوف ينتهي العام الدراسي بعد ثلاثة أشهر .

- من بمكة خواهم رفت: سوف أذهب إلى مكة

إذا أردنا تصريف المصدر المركب (نماز خواندن: أن يصلي) نضع تصريف الفعل (خواستن)

بين شقي المصدر المركب، مثل:

ما نماز خواهيم خواند: سوف نصلي

من نماز خواهم خواند: سوف أصلي

شما نماز خواهيد خواند: سوف تصلون

تو نماز خواهي خواند: سوف تصلي

ايشان نماز خواهيد خواند: سوف يصلون .

او نماز خواهد خواند: سوف يصلي

تمرین

- ۳- ضع المصادر بين القوسين في الصيغة المناسبة، ثم ترجم الجمل إلى اللغة العربية:
- أ- خسرو به خانه (رفتن) وهنوز آنجاست. ب- تابستان گذشته به اسکندریه (مسافرت کردن)
ج- پس از سه سال فارغ التحصیل (شدن) د- وقتی به ایستگاه (رسیدن) ترن (حرکت کردن)
ه- در ششم اکتبر ارتش مصر از کانال سوئز (گذشتن)
و- سال گذشته هر هفته کتابی (خواندن)
ز- هفته آینده تعطیل نیم سال (آغاز شدن)
ح- ما شاید این فیلم را سال گذشته (دیدن).
- ۴- صحح تصريف الأفعال بين القوسين ثم ترجم الجمل إلى اللغة العربية:
- این مرد زیر درخت (نشسته اند) - هفته آینده به قاهره (رفته بودند)
- دیروز ایمان وشیرین به دانشگاه (رفت) - (آوردید) که انوشیروان پادشاهی عادل بود
- وقتی به دانشکده (رسیده باشد) درس (شروع شد)
- گمان میکنم علی را (دیده ام) - داستان فارسی (خواندی) چراغ (خاموش شده باشد)
- در سال ۱۸۸۲ انگلیس بر مصر (تسلط خواهد کرد).
- ۵- صرف المصادر التالية في أزمنة: الماضي المطلق، الماضي الاستمراري، الماضي النقلي، الماضي البعيد، الماضي الالتزامي، المستقبل:
- آمدن، آموختن، آوردن، آزمودن، اندیشیدن، ایستادن، بافتن، بردن، بودن، پناهییدن، پیوستن، توانستن، جستن، خاستن، خوابیدن، خواستن، خوردن، خواندن، دادن، داشتن، دانستن، دیدن، رسیدن، رفتن، ساختن، شدن، گذاشتن، گرفتن، گفتن، ماندن.

ما يشتق من المصدر المرخم

١- اسم المفعول (الصيغة المفعولية)

إضافة إلى الصيغ الفعلية التي تعتمد في تكوينها على المصدر المحذوف النون، فإن اسم المفعول كذلك يصاغ من المصدر المحذوف النون بإضافة هاء غير ملفوظة إليه، أي أن اسم المفعول يتكون من :

مصدر مرخم + هـ ، ويتضح ذلك من المصادر التالية :

المصدر	المصدر المرخم	اسم المفعول	المعنى
نوشتن	نوشت	نوشته	مكتوب
آفریدن	آفريد	آفريده	مخلوق
بریدن	بريد	بريده	مقطوع
بردن	برد	برده	محمول
خواندن	خواند	خوانده	مقروء
خواستن	خواست	خواستہ	مطلوب
شنیدن	شنيد	شنيده	مسموع
يافتن	يافت	يافته	موجود

مثال: آنچه بر پیشانی نوشته میشود لابد اینکه چشم آنرا ببیند : المكتوب على الجبين لازم تراه العين .

٢- اسم المصدر :

يتكون من المصدر المرخم + ار ، مثل :

رفتار : سلوك، كشتار : مذبحه، گفتار : مقال

کردار : فعل، دیدار : مشاهدة ، گرفتار : اسير

وأحياناً يتألف من نفس التركيب صفة فاعلية، مثل :

خریدار : مشتري، پدیدار : ظاهر

٣- الصفة الفاعلية :

تتكون بإضافة "گار" إلى المصدر المرخم، مثل :

آموزگار : معلم - مربی

پروردگار : رب - خالق

آفریدگار : خالق

ثانياً: المادة الأصلية والصيغ الفعلية التي تصاغ منها

المادة الأصلية هي الصيغة الثانية من صيغ المصدر، وهي الأصل الذي نشأ عنه المصدر، وتدخل في تصريف الأفعال في بقية المشتقات، وتسمى بالفارسية (ريشئ مصدر) ، ويميل بعض الباحثين المعاصرين إلى تسميتها "مادة المضارع" في مقابل المصدر المرخم أو مادة الماضي، وتختلف حروف المادة الأصلية عن حروف المصدر المرخم في أن علامة المصدرية لا تلحق بها، كما أنها قد تختلف أحياناً اختلافاً تاماً عن المصدر في حروفها، وإن كانت تؤدي نفس معناه، ولا توجد قاعدة ثابتة للحصول على المادة الأصلية من المصدر، فالمادة الأصلية لا تخضع لقاعدة معينة بحيث يمكن القياس عليها دائماً كما هو الحال مع المصدر المرخم، وإنما تعتمد على السماع في كثير من الحالات، كما تعتمد على الحفظ وتكرار الاستخدام، أو الرجوع إلى المعاجم، ولا علاج لهذا إلا بالحفظ ، فينبغي على الدارس حفظ المصدر ومادته الأصلية عن ظهر قلب كي يتغلب على تلك العقبة.

أمثلة:

سوختن: أن يحترق، مادته الأصلية: سوز
خواستن: أن يريد - يرغب، مادته الأصلية: خواه
داشتن: أن يملك، مادته الأصلية: دار
نوشتن: نويس أن يكتب ، مادته الأصلية: نويس
گريختن: أن يهرب، مادته الأصلية: گريز
نشستن: أن يجلس، مادته الأصلية: نشين
يافتن: أن يجد، مادته الأصلية: ياب
يصاغ من المادة الأصلية:

١- المضارع الالتزامي(البسيط) ٢- المضارع الإخباري (الحال) ٣- الأمر ٤- صيغة الدعاء
ومن المشتقات : اسم الفاعل، الصفة المشبهة باسم الفاعل، الصيغة الحالية، والمصدر الشيني ،
ونظراً لأن استخراج المواد الأصلية من المصادر لا يأتي وفق قاعدة مطردة كالمصدر المرخم -
كما سبق القول - فقد بُذلت الجهود لتسهيل هذا الأمر الذي لم يذلل تماماً، ومن ثم فقد قُسمت
المصادر الفارسية من حيث مادتها الأصلية إلى ثلاثة أقسام:

أ- المصدر التام: وهو ما اتحدت حروف مادته الأصلية مع حروفه بعد حذف علامة
المصدرية "تن" أو "دن"، مثل:

المصدر	المعنى	المادة الأصلية
خواندن	أن يقرأ	خوان

مان	أن يبقى	ماندن
نشان	أن يغرس	نشاندن
باف	أن ينسج	بافتن
خور	أن يأكل	خوردن
كن	أن يحفر	كندن
كش	أن يقتل	كشتن

ب- المصدر القياسي: وهو الذي تختلف حروف مادته الأصلية اختلافاً يسيراً عن حروفه المكون منها بعد حذف علامة المصدر، بحيث يمكن قياس المصادر المتشابهة الحروف على بعضها البعض، حيث يتشابه هذا الاختلاف في المصادر المتشابهة التركيب، فمثلاً المصادر التي تنتهي بالعلامة "تن" مسبوقه بحرف "الخاء"، تحذف علامة المصدر، وتقلب "الخاء" "زايًا"، فتكون المادة الأصلية للفعل، مثل:

المصدر	معناه	المادة الأصلية
أميختن	أن يمزج، يخلط	أميز
أموختن	أن يتعلم ، أن يعلم	أموز
باختن	أن يلعب	باز
ريختن	أن يصب ، يريق	ريز
سوختن	أن يحرق ، يحترق	سوز
گريختن	أن يهرب	گريز
نواختن	أن يدلل ، يتلطف	نواز

ولكن هناك مصادر من هذا النوع لا تأتي مادتها الأصلية بهذه الطريقة، فهذه المجموعة من المصادر لها شواذ ، مثل : فروختن: أن يبيع ، مادته الأصلية : فروش ، شناختن: أن يعرف، مادته الأصلية: شناس.

وهناك مجموعات قياسية أخرى بخلاف هذه المجموعة، وهي الأخرى لها شواذ، وهي:

أ- پنداشتن: أن يفكر، مادته: پندار	داشتن: أن يملك ، مادته: دار
گماشتن: أن يختار - ينتخب، مادته: گمار	گذاشتن: أن يترك ، مادته: گذار
نگاشتن: أن يرقم - ينقش، مادته: نگار.	

- ب- کوفتن: أن يدق، مادته: كوب
یافتن: أن يجد، مادته: ياب .
- ج- جستن: أن يبحث، مادته: جوی
رستن: أن ينمو، مادته: روی
- د- رستن: أن يتخلص - الخلاص، مادته: ره
جستن: أن يقفز، مادته: جه
- ه- دانستن: أن يعلم - يعرف، مادته: دان
آراستن: أن يزين، مادته: آرا .
- و- ایستادن: أن يقف، مادته: ایست
ز- رسیدن: أن يصل، مادته: رس
هوشیدن: أن يعقل - يفكر، مادته: هوش
- ح- ستودن: أن يمدح، مادته: ستای
ی- کندن: أن يقلع، مادته: کن
- ۲- المصدر السماعي: وهو ما اختلفت حروف مادته عن حروفه اختلافاً كبيراً بعد حذف علامة المصدرية، أو هو ما شذ عن القاعدتين السابقتين، مثل:

المصدر	المعنى	المادة الأصلية
دیدن	أن يرى	بین
دادن	أن يعطى	ده
کردن	أن يفعل ، يصنع	کن
آفریدن	أن يخلق	آفرین
بستن	أن يربط ، يعقد	بند
شکستن	أن يكسر ، يحطم	شکن
گرفتن	أن يأخذ ، يمسك	گیر
شدن	أن يصير ، يصبح	شو
گفتن	أن يقول	گوی
گشتن	أن يصير ، يصبح ، يدور	گرد

الصيغ الفعلية التي تصاغ من المادة الأصلية

١ - المضارع الالتزامي (البسيط)

وهو يدل على حدوث الفعل في الزمن الحاضر، ويقترن استخدامه بالطلب أو الالتزام أو الأمر أو الرجاء أو التمني ، أى أن حدوثه يكون بعد حدوث فعل آخر قبله له صلة به، ومن ثم يقترن بكلمات مثل: أكر: إذا - لو ، بايد: يجب ، شايد: يجوز - ربما - لعل ، گويا: عسى . وقد تسبق الفعل المصرف في المضارع الالتزامي ياء تسمى باء الزينة (التوكيد)، وأحياناً يشير هذا الزمن إلى زمن المستقبل القريب.

تكوينه: يتألف من: المادة الأصلية من المصدر المراد تصريفه، ثم يضاف إليها ضمائر الفاعلية المتصلة (م - ي - د - يم - يد - ند) .

مثال: تصريف المصدر (الفعل): ديدن: أن يرى، المادة الأصلية: بين

من بينم: أرى

تو بينى: ترى ، ترين

او بيند: يرى ، ترى

أمثلة:

- سميه فرمودم كه اين كتاب را بخواند : أمرت سمية أن تقرأ هذا الكتاب

- از پدرم خواهش کردم كه پيراهن را برای من بخرد: رجوت والدى أن يشتري لي قميصاً

- شايد ايشان را ملاقات كنيم: يجوز (ربما) أن نقابلهم

- بايد خاموش شويد: يجب أن تصمتوا

- اگر بخوابيد بهتر باشد: لو تتامون يكون أفضل

- آرزو دارم كه بمكه بروم: أرغب في أن أذهب إلى مكة

- حسن آرزو دارد كه به بيروت برود: يرغب حسن في أن يذهب إلى بيروت .

٢ - المضارع الاخباري (الحال أوالمضارع المستمر)

وهو يفيد حدوث فعل في الزمن الحاضر (الحال) مع استمرار حدوثه إلى المستقبل القريب، دون أن يرتبط حدوثه بحدوث فعل آخر قبله كما في حالة المضارع الالتزامي، وبمعنى آخر يدل على حدوث فعل أو حدث فيه معنى التعود والاستمرار في زمن الحال، وذلك عن طريق الخبر والقطع، كما يفيد المستقبل القريب، وهو غير مرتبط بغيره في المعنى بخلاف المضارع الالتزامي الذي يرتبط في المعنى بفعل آخر.

تكوينه: يتكون من:

مى أو همى + ماد أصلية + ضمائر الفاعلية المتصلة (م - ي - د - يم - يد - ند)

مثال: تصريف الفعل: نوشتن: أن يكتب، مادته الأصلية: نويس

من مى نويسم (مينويسم): اكتب

تو مى نويسى: تكتب ، تكتبين

او مى نويسد: يكتب ، نكتب

وعلى هذا فالمضارع الاخباري يستخدم في الحالات التالية:

أ- للدلالة على حدث يقع في الزمن الحالي، ويعبر عنه أثناء حدوثه، مثل:

شما زبان فارسی را مى آموزيد: أنتم تتعلمون اللغة الفارسية

ب- للدلالة على حدث يقع في الزمان الحاضر باستمرار، مثل:

هر روز دانشجویان به دانشگاه میروند : يذهب الطلاب كل يوم إلى الجامعة

هر روز سه وعده میخوريم: نأكل كل يوم ثلاث وجبات .

ج- للدلالة على حدث يحدث في المستقبل القريب، مثل:

پس از سه ساعت باسوان میرسم: سأصل إلى أسوان بعد ثلاث ساعات

فردا به خانه محسن میروم: غداً أذهب إلى منزل محسن .

د- التعبير عن الحقائق الثابتة، مثل:

آفتاب از خاور طلوع میکند ودر باختر پنهان میشود:

تطلع الشمس من الشرق وتغرب في الغرب .

زمین به دور خورشید می گردد : تدور الأرض حول الشمس .

تمرین

۱- صرف المصادر التالية في صيغة المضارع اللتزامي، المضارع الاخباري:

رسیدن ، توانستن ، گفتن ، نگاه کردن ، شناختن، یافتن ، قسم خوردن

۲- ضع الأفعال التي بين الأقواس في التصريف الصحيح :

پسرم فرمودم که ناهار را (خوردن) در ساعت هفت صبح (بیدار شدن).

آموزگار شاگردان را فرمود که این درس را (نوشتن) از خدا پرسیدم که بهداشتی بمن (دادن)

هر ماه رمضان (روزه گرفتن)، و هر روز پنج وقت (نماز خواندن)

٣- الأمر

وهو يدل على طلب حدوث شيء أو أمر ما في الحال، ويكون الأمر عادة للمخاطب المفرد أو لجمع المخاطبين، وتعد المادة الأصلية لأي فعل أو مصدر فارسي هي ذاتها صيغة الأمر للمخاطب المفرد، أما في صيغة الأمر لجمع المخاطبين فإننا نضيف ضمير الفاعل (الفاعلية) المتصل (يد) على المادة الأصلية، أي أن المفرد المخاطب = المادة أصلية
جمع المخاطبين: المادة الأصلية + يد ، كما يتضح من الأمثلة التالية:

المصدر	المادة الأصلية	صيغة الأمر للمفرد	صيغة الأمر للمع
خواندن: أن يقرأ	خوان	خوان	خوانيد: اقرأوا
نشستن: أن يجلس	نشین	نشین	نشینید: اجلسوا
خوردن: أن يأكل	خور	خور	خورید: كلوا
نوشتن: أن يكتب	نویس	نویس	نویسید: اكتبوا
کردن: أن يعمل	کن	کن	کنید: اعملوا
آمدن: أن يأتي	آی	آی	آید: تعالوا
گرفتن: أن يأخذ	گیر	گیر	گیرید: خذوا
شنیدن: أن يسمع	شنو	شنو	شنوید: اسمعوا

ملاحظات:

* عادة ما يسبق فعل الأمر - خاصة إذا كان المصدر بسيطاً - "باء" تسمى باء الزينة أو التوكيد أو التحلية، وهي التي سبق الإشارة إليها أثناء الحديث عن المضارع الالتزامي، مثل:

خوردن: خور: بخور: بخوريد: كلوا
رفتن: رو: برو: بروید: اذهبوا

خاستن: خيز: بخيز: بخيزید: انهضوا
کردن: کن: بکن: بکنید: اعملوا - اصنعوا

نوشتن: نویس: بنویس: بنویسید: اكتبوا

* أحياناً ما يضيفون السابقة (می) أو (همی) قبل صيغة الأمر، وتقيد التأكيد أو الاستمرار، فيقال: مینویس: داوم على الكتابة (استمر في الكتابة) - مینویسید: داوموا على الكتابة (استمروا في الكتابة)، نماز میخوان: داوم على الصلاة.

* إذا بدأ المصدر أو الفعل بهمزة ممدودة أو مضمومة أو مفتوحة ودخلت عليه باء الزينة أو ميم النهى أو نون النفي، تقلب الهمزة إلى ياء (ی)، مثل:

آشامیدن: أن يشرب ، يحتسي - آشام : بياشام : اشرب ، مياشام: لا تشرب: نياشاميد: لم يشرب
 آمدن: أن يأتي ، يجيء - آ (ى): بيا: تعال، ميا: لا تأتي، نيآمد: لم يأت.
 آرامیدن: أن يستريح ، يسكن - آرام: بيارام: استرح، ميارام: لا تسترح، نياراميد: لم يسترح
 آموختن: أن يعلم ، يتعلم - آموز : بياموز: تعلم، مياموز: لا تتعلم، نياموخت: لم يتعلم.
 افتادن: أن يقع ، يسقط - افت: بيفت: اسقط، ميفت: لا تسقط، نيفتاد: لم يسقط.
 انداختن: أن يرمى ، يطرح - انداز: بينداز: ارم، مينداز: لا ترم، نينداخت: لم يرم
 اندوختن: أن يجمع ، يدخر - اندوز : بيندوز: ادخر، ميندوز: لا تدخر، نيندوخت: لم يدخر.
 انباردن: أن يملأ ، يخزن - انبار: بينبار: املا، مينبار: لا تملأ، نينبارد: لم يملأ.
 *أمثلة على صيغة الأمر: به نصيحت پدر گوش کنید: استمعوا إلى نصيحة الوالد
 درس را بخوان: اقرأ الدرس بيا، واينجا بنشين: تعال واجلس هنا
 پيش از خوردن دستان خود را بشوييد: اغسلوا أيديكم قبل الأكل

٤ - الدعاء

الدعاء: هو أن يدعو الانسان بالخير، أو بالشر، أو أن ينفي الدعاء بالخير، أو بالشر. ويصاغ الدعاء في الفارسية بوضع ألف قبل ضمير الفاعلية في المفرد الغائب للمضارع الالتزامي (البسيط)، وبطريقة أخرى، تتكون صيغة الدعاء في اللغة الفارسية بإضافة (أد) إلى المادة الأصلية للفعل المراد وضعه في صيغة الدعاء، مثل:

المصدر	المادة الأصلية	صيغة الدعاء	المعنى
کردن	كن	كناد	ليفعل الله
دادن	ده	دهاد	ليعط (ليمنح) الله
آمرزیدن	آمرز	آمرزاد	ليغفر الله
ماندن	مان	ماناد	ليُبق الله
بودن	بو ، باش	باد	ليكن
بخشودن	بخش	بخشاد	ليصفح الله

* المصدر (بودن): أن يكون، هو المصدر الوحيد الشاذ عندما يوضع في صيغة الدعاء.

عند نفي صيغة الدعاء نضيف ميماً (م) قبلها، مثل:

مخوراد: لا أكل مكناد: لا فعل مرساد: لا وصل

مياموزاد: لا تعلم مماناد: لا بقی مباد: لا كان

منويساد: لا كتب مخواناد: لاقرأ ميفتاد: لا وقع - لا سقط .

* أحياناً تدخل ألف التوكيد أو الزينة، فيكون فعلها في الألف الممدودة والألف المقصورة نفس

الفعل الذي تحدثنا عنه في قاعدة الأمر، مثل: بيامرزاد: ليغفر الله

* تزد أحياناً ألف بعد صيغة الدعاء، فيقال: بادا: ليكن

* في الكتابات المعاصرة تحذف ألف الدعاء ويكتفي بالمفرد الغائب ، فيقال:

خدا بکند: يفعل الله خدا بدهد: يعطى الله

* في لغة الخطاب يكتفى في صيغة الدعاء بالمادة الأصلية فقط ، فيقولون:

خدا بده : يعطى الله خدا بيامرز: يرحم الله

أمثلة في صيغة الدعاء:

دوستان زنده باد: ليعش الأصدقاء دشمنان مرده باد: ليمت الأعداء

خداوند مردگان را رحمت کناد: ليرحم الله الأموات

رئيس جمهورية زنده باد: ليعش رئيس الجمهورية .

* * * * *

تمرين

١- صرف المصادر التالية في صيغة: المضارع الالتزامي، المضارع الاخباري:

ديدن ، شناختن ، نشستن ، نماز خواندن

٢- ضع فعلاً في المضارع الاخباري في المكان الخالي مما يأتي:

- على پدر را خيلي ... - او به دانشكده هنر زيبا ...

- ايشان خوب كار ... - من داستان را ...

٣- ضع المصادر الفارسية التالية في صيغة الأمر، ثم في صيغة الدعاء:

آسودن ، آمرزيدن ، خواندن ، دادن ، رهاندن ، گشودن .

المشتقات الاسمية من المادة الأصلية

١ - اسم الفاعل (الصفة الفاعلية)

يتكون اسم الفاعل بإضافة اللاحقة (نده) على المادة الأصلية.

أى يتألف من المادة الأصلية من الفعل المراد وضعه في صيغة اسم الفاعل + نده، مثل:

المصدر	المادة الأصلية	اسم الفاعل	المعنى
خواندن	خوان	خواننده	قاريء
نوشتن	نويس	نويسنده	كاتب
گفتن	گوى	گوينده	قائل ، مذيع
کردن	كن	کننده	صانع ، فاعل
آشامیدن	آشام	آشامنده	شارب
شنیدن	شنو	شنونده	سامع
خندیدن	خند	خندنده	ضاحك
فروختن	فروش	فروشنده	بائع

مثال:

نويسندگان پيش آهنگان أمت هستند : الكتاب هم طلائع الأمة

٢ - الصفة المشبهة باسم الفاعل

تتكون الصفة المشبهة باسم الفاعل من المادة الأصلية مضافاً إليها ألف (أ)، مثل:

المصدر	المادة الأصلية	الصفة المشبهة باسم الفاعل	المعنى
توانستن	توان	توانا	قادر
دانستن	دان	دانا	عالم
ديدن	بين	بينا	مبصر، ناظر
گفتن	گوی	گویا	قائل، متحدث
نوشتن	نویس	نویسا	كاتب

مثال: توانا بود هر كه دانا بود : يكون قادراً كل من يكون عالماً.

* الفرق بين اسم الفاعل والصفة المشبهة باسم الفاعل، أن الصفة في اسم الفاعل مؤقتة، أي أن اسم الفاعل يفيد الاتصاف بالصفة بصورة مؤقتة أو لحظية، أما الصفة في الصفة المشبهة تفيد الاتصاف بالصفة بصورة دائمة، فحينما نقول:

حسن داننده حل اين مسئله است: حسن عالم بجل هذه المسألة، فهنا اسم الفاعل يعني أن حسن عالم بجل هذه المسألة فقط، وليس بالضرورة أن يكون على دراية وعلم بجل مسائل أخرى، أما إذا قلنا: حسن دانا است: حسن عالم، فالصفة المشبهة باسم الفاعل تفيد الاتصاف بالصفة بشكل دائم ومستمر، أي أن حسن عالم واسع الاطلاع والمعرفة وظيفته الاشتغال بالعلم.

٣- الصيغة الحالية (الصفة الحالية)

وهي توافق اسم الفاعل في المعنى، كما تؤدي معنى الحال في اللغة العربية، وتتكون الصيغة الحالية من المادة الأصلية للمصدر أو الفعل المراد وضعه في هذه الصيغة مضافاً إليها (ان)، مثل:

المصدر	المادة الأصلية	الصيغة الحالية	المعنى
افتادن	افت	افتان	واقعاً
خنديدن	خند	خندان	ضاحكاً
پرسیدن	پرس	پرسان	سائلاً
ستودن	ستای	ستایان	مادحاً
شکوفتن	شکوف	شکوفان	مزهراً
دویدن	دو	دوان	جاريماً
کوشیدن	کوش	کوشان	مجتهداً
گریستن	گری	گریان	باکياً

وتستخدم الصيغة (الصفة) الحالية، فيما يستخدم فيه الحال في اللغة العربية، مثل: كودك گریان آمد: جاء الطفل باکياً .

سید در تالار درس خوابان نشست : جلس سید نائماً في قاعة الدرس .

٤ - المصدر الشيني (اسم المصدر)

يتكون من المادة الأصلية مضافاً إليها (ش) مكسور ما قبلها، أى إلحاق حرف الشين بالمادة الأصلية للفعل المراد وضعه في صيغة المصدر الشيني مع كسر آخر حروف المادة الأصلية، مثل:

المصدر	المادة الأصلية	المصدر الشيني	المعنى
آزمودن	آزماى	آزمايش	تجربة
بخشيدن	بخش	بخشش	عطاء ، هبة
رفتن	رو	روش	سلوك ، نهج
خواستن	خواه	خواهش	طلب ، رغبة
دانستن	دان	دانش	علم ، معرفة
كوشيدن	كوش	كوشش	اجتهاد، سعي
رهادن	رهان	رهانش	تحرير، خلاص
آموختن	آموز	آموزش	تعليم
پرودن	پرور	پرورش	تربية ، تنشئة

مثال:

وزارت آموزش وپرورش: وزارة التعليم والتربية

بخشش بقدر كوشش است: العطاء على قدر الاجتهاد

* كذلك يفيد معنى المصدر إضافة اللاحقة الياء (ى) إلى الاسم أو الصفة، مثل:

جوان: شاب ، فتى	جوانى : شباب فتوة
مرد: رجل	مردى: رجولة
دلير: شجاع	دليرى: شجاعة ، بسالة
بد: سيء، رديء	بدى: سوء ، رداءة
خوب: حسن، طيب	خوبى: حسن ، طيبة
پاك: نظيف ، طاهر	پاكى: نظافة ، طهارة
دوست: صادق ، مستقيم	دوستى: صداقة ، محبة ، استقامة
راست: صادق ، مستقيم	راستى: صدق ، استقامة

* وإذا أضيفت الياء (ى) إلى المصدر (الفعل)، فإنه يفيد معنى الجدارة واللياقة، مثل:

پوشیدن: أن يلبس ، يخفي	پوشیدنى: جدير باللبس
نوشتن: أن يكتب	نوشتى: جدير بالكتابة
خواندن: أن يقرأ	خواندى: جدير بالقراءة
نوشیدن: أن يشرب	نوشیدنى: يليق للشراب
خوردن: أن يأكل	خوردنى: يليق للأكل
دیدن: أن يرى	دیدنى: جدير بالمشاهدة
شنودن: أن يسمع	شنودنى: جدير بالاستماع
آزمودن: أن يجرب	آزمودنى: جدير بالتجربة
بردن: أن يحمل	بردى: جدير بالحمل
پرستیدن: أن يعبد	پرستیدنى: جدير بالعبادة

أمثلة:

اکنون دشمنی میان برادران هست، وانشاء الله در آینده این دشمنی به دوستی تبدیل خواهد شد:
الآن توجد عداوة بين الإخوان وإن شاء الله سوف تتبدل هذه العداوة في المستقبل إلى صداقة
گوشت بره خوردنى است: لحم الضأن يليق للأكل

النفي والنهي

ينفي الفعل بأن تسبقه نون، مثل:

* نفي الماضي المطلق: نوشتن: أن يكتب

من ننوشتم: لم أكتب	ما ننوشتيم: لم نكتب
تو ننوشتی: لم تكتب	شما ننوشتید: لم تكتبوا
او ننوشت: لم يكتب	ایشان ننوشتند: لم يكتبوا .

* نفي الماضي الاستمراري (الناقص) گفتن: أن يقول:

من نمی گفتم (نمیگفتم): لم أعود أن أقول	ما نمی گفتیم: لم نتعود أن نقول
تو نمی گفتی: لم تتعود أن تقول	شما نمی گفتید: لم تتعودوا أن تقولوا
او نمی گفت: لم يتعود أن يقول	ایشان نمی گفتند: لم يتعودوا أن يقولوا .

* نفي الماضي القريب (النقلی): نوشتن : أن يكتب:

من ننوشته ام: لم أكتب بعد	ما ننوشته ایم: لم نكتب بعد
تو ننوشته ای: لم تكتب بعد	شما ننوشته اید: لم تكتبوا بعد
او ننوشته است: لم يكتب بعد	ایشان ننوشته اند: لم يكتبوا بعد

* نفي الماضي البعيد: آمدن: أن يأتي - يجيء

من نیامده بودم: لم أكن قد جئت	ما نیامده بودیم: لم نكن قد جئنا
تو نیامده بودی: لم تكن قد جئت	شما نیامده بودید: لم تكونوا قد جئتم
او نیامده بود: لم يكن قد جاء	ایشان نیامده بودند: لم يكن قد جاءوا

* نفي الماضي الشكي (الالتزامي): خواندن: أن يقرأ :

من نخوانده باشم: ما أكون قد كتبت	ما نخوانده باشیم: ما نكون قد كتبنا
تو نخوانده باشی: ما تكون قد كتبت	شما نخوانده باشید: ما تكونوا قد كتبتم
او نخوانده باشد: ما يكون قد كتب	ایشان نخوانده باشند: ما يكونوا قد كتبوا

* نفي المستقبل: رفتن: أن يذهب :

من نخواهم رفت: لن أذهب	ما نخواهیم رفت: لن نذهب
تو نخواهی رفت: لن تذهب	شما نخواهید رفت: لن تذهبوا
او نخواهد رفت: لن يذهب	ایشان نخواهند رفت: لن يذهبوا

* نفي المضارع الالتزامي: خوابیدن: أن ينام :

من خوابيم: لا أنام
تو خوابی: لا تمام
او خوابد: لا ينام
ما خوابيم: لا ننام
شما خوابيد: لا تمامون
ايشان خوابند: لا يناموا

* نفي المضارع الاخباري (الحال): نشستن: أن يجلس :

من نمی نشينم (نمی نشينم): لا أجلس
تو نمی نشينی: لا تجلس
او نمی نشيند: لا يجلس
ما نمی نشينم: لا نجلس
شما نمی نشينيد: لا تجلسون
ايشان نمی نشينند: لا يجلسوا

* أما في حالة النهى (أى نفي الأمر) فيتم استبدال النون (ن) بميم (م) مفتوحة في أول الفعل في صيغة الأمر، وفي هذه الحالة فإننا لا نذكر (باء الزينة) التي تأتي عادة في أول الأمر، مثل:

منشين: لا تجلس
منشينيد: لا تجلسوا

منويس: لا تكتب
منويسيد: لا تكتبوا

مرو: لا تذهب
مرويد: لا تذهبوا

مخوان: لا تقرأ
مخوانيد: لا تقرأوا

مكن: لا تفعل - لا تصنع
مكنيد: لا تفعلوا ، لا تصنعوا .

* وفي حالة الفعل في صيغة الدعاء ، تدخل ميم (م) النهى على صيغة الدعاء أيضاً، مثل:

مباد: لا كان
مما ناد: لا بقي
مدهاد: لا أعطى الله

مكناد: لا صنع الله
رحمت مكناد: لا رحم الله
مرساد: لا وصل

ولا يلتزم الإيرانيون - في الوقت الراهن - باستعمال الميم المفتوحة قبل الأمر والدعاء، ونظراً لما يصاحب الميم من ثقل في النطق أحياناً، وصعوبة الانتقال من أن يكون النفي بالنون ثم يكون هنا بالميم، فالعامة يفضلون استعمال النون في جميع حالات النفي والنهي معاً.

تمرین

- ۱- ضع المصادر (الأفعال) التالية في صيغة الدعاء المنفي:
آمرزیدن ، آفریدن ، رسیدن ، بودن ، کردن
- ۲- اجعل المصادر الآتية في صيغة: اسم الفاعل، الصفة المشبهة باسم الفاعل، الصيغة الحالية، المصدر الشيني : پرسیدن ، دانستن ، بخشیدن ، دیدن ، خوردن
- ۳- ضع المصادر فيما بين الأقواس في صيغها الصحيحة:
 - أ- جهان مادر او را خيلي (دوست داشتن)
 - ب- در زمستان باران (باریدن)
 - ج- او را فرمودم که خوب (کارکردن)
 - د- خدایا من را (نجات دادن)
 - ه- این روزنامه سه سال قبل (چاپ شدن)
 - و- خواهش می کنم که کتاب ترا باو (دادن)
 - ز- پس از سه ساعت بخواست خدا باشما (ملافات کردن)
 - ح- این کار عیبی بزرگ است این را (کردن)

الفعل المبني للمجهول

المعلوم هو الفعل الذي يسند لفاعله، أما المجهول فهو الفعل الذي يسند إلى مفعوله، ويقع المفعول في مقام الفاعل، ويسمى نائب الفاعل، وتتكون الأفعال المجهولة من الأفعال المتعدية. يتكون الفعل المبني للمجهول من: اسم المفعول من المصدر (الفعل) المراد تصريفه + تصريف (شدن: أن يصير) في الزمن المطلوب .

* تصريف الفعل: خواستن: يطلب، يريد، في المبني للمجهول المثبت مع الأزمنة المختلفة:

١- في الماضي المطلق:

من خواسته شدم: أطلب	ما خواسته شديد: نُطلب
تو خواسته شدى: تُطلب	شما خواسته شديد: تُطلبون
او خواسته شد: يُطلب	ایشان خواسته شدند: يُطلبون .

٢- في الماضي الاستمراري (الناقص):

من خواسته می شدم: كنت (تعودت) أطلب	ما خواسته می شديد: كنا نُطلب
تو خواسته می شدى: كنت تُطلب	شما خواسته می شديد: كنتم (كنتن) تُطلبون
او خواسته می شد: كان (كانت) يُطلب	ایشان خواسته می شدند: كانوا (كن) يُطلبون.

٣- في الماضي القريب (النقلى):

من خواسته شده ام: قد طلبت	ما خواسته شده ایم: قد طلبنا
تو خواسته شده ای: قد طلبت	شما خواسته شده اید: قد طلبتم
او خواسته شده است: قد طلب	ایشان خواسته شده اند: قد طلبوا .

٤- في الماضي البعيد:

من خواسته شده بودم: كنت قد طلبت	ما خواسته شده بودیم: كنا قد طلبنا
تو خواسته شده بودی: كنت قد طلبت	شما خواسته شده بودید: كنتم قد طلبتم
او خواسته شده بود: كان قد طلب	ایشان خواسته شده بودند: كانوا قد طلبوا .

٥- في الماضي الالتزامي (الشكي):

من خواسته شده باشم: أكون قد طلبت (ربما طلبت)
تو خواسته شده باشی: تكون قد طلبت (ربما طلبت)
او خواسته شده باشد: يكون قد طلب (ربما طلب)

ما خواسته شده باشم: نكون قد طلبنا (ربما طلبنا)
شما خواسته شده باشید: تكونون قد طلبتم (ربما طلبتم)
ایشان خواسته شده باشند: يكونو قد طلبوا (ربما طلبوا).

٦- في المستقبل:

من خواسته خواهم شد: سوف أُطلب
تو خواسته خواهی شد: سوف تُطلب
او خواسته خواهد شد: سوف يُطلب
ما خواسته خواهیم شد: سوف نُطلب
شما خواسته خواهید شد: سوف تُطلبون
ایشان خواسته خواهند شد: سوف يطلبون .

٧- في المضارع الالتزامي (البسيط):

من خواسته شوم: أُطلب
تو خواسته شوی: تُطلب
او خواسته شود: يُطلب
ما خواسته شویم: نُطلب
شما خواسته شوید: تُطلبون
ایشان خواسته شوند: يُطلبون

٨- في المضارع الاخباري (الحال):

من خواسته می شوم: أُطلب
تو خواسته می شوی: تُطلب
او خواسته می شود: يُطلب
ما خواسته می شویم: نُطلب
شما خواسته می شوید: يُطلبون
ایشان خواسته می شوند: يُطلبون

* تصريف الفعل "ستودن: أن يمدح" في المبني للمجهول المنفي مع الأزمنة المختلفة:

١- في الماضي المطلق:

من ستوده نشدم: لم أمتدح
تو ستوده نشدی: لم تَمتدح
او ستوده نشد: لم يُمتدح
ما ستوده نشدیم: لم نَمتدح
شما ستوده نشدید: لم تَمتدحوا
ایشان ستوده نشده اند: لم يُمتدحوا .

٢- في الماضي الاستمراري (الناقص):

من ستوده نمی شدم: لم أتعود أن أمتدح
تو ستوده نمی شدی: لم تتعود أن تَمتدح
او ستوده نمی شد: لم يتعود أن يُمتدح
ما ستوده نمی شدیم: لم نتعود أن نَمتدح
شما ستوده نمی شدید: لم تتعودوا أن تَمتدحوا
ایشان ستوده نمی شدند: لم يتعودوا أن يُمتدحوا.

٣- في الماضي القريب (النقلی):

من ستوده نشده ام: ما قد أمتدحت
ما ستوده نشده ایم: ما قد أمتدحنا

تو ستوده نشده ای: ما قد اُمتدحت
او ستوده نشده است: ما قد اُمتدح

٤- في الماضي البعيد:

من ستوده نشده بودم: ما كنت قد اُمتدحت
تو ستوده نشده بودی: ما كنت قد اُمتدحت
او ستوده نشده بود: ما كان قد اُمتدح

٥- في الماضي الشكي (الالتزامي):

من ستوده نشده باشم: ربما لم اُمتدح (لم أكن قد اُمتدحت)

تو ستوده نشده باشی: ربما لم تمتدح
او ستوده نشده باشد: ربما لم يُمتدح

٦- في المستقبل:

من ستوده نخواهم شد: لن اُمتدح

تو ستوده نخواهی شد: لن تُمتدح
او ستوده نخواهد شد: لن يُمتدح

٧- في المضارع الالتزامي (البسيط):

من ستوده نشوم: لن اُمتدح

تو ستوده نشوی: لن تُمتدح
او ستوده نشود: لن يُمتدح

٨- في المضارع الاخباري (الحال):

من ستوده نمی شوم: لا اُمتدح

تو ستوده نمی شوی: لا تُمتدح
او ستوده نمی شود: لا يُمتدح

شما ستوده نشده اید: ما قد اُمتدحتم
ایشان ستوده نشده اند: ما قد اُمتدحوا .

ما ستوده نشده بودیم: ما كنا قد اُمتدحنا
شما ستوده نشده بودید: ما كنتم قد اُمتدحتم
ایشان ستوده نشده بودند: ما كانوا قد اُمتدحوا

ما ستوده نشده باشیم: ربما لم نُمتدح
شما ستوده نشده باشید: ربما لم تُمتدحوا
ایشان ستوده نشده باشند: ربما لم يُمتدحوا

ما ستوده نخواهیم شد: لن نُمتدح
شما ستوده نخواهید شد: لن تُمتدحوا
ایشان ستوده نخواهند شد: لن يُمتدحوا .

ما ستوده نشویم: لن اُمتدح
شما ستوده نشوید: لن تُمتدحوا
ایشان ستوده نشوند: لن يُمتدحوا .

ما ستوده نمی شویم: لا نُمتدح
شما ستوده نمی شوید: لا تُمتدحون
ایشان ستوده نمی شوند: لا يُمتدحون .

تلك هي القاعدة العامة للبناء للمجهول، ولكن هناك طرق أخرى لتكوين المبنى للمجهول، أهمها:
(أ) استخدام مفعول عربي أو صفة فارسية مع تصريف أحد هذه الأفعال المساعدة (بودن، شدن، گشتن)، مثل: مقتول گشت: قُتل (صار مقتولاً). آماده بود: هُیئ (كان مهياً) بزرگ شدند: کبروا (صاروا کباراً).

(ب) باستخدام مفعول عربي أو صفة فارسية مع تصريف الرابطة (ام - هستم ... الخ)، مثل:

مرسول است: هو مرسل
مشهور است: هو مشهور

(ج) في أحيان أخرى يستخدمون صيغة جمع الغائب من الفعل المتعدي للدلالة على معنى

المجهول، ونجد هذا مستخدماً في لغة الخطاب، مثل:

او را کشیدند: سُحب (سحبوه)
او را کشتند: قُتل (قتلوه)

آورده اند: روی آن (قد رووا)
گفته اند: قد حکوا .

آورده اند که داریوش بزرگ مصر را زیارت کرد : حُكى أن داریوش الكبير زار مصر .

حاتی طائی را گفتند : قيل لحاتم الطائي

می گویند که چند تروریست دستگیر شدند: يقال أن عدداً من الإرهابيين قد قبض عليهم.

حيث ترجمت "ميگویند" في صيغة المبني للمجهول .

(د) وهناك أيضاً مصادر فارسية مركبة تحمل معنى المبني للمجهول، نحو:

زخم خوردن: أن يُجرح
دور شدن: أن يُبعد

گول خوردن: أن يُخدع
مغبون شدن: أن يُغبِن .

(هـ) في المصادر المركبة يمكن تحويل المصدر (الفعل) من مصدر معلوم إلى مصدر

مجهول بتغيير "کردن" إلى "شدن"، ومن ثم تعطى الأفعال المصرفة من المصدر بعد تغييره

معنى المبني للمجهول، مثل:

المجهول

اعلام شدن: أن يُعْلَم

بازشدن: أن يُفْتَح

تقسيم شدن: أن يُقَسِّم

تمام شدن: أن يَتِم

تميز شدن: أن يَنْظَف

جمع شدن: أن يُجْمَع

درست شدن: أن يُعَدَّ

دعوت شدن: أن يُدْعَى

شروع شدن: أن يُبْدَأ

المعلوم

اعلام کردن: أن يُعْلَم

بازکردن: أن يَفْتَح

تقسيم کردن: أن يَقْسِم

تمام کردن: أن يَتِم

تميز کردن: أن يَنْظَف

جمع کردن: أن يَجْمَع

درست کردن: أن يَعد

دعوت کردن: أن يَدْعُو

شروع کردن: أن يَبْدَأ

فراموش كردن: أن ينسى

فراموش شدن: أن يُنسى .

* * * * *

تمرين

١- صرف المصادر الآتية في صيغة المبني للمجهول مع أزمنة الماضي الاستمراري، الماضي البعيد، الماضي الالتزامي، المضارع الاخباري:
خواستن ، آفريدن ، آمرزيدن ، زدن ، زحمت كشيدين ، گرفتن ، ديدن ، نشستن ، يافتن ، ستودن .

الأفعال المساعدة

تسمى باللغة الفارسية " أفعال معين " ، وهى تساعد في تصريف وتغيير الأزمنة المركبة، وهذه الأفعال هي:

١- استن (هستن): الكينونة (يكون)، ويصرف هذا الفعل على النحو التالي:

هستم: أكون
هستى: تكون ، تكونين
هست (است): يكون ، تكون
هستيم: نكون
هستيد: تكونون ، تكن
هستد: يكونون ، يكن

وليس لهذا الفعل غير هذه الصيغة، والرابطة المرخمة منه (ام - اى - است - ايم - ايد - اند) ، ويستخدم فعلاً مساعداً (الرابطة المرخمة منه) في تصريف الماضي القريب (النقلي)، نحو:

من خوانده ام: قد قرأت
تو خوانده اى: قد قرأت
او خوانده است: قد قرأ
ما خوانده ايم: قد قرأنا
شما خوانده ايد: قد قرأتم
ايشان خوانده اند: قد قرأوا
وهو أيضاً الرابطة التي تربط المسند بالمسند إليه أو الخبر بالمبتدأ، مثل:

كتاب جديد است: الكتاب جديد
ما دانشجويان هستيم: نحن طلاب .
هوا گرم است: الجو حار

٢- بودن: أن يكون، حيث تستخدم صيغ ماضيه المطلق الستة في في تصريف الماضي البعيد، مثل: من رفته بدم: كنت قد ذهبت، تو رفته بودى: كنت قد ذهبت ، ... إلخ
كما تساعد صيغ مضارعه الالتزامي الستة في تصريف الماضي الالتزامي (الشكي)، مثل:
من نوشته باشم: أكون قد كتبت
تو نوشته باشى: تكون قد كتبت، ... إلخ

٣- خواستن: يطلب ، يرغب ، يريد

وهو من الأفعال المساعدة التي تستخدم للدلالة على المستقبل، وهو يستخدم كفعل مساعد بمعنى (السين، أو سوف)، وتستخدم صيغ مضارعه الالتزامي الستة لتصرف المستقبل، مثل: من خواهم خوابيد: سأنام
تو خواهى خوابيد: ستنام ... إلخ

٤- شدن: أن يصير - الصيرورة ، وتستخدم صيغ أزمنته المختلفة لتصرف الفعل في المبني للمجهول (يمكن الرجوع إلى درس المبني للمجهول)، مثل:

- درس نوشته شد: كُتِبَ الدرس
- آب نوشیده شد: شُرب الماء .
- ۵- هناك أفعال مساعدة أخرى تساعد في تصريف الفعل المبني للمجهول، أهمها:
گرديدن: أن يصير، گشتن: أن يصبح ، رفتن: أن يذهب، افتادن: أن يسقط ، آمدن: أن يأتي.
- ۶- هناك أفعال مساعدة لها معان مستقلة، ولكنها تستخدم كأفعال مستقلة، مثل:
خوردن: معناه الأصلي (أن يأكل)، ولكنه يستخدم كفعل فرعى مساعد، نحو:
زمين خوردن: أن يتعثّر، يفقد التوازن، ينكفيء .
غبطه خوردن: السعادة والسرور، الرغبة في التشبه بالآخر (في العلم والمال).
قسم خوردن: أن يقسم، يحلف .
- تلك الأفعال لا تستخدم هنا بمعانيها الحقيقية أو الأصلية، ومن أمثلة ذلك أيضاً: پنداشتن،
انگاشتن، گماردن، شمردن، خواندن، نامیدن، نهادن، خطاب کردن، پسندیدن، گرديدن، گشتن،
کردن، نمودن، سزیدن، ساختن، شدن، پرداختن.
- ۷- هناك أفعال مساعدة تسمى بالأفعال الثنائية، أي أن هذه الأفعال تصرف مع الأفعال
الأخرى، مثل : بايستن - شايستن - توانستن - خواستن .

الفصل الرابع

الصفة

الصفة

الصفة (صفت) هي كلمة تأتي بعد الاسم كي توضح كيفية هذا الاسم أو حالته أو إحدى خصوصياته، فإذا قلنا مثلاً: مرد دانا: رجل عالم، فكلمة "دانا" هنا توضح كيفية هذا الرجل، فتصفه بأنه ذو علم، ويمكن للاسم أن يتخذ أكثر من صفة، مثل: مرد دانا بزرگ: رجل عالم عظيم

* تكون الإضافة بين الموصوف والصفة، والموصوف في اللغة الفارسية يعد مضافاً، بينما تعد الصفة مضافاً إليه، ومن ثم توضع حركة الإضافة وهي الكسرة الخفيفة تحت آخر الموصوف، فإذا تعددت الصفات لاسم واحد استخدمت الإضافة لربط الصفات بدلاً من واو العطف.

* التركيب الوصفي أحد أنواع التركيب الإضافي يتكون من موصوف مكسور حرفه الأخير، وصفة ساكنة الآخر، نحو:

پسر با ادب: فتى مؤدب زن قشنگ: امرأة جميلة

اسب سیاه: حصان أسود خیابان وسیع: شارع واسع

* أحياناً تتقدم الصفة على الموصوف وهنا تسقط كسرة الإضافة، ويكون آخر الصفة والموصوف ساكنين، وهذه الحالة شبيهة بحالة الإضافة المقلوبة (اضافت مقلوب)، نحو:

با ادب پسر، فشنگ زن، سیاه اسب، وسیع خیابان

* الصفة في اللغة الفارسية - مثلما هو الحال في اللغات الهندو أوروبية (الهندية الأوربية) تظل على أفرادها ولا تطابق الموصوف إفراداً وجمعاً، كما أنها واحدة في حالتي التنكير والتأنيث، نحو:

زن خوب: امرأة طيبة زنان خوب: نساء طيبات

پسر بد: فتى سيء پسران بد: أولاد سيئون

شهر زیبا: مدينة جميلة شهرهای زیبا: مدن جميلة

* إذا تكررت الصفة بمفردها ، تستخدم استخدام الاسم (أى أحياناً تستعمل الصفة بدل الاسم، بمعنى أن تحل محله)، وفي هذه الحالة يجوز جمعها على حسب قواعد الجمع السابقة، مثل:

خردمندان: العقلاء بزرگان: العظماء دانايان: العلماء ، الحكماء

بزرگان قوص: عظماء (أكابر) قوص خردمندان ملت: عقلاء الأمة

دانايان را دوست میداریم: نحب العلماء .

* التركيب الوصفي يماثل التركيب الإضافي، فإن كان آخر الموصوف (و) استبدلت كسرة الإضافة بياء (ى) مكسورة ، مثل:

كوه هاى بلند: جبال شاهقة جنگوى دلير: محارب شجاع

دانشجوى خوب: طالب طيب صحراى وسيع: صحراء واسعة .

* إذا كان آخر الموصوف هاء صامته (هـ)، فإنها تستبدل بهمزة توضع فوق الهاء، نحو:

هفته گذشته: الاسبوع الماضي خانه قديم: منزل قديم

گره سفيد: قطة بيضاء پنجره كهنه: نافذة قديمة .

* في حالة تكثير الموصوف، تلحق ياء التثنية (ياى تكثير) إما بالموصوف أو بالصفة، لكن لا تلحق بهما معاً، نحو:

دخترى قشنگ أو دختر قشنگى: بنت جميلة

مرد خوبى أو مردى خوب: رجل طيب .

* إذا كان الموصوف نكرة ووصف بأكثر من صفة، تستخدم واو العطف (و) في الربط بين

الصفات، مثل : مردى بزرگ و خوب ودانا : رجل عظيم طيب عالم

* في حالة تتابع الصفات لموصوف واحد، وهو ما يعرف في اللغة الفارسية باسم (تنسيق

صفات)، يمكن حذف واو العطف (و) ، واستبدالها بكسرة تربط بين هذه الصفات، مثل:

مرد دانشمند بزرگ خوب را ملاقات كرديم : قابلنا رجلاً عالماً عظيماً فاضلاً

تسنيم دختر زيباى پرهنر با ادب است : تسنيم فتاة جميلة مثقفة مؤدبة .

أنواع الصفة

تنقسم الصفة إلى أربعة أنواع، هي:

- ١- الصفة البسيطة ٢- الصفة المركبة ٣- الصفة الجامدة ٤- الصفة المشتقة
- ١- الصفة البسيطة (المفردة):

وهي الصفة التي تتكون من كلمة واحدة ، وتسمى أيضاً بالصفة المفردة ، مثل:

خوب: طيب ، حسن	بد: سيء	سياه: أسود
بزرگ: كبير ، عظيم	كوجك: صغير	سرخ: أحمر
سفید (سپید): أبيض	زیبا: جميل	زیرك: ماهر .

٢- الصفة المركبة:

وتتألف هذه الصفة من كلمتين أو أكثر، نحو:

جهان دیده: محنك ، خبير	شیردل: شجاع
شکسته دل: حزين (مكسور القلب)	هموطن: مواطن .

وتتركب الصفات بإحدى الطرق التالية:

أ- اسم + صفة ، مثل:

دانتگ: حزين ، مهموم ، ضيق الصدر	دست دراز: طويل اليد (لص)
دست تنگ: فقير ، ضيق اليد	گوش دراز: طويل الأذن (حمار).

ب- صفة + اسم، نحو:

خوش الحان: حسن الصوت	زشت روی: قبيح الوجه
کم بخت: قليل الحظ	نيك نام: حسن السمعة .

ج- اسم + اسم، مثل:

پری رخسار: ملائكي الوجه	سنگ دل: قاسي
شیردل: شجاع	شهریار: الملك ، حاكم المدينة .

د- اسم + المادة الأصلية من مصدر، مثل:

آتش فشان: محرق	خطا بخش: مسامح
دل آزار: مؤذى	دستگیر: مُعين .

هـ- صفة + المادة الأصلية من مصدر، نحو:

بد گو: متحدث بالسوء

خوش بین : متفائل

خوش خوان: حسن الصوت

نيك خواه: حسن النية ، متمني الخير .

و- اسم + اسم مفعول، مثل:

جهان ديده: مجرب ، محنك

محبت كشيده: محب ، متودد .

ی- اسم مفعول + اسم، مثل:

آشفته خاطر: مرتبك ، مضطرب

شكسته دل: حزين .

ط- سابقة + اسم أو صفة، نحو:

باپول: غني

بی دين: مارق - ملحد

هم راه: زميل ، رفيق

هم سايه: جار

غير آباد: خراب

غير حاضر: غائب

ناچيز: حقير

نادان : جاهل .

ز- اسم + تركيب عربي:

مرد جليل القدر: رجل محترم مست لا يعقل: ثمل لا يعقل

٣- الصفة الجامدة (السماعية)، وهي صفة قائمة بذاتها غير مشتقة من أى مصدر أو مادة أصلية، ولذا تسمى بالصفة الجامدة ، مثل:

خوب: طيب

نيك: حسن

سست: ضعيف

سخت: شديد

زرد: أصفر

قشنگ: جميل .

٤- الصفة المشتقة (القياسية)، وهي صفة مشتقة من مصدر أو مادة أصلية، وتنقسم الصفة الفارسية من حيث الاشتقاق إلى أنواع أهمها:

أ- الصفة الفاعلية (صفت فاعلي)، وهي الصفة التي تدل على فاعل الشيء الذي تعبر عنه،

وهي تضم: اسم الفاعل، والصفة المشبهة باسم الفاعل، والصيغة (الصفة) الحالية، وصيغة

المبالغة، وقد سبق الحديث عنها جميعاً عدا صيغة المبالغة، ونذكرها مرة أخرى على سبيل

التذكرة ، وهي:

١- اسم الفاعل: يتكون من مادة أصلية + نده

خواننده: قارئ

خواندن: أن يقرأ

بيننده: ناظر

ديدن: أن يرى

خنديدين: أن يضحك خندنده: ضاحك .

إلا أن هذه اللاحقة تنتهي وتحذف عند استخدام اسم الفاعل موضع الصفة الفاعلية، مثل: سخن

گوی: متحدث، وأصلها سخن گوینده ، رهبر: قائد ، وأصلها: ره برنده .

٢- الصفة المشبهة باسم الفاعل: تتألف من مادة أصلية + أ

توانستن: أن يستطيع، يقدر توانا: قادر

نشستن: أن يجلس نشینا: جالس

خوابیدن: أن ينام خوابا: نائم .

٣- الصيغة (الصفة) الحالية: وتتكون من مادة أصلية + ان

نوشتن: أن يكتب نویسان: كاتب

خواندن: أن يقرأ خوانان: قارئ

رفتن: أن يذهب روان: ذاهب .

وقد تكرر هذه الصفة، وفي هذه الحالة تحذف النهاية "ان" من الصفة الأولى، مثل: لرز لرزان:

شديد الارتعاش ، خند خندان: كثير الضحك ، پرس پرسان: كثير السؤال .

٤- صيغة المبالغة: ولها علامات أربع، هي:

* آر: وهي تلحق بالمصدر المرخم، أو الاسم، أو المادة الأصلية، مثل:

گرفتار: أسير خواستار: طالب

پرستار: ممرض خریدار: مشتري .

* گار: وتضاف إلى آخر الفعل في صيغة الأمر، مثل:

آموزگار: معلم ، مدرس آمرزگار: غفور ، عفو

پروردگار: المربي، رب سازگار: صانع ، فاعل .

* كار: وهي تلحق في الغالب باسم المعنى، مثل:

ستمكار: ظالم مسامحه كار: متسامح

طلبكار: مطالب أو دائن سركار: سيد .

* گر: تأتي غالباً في آخر اسم المعنى، نحو:

آهنگر: حداد دادگر: عادل

زرگر: صانع الذهب كارگر: عامل .

ب- الصفة المفعولية (صفت مفعولى): وهى التي تقع في حالة المفعولية، ويكون فيها معنى المفعول بواسطة فاعل، ومن ثم تسمى اسم المفعول، وهى تتألف من المصدر المرخم مضافاً إليه الهاء الصامتة، مثل:

خورده: مأكول نوشته: مكتوب برده: محمول .

وأحياناً تحذف الهاء الصامتة، فنقول:

نازپرورد : منعم ، بدلاً من نازپرورده

خواب آلود: ناعس ، بدلاً من: ناز آلوده .

ج- الصفة المنسوبة (صفت نسبی)، وهى الصفة التي تنسب شخصاً أو شيئاً إلى شيء أو مكان، وتتكون بإضافة لاحقة إلى الاسم لى يتم تنسيبه، وعلامات النسبة - وجميعها في آخر الكلمة - ، ما يأتي:

۱- بإضافة: "ى"، مثل: تهرانى ، مصرى ، عربى ، ايرانى ، دريائى: بحري ، وتلحق الياء

دائماً بالاسم المفرد ، وهناك كلمات تضاف إليها (ان) قبل إضافة ياء النسبة، مثل:

پهلوانى نسبة إلى پهلو يعنى: بطولي (پهلوان جمع پهلو: كتف، ضلع)

تنانى نسبة إلى تن يعنى: جسدي

خسروانى نسبة إلى خسرو يعنى: ملكي

۲- بإضافة: "ين"، مثل: سيمين: فضي زرین: ذهبي

سنگين: حجري پشمين: صوفي

۳- إضافة: "ينه"، نحو: پشمينه: صوفي زرینه: ذهبي

۴- بإضافة: "گان"، مثل: بازرگان: تاجر گروگان: رهينة

خدايگان: سيد شايگان: جدير، كفاء، لائق.

۵- إضافة: "ه"، نحو: ساله: سنوي شبه: ليلي

روزه: يومي هزاره: العيد الألفي .

۶- بإضافة: "انه"، مثل: ماهانه: شهري، قمري مردانه: رجالي

روزانه: يومي سالانه: سنوي .

۷- إضافة "وار"، مثل: شاهوار: ملكي ماهوار: قمري، شهري

راهوار: مُعبَد گوشوار: قرط، ما يليق بالأذن .

ويمكن اعتبار (و) من علامات النسبة، مثل: گردو: دائري، نسبة إلى گرد: مستدير، أو ترابي (بكسر الـ "گ" وفتحها).

أقسام الصفة من حيث المعنى

تنقسم الصفة من حيث المعنى واللفظ إلى خمسة أنواع، هي:

أ- الصفة المطلقة أو العادية (صفتٍ مطلق): وتسمى أصل اللغة، وهي تدل على الاتصاف بالصفة بصورة عامة دون تحديد، نحو:

سفید (سپید): أبيض	سیاه: أسود	کوچک: صغير
بزرگ: كبير	قشنگ: جميل	زشت: قبيح ، سيء
کوتاه: قصير	دراز: طويل	پیر: شيخ
		جوان: شاب .

ب- الصفة التفضيلية (صفتٍ تفضيلي): وهي الصفة التي تقيد تفضيل شيء أو شخص، على آخر في صفة يشترك الاثنان في الاتصاف بها، وهي تقابل أفعال التفضيل في اللغة العربية، وعلامتها " تر " تلحق بآخر الصفة المطلقة (العادية)، فتفيد تفضيل الاسم الذي يقع قبل الصفة على الاسم الذي يقع بعدها في الاتصاف بالصفة المذكورة ، مثل:

خوبتر: أحسن	بدتر: أسوأ	زشتتر: أقبح
بزرگتر: أكبر	کوچکتر: أصغر	بهتر: أفضل (تضغم "بتر").

ورغم أن علامة التفضيل تتمثل في زيادة اللاحقة (تر) إلى آخر الصفة المطلقة (العادية)، إلا أنه توجد بعض الصفات يمكن أن تؤدي معنى التفضيل دون زيادة هذه اللاحقة، وأهمها:

به: بمعنى: بهتر: أفضل، أحسن	که: بمعنى: كهتر: أصغر
مه (مهتر): أكبر	فزون (فزونتر): أكثر، أوفر
کم (کمتر): أقل	بیش (بیشتر): أكثر

* وفي حالة استخدام الصفة التفضيلية في جملة، يسبق المفضل عليه بالحرف "از": من، مثل:

حسن از علی داناتر است: حسن أعلم من علی

روشنایی بهتر از تاریکی است: النور أفضل من الظلام

فیفی بزرگتر از دعاء است: فيفي أكبر من دعاء

* أحيانا يذكر المفضل عليه مسبقاً بـ"که"، مثل:

بنزدیک من سمیمه بهتر که ایمان است: في رأيي أن سمية أفضل من إيمان

أسماء را بیشتر که ماهتاب دوست میدارم: أحب أسماء أكثر من ماهتاب
دانش بهتر که مال: العلم أفضل من المال

فكر ميکنم که علی خوبتر که سعد است: اعتقد أن علیاً أفضل من سعد .

ج- الصفة العالية (صفت عالی): وهي تفيد تفوق شيء أو شخص في صفة على مجموعة من
الأشياء أو الأشخاص الذين يشتركون معه في الاتصاف بالصفة ذاتها، وعلامتها اللاحقة "ترین"
تلحق بآخر الصفة العادية، مثل:

کوچکترین: الأصغر بزرگترین: الأكبر

بهترین: الأحسن - الأفضل بدترین: الأسوأ

خوبترین: الأحسن - الأطيب کمترین: الأقل .

والفرق بين الصفة التفضيلية والصفة العالية، أن الصفة التفضيلية تفضل شخصاً أو شيئاً على
آخر في صفة مشتركة بينهما، بينما الصفة العالية تفضل شخصاً أو شيئاً على سائر
الموصوفين بهذه الصفة، مثل:

شیرین کوچکترین دختران در کلاس است: شیرین أصغر البنات في الفصل

احمد بهترین دانشجویان در دانشکده است: أحمد أفضل طالب في الكلية

شیماء قشنگترین دختر در دهکده است: شیماء أجمل فتاة في القرية .

این درخت بلندترین درخت در باغ است: هذه الشجرة هي أعلى شجرة في الحديقة.

نلاحظ من الأمثلة السابقة أنه إذا كان الاسم الذي بعد الصفة العالية جمعاً كان الحرف الأخير
من الصفة مكسوراً، مثلما في المثالين الأول والثاني، أما إذا كان الاسم الواقع بعد الصفة العالية
مفرداً فإن الصفة تكون ساكنة الآخر، أي تلغى كسرة الإضافة، كما في المثالين الثالث والرابع .
وهناك صفات تفيد معنى الصفة العالية ولا توجد في آخرها العلامة الدالة عليها، وهي " ترین"،
وسبقت الإشارة إلى تلك الصفات بأنها تفيد معنى التفضيل دون إضافة " تر" علامة الصفة
التفضيلية، وهذه الصفات يمكن أن تكون صفات عالية إذا أضيفت إليها " ين" فقط، مثل:

بهین بمعنی بهترین: الأفضل

کهین بمعنی کهترین: الأصغر

مهین بمعنی مهترین: الأكبر

کمین بمعنی کمترین: الأقل .

وأحياناً تلحق الهاء الصامته بآخر هذه الصفات، فتصبح :

بهينه ، كهينه ، مهينه ، كمينه .

وقد تستخدم اللغة الفارسية الصفات التفضيلية العربية على وزن (أفعل) بدلاً من الصفة التفضيلية أو الصفة العالية دون أن تلحق بآخرها " تر " أو " ترين" ، مثل : أفضل ، أنسب ، أعلم ، أكمل .

إذا أضيفت الصفة التفضيلية فإنها تصبح صفة عالية، مثل:

بزرگتر خردمندان: أعظم العقلاء بهتر مردان: أفضل الرجال .

د- الصفة الإفراطية (صفت افراطی) : وهى الصفة التي تكون مسبوقه بكلمة تعيد كثرة الاتصاف بمضمون هذه الصفة، ويتم تكوينها بذكر كلمة تعيد الكثرة سابقة على الصفة المطلقة، والكلمات الدالة على الكثرة ، هي:

بسيار: كثير پر: مملوء زياد: كثيراً ، زائد

خيلي: جداً سخت: شديد نيك: حسن .

فنفقول ، مثلاً : خيلي خوب: طيب جدا بسيار خوب: حسن جداً ، كثيراً

سخت گرم: حار بشدة ، جداً زياد سرد: بارد كثيراً .

ه- الصفة المتساوية (صفت متساوی): وهى الصفة التي تكون مسبوقه بكلمة تعيد المساواة في الاتصاف بها، أى أنها توجد في شئين أو شخصين بدرجة واحدة ، وتكون مسبوقه بهذه الكلمات: چنان، چندان، همچند، اندازه ، بقدر، ومعناها: مثل ، نحو:

جهان چنان بزرگ است که ایمان: جهان في الكبر مثل ايمان

احمد چنان کوچک است که حسن: أحمد في الصغر مثل حسن

این همچند خوب است که آن: هذا طيب مثل ذلك

آن اندازه بد است که این: ذلك سيء مثل هذا .

تمرین

- ۱- ضع صفة مناسبة في المواضع الخالية، ثم بين نوعها، مع ترجمة الجملة إلى اللغة العربية:
 - این درخت درختان در باغ است - خانه ما ... از خانه ایشان است
 - بنزدیک من علم ... که مال است - دانشکده ادبیات ... دانشکده های دانشگاه است
 - این کتاب ... مفید است که آن - این تالار خیلی ... است
 - مسعود ... از محمد است - پدر بزرگ ... از همه مردان خانواده است
 - قاهره یکی از ... شهرهای جهان امروز است - دوستی ... از دشمنی است
 - ماهتاب .. دانشجویان دانشکده است - این خانم ... بانو در شهر است .
- ۲- أذكر أهم الصفات المشتقة، مستشهداً لما تقول؟
- ۳- تحدث عن أقسام الصفة من حيث المعنى ، مع التمثيل لما تقول؟
- ۷- استخراج الصفات المطلقة، والصفات التفضيلية، والصفات العالية من الجمل التالية:
 - أ- اسب سفید قشنگ - ب- سودان گرم تر از مصر است
 - ج- هیچ عیبی از حسد بزرگتر نیست - د- حسن دانشجوی خوب است
 - ه- صلح بهتر از جنگ است - و- میدان تحریر بزرگترین میدانهای قاهره است

الفصل الخامس

العدد والمعدود

العدد والمعدود

العدد: هو كلمة تبين رقم أو عدد الأشخاص أو الأشياء ، أما المعدود فهو الذي يُبين أو يُحدد

عدده، مثل: سه دانشجو: ثلاثة طلاب دو درخت: شجرتان

پنج صندلی: خمسة كراسي هفت ستاره: سبعة نجوم .

نلاحظ من الأمثلة السابقة أن المعدود يظل مفرداً دائماً فلا يطابق العدد.

ينقسم العدد في اللغة الفارسية إلى أربعة أقسام، هي:

١- العدد الأصلي، ويسمى بالفارسية (عدد اصلي)

٢- العدد الترتيبي، ويسمى بالفارسية (عدد ترتيبي)

٣- العدد الكسري، ويسمى بالفارسية (عدد كسري)

٤- العدد التوزيعي، ويسمى بالفارسية (عدد توزيعي)

وسوف نتناول كل نوع من أنواع العدد بشكل مستقل

١- العدد الأصلي:

أ- الأعداد من ١ - ٢٠

١ : يك	دو : ٢	سه : ٣	چهار : ٤
پنج : ٥	شش : ٦	هفت : ٧	هشت : ٨
نه : ٩	ده : ١٠	یازده : ١١	دوازده : ١٢
سیزده : ١٣	چهارده : ١٤	پانزده : ١٥	شانزده : ١٦
هفده : ١٧	هیجده (هجده) : ١٨	نوزده : ١٩	بیست : ٢٠

ب- الأعداد العشرية (ألفاظ أو أعداد العقود):

ده : ١٠	بیست : ٢٠	سی : ٣٠	چهل : ٤٠
پنجاه : ٥٠	شصت : ٦٠	هفتاد : ٧٠	هشتاد : ٨٠
نود : ٩٠			

ج- ألفاظ المئات:

صد : ١٠٠	دویست (دو صد) : ٢٠٠	سیصد : ٣٠٠
چهار صد : ٤٠٠	پانصد : ٥٠٠	ششصد : ٦٠٠
هفتصد : ٧٠٠	هشتصد : ٩٠٠	نهصد : ٩٠٠

د- ألفاظ الألف، وما بعدها:

يك هزار (هزار): ١٠٠٠	دو هزار: ٢٠٠٠	سه هزار: ٣٠٠٠
چهار هزار: ٤٠٠٠	پنج هزار: ٥٠٠٠	شش هزار: ٦٠٠٠
ده هزار: ١٠٠٠٠	پانزده هزار: ١٥٠٠٠	سه صد هزار: ٣٠٠٠٠٠
پنجاه و شش هزار: ٥٦٠٠٠	صد هزار: ١٠٠٠٠٠	
مليون: ١٠٠٠٠٠٠٠	مليارد: ١٠٠٠٠٠٠٠٠٠	

* ملاحظات:

أ- الأعداد ١-١٠ هي أعداد جامدة، أما الأعداد من ١١ وما بعدها هي أعداد مشتقة، أما العدد "مليون" وما بعده فهي أعداد أصلية إلا أنها ليست فارسية.

ب- الأعداد من ١-١٩ هي أعداد واجبة الحفظ، وكذلك الأعداد العشرية (ألفاظ العقود) والمئات، والكلمات الدالة المليون والمليار واجبة الحفظ أيضاً.

ج- لتكوين عدد من الأعداد نبدأ بالعدد الأكبر ثم الأصغر على أن يربط بين كل عدد وآخر واو العطف، مثل:

٢٧: بيست وهفت ١٣٢: يك صد وسى ودو

٧٩٠: هفتصد ونود ١٢٥٨: يك هزار ودويست (دو صد) وپنجاه وهشت

٨٢٦٤٣: هشتاد ودو هزار وشش صد وچهل وسه

د- لا تنطق واو العطف التي تربط بين الأعداد عادة، ويستبدلونها في النطق بوضع ضمة خفيفة على آخر العدد الذي يسبق واو العطف.

ه- لتكوين الأعداد الدالة على المئات، تستعمل الأعداد من ٢-٩ قبل العدد الدال على المائة،

نحو: دويست (دو صد): ٢٠٠ سيصد (أصلها سه صد): ٣٠٠

پانصد (أصلها پنج صد): ٥٠٠ ششصد: ٦٠٠

و- لتكوين الأعداد الدالة على الآلاف، يوضع العدد الأصلي المفرد قبل الكلمة الدالة على الألف (هزار)، نحو:

دو هزار: ٢٠٠٠ هشت هزار: ٨٠٠٠

ده هزار: ١٠٠٠٠ دو مليون: ٢٠٠٠٠٠٠

هفت مليون: ٧٠٠٠٠٠٠ ده مليون: ١٠٠٠٠٠٠٠

چهار میلیارد: ٤٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

ز- یأتی المعدود بعد العدد، ویكون العدد مفرداً دائماً، مثل :

هفت دانشجو: سبعة طلاب هزار سرباز: ألف جندي

من چهل سال داريم: عمری أربعون عاماً.

إلا أن هذه القاعدة قد تتغير في الشعر أحياناً، نحو:

بسی رنج بردم درين "سال سی" عجم زنده کردم بدین پارسی

والمعنى: قاسيت كثيراً في هذه السنوات الثلاثين، فعشت أعجماً بهذه الفارسية.

ح- هناك كلمات تدل على أعداد غير محددة، أى أنها تأتي في حالة العدد الغير معلوم، مثل:

چند: بعض، عدة ، بضع، مثل: چند دانشجو رفتند: ذهب بعض الطلاب

چندین: بعض ، عدة، بضع، مثل: چندین کارگران آمدند: جاء بعض العمال

ط- اند: بضع، وهى تدل على عدد يتراوح بين ثلاثة إلى تسعة (٣-٩)، مثل:

در تالار سخنرانی صد واند دانشجو حاضر بودند

حضر في قاعة المحاضرة مائة وبضعة طلاب

چهل واند کتاب خریدیم: اشترينا أربعين وبضعة كتب

٢- العدد الترتيبي (الوصفي)

وهو الذى يبين المرتبة أو الدرجة، وهو غالباً صفة للمعدود، ويتكون العدد الترتيبي أو الوصفي من : عدد أصلي مضموم آخره + ميم ساكنة، أو يتألف من عدد أصلي مضموم آخره مضافاً إليه اللاحقة "م" أو "مى" أو "مين"، مثل:

يكم - يكمى - يكمين : الأول

دوم (دويم) - دومى - دومين : الثانى

سوم (سيم) - سومى - سومين : الثالث

بيستم - بيستمى - بيستمين : العشرون

صدم - صدمى - صدمين : المائة

هزارم - هزارمى - هزارمين : الألف

هزار وهفتم - هزار وهفتمى - هزار وهفتمين : السابع بعد الألف

ميليونم - ميليونمى - ميليومين : المليون

ملاحظات:

أ- العدد الوصفي من (يك) طبقاً للقاعدة هو (يكم)، إلا أن الإيرانيين حالياً يستعيضون عن هذه الصيغة، ويستخدمون بدلاً منها اللفظ العربي (أول): الأول، أولاً، أو: أولين: الأول، كما يستخدمون اللفظ الفارسي "نخست" أو "نخستين"، بمعنى: الأول، نخست وزير: رئيس الوزراء ، وللدلالة على "الآخر" يستعملون اللفظ العربي "آخر"، أو الألفاظ الفارسية: أنجامين، أو "فرجامين" أو "پسين" أو "بازپسين".

وفى الكتب الفارسية الحديثة يستخدمون الأعداد الوصفية العربية (مثلما يستعملون الأعداد الأصلية العربية) بدلاً من الأعداد الوصفية الفارسية، فيقولون: أول، ثانى، ثالث ... الخ.

ب- يجوز أن يتقدم المعدود على العدد فى حالة العدد الترتيبي أو الوصفي، كما قد يتأخر المعدود على العدد فى حالة العدد الترتيبي أو الوصفي، كما قد يتأخر المعدود على العدد،

فنقول: چهارم سال - چهار مين سال: العام الرابع

أو: سال چهارم - سال چهارمين: العام الرابع

دوازدهم روز - دوازدهمين روز: اليوم الثانى عشر

أو: روز دوازدهم - روز دوازدهمين: اليوم الثانى عشر

وفى هذه فإن كسرة الإضافة توضع تحت آخر المعدود على أنه موصوف، أي إذا كان العدد

الترتيبي أو الوصفي بعد المعدود أما إذا تقدم العدد الترتيبي أو الوصفي على المعدود سقطت كسرة الإضافة.

ج- يكون في العدد الترتيبي أو الوصفي " دَوْم " أو " دَوْم "، وعدم التشديد هو الصحيح، أما العدد سه (٣) نقلب الهاء الصامتة (غير المملوطة) إلى (واو) أو إلى (ياء) حتى تتفق مع الضمة الواجب نطقها قبل الميم، فنقول: سَوْم أو سِيم: الثالث، وعدم التشديد هو الصحيح. وبالنسبة للعدد (٣٠)، فإنه يصير في العدد الترتيبي أو الوصفي (سى ام): الثلاثون، حتى لا يتشابه مع سه (سيم): الثالث.

د- كلمة "يك" إذا كانت مع عدد مشتق، مثل: بيست ويك، تصبح في العدد الترتيبي أو الوصفي: بيست ويكم: الواحد والعشرون.
أمثلة أخرى للعدد الوصفي:

٢٧: بيست وهفتم: السابع والعشرون ٤٣: جهل وسوم: الثالث والأربعون

٦١: شصت ويكم: الواحد والستون ٩٩: نود ونهم: التاسع والتسعون.

ه- المعدود يظل دائماً مفرداً مع العدد الترتيبي أو الوصفي.

و- في الماضي كان الشعراء والكتاب يستخدمون: دوديگر، سه يگر، بدلاً من دوم، سوم.

٣- العدد الكسرى

وهو الذى يدل على جزء من العدد الصحيح، مثل: النصف والرابع والثالث والخمس والسبع والتسع، والعشر، وغيرها، ويستخدم الفرس الكسور العربية المذكورة إلى جانب استخدامهم للكسور الفارسية، إلا أن استخدامهم للأعداد الكسرية العربية يفوق استخدامهم للمقابل الفارسي لها.

تنقسم الكسور إلى كسور عشرية وكسور اعتيادية، والكسور العشرية الفارسية هي ترجمة للكسور العشرية العربية، فمثلاً:

٠,٢ : دو از ده ٠,٣٠ : سى از هزار ٨,٩٠ : هشت ونود از صد

أمثلة للكسور العشرية:

العدد الكسرى العربى	العدد الكسرى الفارسى (المقابل الفارسى)
نصف	نيم (نيمه)
ثالث	سه يك
ربع	چهار يك
خمس	پنج يك
سدس	شش يك
سبع	هفت يك
ثمان	هشت يك
تسع	نه يك
عشر	ده يك

* هناك ثلاث طرق للحصول على العدد الكسرى، هي:

أ- أن يذكر المقام أولاً، ثم يذكر البسط دون أية إضافات، أى أنهم يكتبون العدد الأصلي أولاً ثم يتبعونه بالجزء منه، مثل:

٥/١ پنج يك	٣/٢ سه دو	٧/٤ هفت چهار
٩/٧ نه هفت	٨/٥ هشت پنج	١٠/٦ ده شش

ب- أن نذكر البسط، ثم نأتى بحرف الإضافة "الجر" (از) بمعنى "من"، ثم نذكر المقام، نحو:

٣/١ يك از سه	٤/١ يك از چهار	٨/١ يك از هشت
--------------	----------------	---------------

٥/٣ سه از پنج ٨/٦ شش از هشت ١٠/٤ چهار از ده
١٠٠/٩ نه از صد ١٠٠٠/٤٠٠ چهار صد از هزار.

ح- اصطلاح الفرس أخيراً على جعل البسط عدداً أصلياً، وجعل المقام عدداً وصفيّاً، فيكوناً معاً
العدد الكسرى، مثل:

٤/٣ سه چهارم ٦/٢ دو ششم ٩/٥ پنج نهم
١٠٠/٢٠ بيست صدم ١٠٠٠/١٣٥ يك صد وسى و پنج هزارم.

* تتبع نفس الطريقة السابقة مع الكسور العشرية، أى يذكر العدد الكسرى أصلياً، والعدد
العشري وصفيّاً، مثل:

٠,٩ نه دهم ٠,١٦ شانزده صدم ٠,٠٥ پنج صدم
٠,٨٣٩ هشتصد وسى ونه هزارم

٤٧٨,٢٦٧ چهار صد و هفتاد و هشت، و دويست و شصت و هفت هزارم

١٣٢٦,٥٧٨١٠,١٣٢٦ پنجاه و هفت هزار و هشتصد و ده، يك هزار و سيصد و بيست و شش ده
هزارم.

نلاحظ أن الكسور تذكر بعد الأعداد الصحيحة، وتعطف عليها بالواو، وأن الكسور العشرية إذا
كانت من "عشرة" استعملوا كلمة "دهم"، وإذا كانت من "مائة" استخدموا كلمة "صدم"، وإذا كانت
من "ألف" استعملوا معها كلمة "هزارم"، وإذا كانت من "عشرة آلاف" استعملوا كلمة "ده هزارم".

٤- العدد التوزيعي

هو العدد الذي يقسم المعداد بمقدار معين، أو هو الذي يقسم المعداد أقساماً متساوية، مثل:

نيم نيم (نيمه نيمه): نصفاً نصفاً

يك يك: واحداً واحداً

چهار چهار: أربعة أربعة

ده ده: عشرة عشرة

صد صد: مائة مائة

أى يتكون بتكرار العدد مرتين.

* أحياناً يقولون : يكان يكان: واحداً واحداً بدلاً من يك يك.

* أيضاً يستخدمون حرف الباء (ب) للربط بين العددين، نحو

دو بدو: اثنان اثنان سه سه: ثلاثة ثلاثة

* تضاف اللاحقة (كانه) إلى العدد الأصلي فتفيد التوزيع، مثل:

هشت گانه: ثمانية ثمانية يك گانه (يگانه): واحداً واحداً - مفرد

دو گانه: اثنان اثنان - ثنائي - زوج صد گانه: مائة مائة - مؤوي

هزارگانه: ألفاً ألفاً - ألفي.

چهارگانه: أربعة أربعة - رباعي - مكون من أربعة، (فصول چهارگانه : الفصول الأربعة).

* * * * *

تمرين

١- برای هريك از انواع عدد شش مثال بیاورید.

٢- وضح أنواع العدد فى الكلمات التالية:

ده هزارم - هشت - چهار سه - چهلم - هفت هفت.

٣- اكتب الأعداد الأصلية التالية بالحروف الفارسية:

٨ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢٧ ، ٣٨ ، ٥٦ ، ٩٩ ، ١١١ ، ٣٢٦ ، ١٨٣٩ ، ٣٤١٦٩٢٨

٤- اكتب الأعداد والكسور العشرية والاعتيادية الآتية بالحروف الفارسية:

٢٤٥,١٣ ، ٠,٧ ، ٠,٢٧ ، ٨١٥,٢١٤

٣/١ ، ٥/٤ ، ٩/٦ ، ١٠/٨

٠,٥٦ ، ٠,٧٣ ، ٠,٧٥٦ ، ٠,٠٢١٩

الفصل السادس

الجملة فى اللغة الفارسية

تركيب الجملة الفارسية

الجملة فى اللغة الفارسية نوعان:

- أ- الجملة الفعلية: وهى التى تتكون من : مسند إليه (فاعل)، ومفعول صريح، ومفعول غير صريح (أحياناً) ومسند (فعل)، أو بمعنى آخر التى تنتهى بفعل ، مثل:
- هر روز دانشجویان بدانشكده میروند: يذهب الطلاب كل يوم إلى الكلية.
- ایمان درس را نوشت: كتبت ایمان الدرس.
- کارگر بکارخانه رفت: ذهب العامل إلى المصنع
- حسین کتابی خرید: اشترى حسین كتابا
- ويمكن أن تكون الجملة مكونة من الفعل فقط، مثل:

بخوانید: اقرأوا .

بنشین: اجلس

فهذا الفعل فى حقيقته يتكون من فعل وفاعل معاً. سواء أكان الضمير المتصل مثبتاً كما هو الحال فى بخوانید، الضمير (يد) للمخاطب الجمع، أو غير مثبت كما نلاحظ فى الفعل الأول (بنشین).

ويمكن أن تكون الجملة الفعلية مكونة من فاعل وفعل، مثل :

ایمان آمد: جاءت ایمان

حسن خواند: قرأ حسن

أحمد مینویسد: يكتب احمد.

ومن المفروض أن يتفق تصريف الفعل مع الفاعل إفراداً وجمعاً.

کودکان خوابیدند: نام الأطفال.

کودک خوابید: نام الطفل

ولكن إذا كان الفاعل جمعاً غير عاقل، جاز أن يصرف الفعل مع المفرد

شیران آهوان رامیخورد: تأكل الأسود الغزلان.

وفى حالة كون الفاعل "اسم جمع" جاز تصريف الفعل مع المفرد أو مع الجمع:

دو فوج سرباز وارد شد: أقبلت كتيبتان من الجند

أو: دو فوج سرباز وارد شدند: أقبلت كتيبتان من الجند

ب- جملة اسمية: وتتكون من مسند إليه (مبتدأ) ثم مسند (خبر) وأخيراً رابطة:

احمد دانا ست: أحمد عالم

هوا روشن است: الجو صحو

شیرین دانشجوست: شیرین طالبة.

هذه هي القاعدة العامة في تكوين الجملة البسيطة في اللغة الفارسية، وأحياناً لا يفرق البعض بين النوعين، حيث يقولون إن الجملة في اللغة الفارسية تتكون من:

الركن الأول، وهو يقابل: المسند إليه أو الفاعل

الركن الثاني، وهو يقابل: المسند أو الفعل.

وتستخدم الرابطة (تصريف هستن غالباً) في حالة عدم وجود فعل ثائم بذاته حيث أن الفارسية كواحدة من مجموعة اللغات الهندية الأوروبية، لا بد وأن تشمل الجملة على فعل، فإن انعدام الفعل الأصلي استعين بهذه الرابطة:

محمد دلير است: محمد شجاع

حسين نوشت: كتب حسين

الركن الثاني: نوشت، دلير

الركن الأول: حسين، محمد

الرابطة: (في الجملة الثانية فقط) است.

والركن الأول من الجملة الفارسية (المسند إليه أو الفاعل) يأتي في أكثر من صورة، منها:
أ- اسم:

انوشيروان پادشاهى عادل بود: كان انوشيروان ملكاً عادلاً.

حسين خوابيد: نام حسين

ب- ضمير:

من درس خود را تهيه ميكنم: أعدّ درسي

من دانشجو هستم: أنا طالب

ج- مصدر:

دوستى بهتر از دشمنى است: الصداقة خير من العداوة.

دروغ گفتن عيب بزرگ است: الكذب عيب كبير

كار كردن سرمايهء انسان است: العمل هو رأس مال الإنسان.

أما الركن الثاني (المسند، الفعل) فيأتي في أكثر من صورة، منها:

١- فعل:

بهرام درس خود را ميخواند: يقرأ بهرام درسه

شاگردان بمدرسه رفتند: ذهب التلاميذ إلى المدرسة.

٢- صفة:

آفتاب تابنده است: الشمس مشرقة

ايمان با ادب است: إيمان مؤدبة

روز روشن است: النهار مضيء

٣- اسم :

مو درخت انگور است: الكرم هو شجرة العنب

بيروت شهر زيبا است: بيروت مدينة جميلة

٤- مفعول غير صريح (باواسطه):

زينب در دانشكده است: زينب فى الكلية

ظرفها برميز است: الأطباق على المائدة

محمد برى صندلى نشست : جلس محمد على الكرسي

* فى حالة النفى: تنفى الجملة الاسمية بنفى الرابطة:

هو گرم است: الطقس حاراً
هو گرم نيست: الطقس ليس حاراً

- أما الجملة الفعلية فإنها تنفى بـ"ن" مفتوحة تسبق الفعل:

محمد بدانشكده رفت: ذهب محمد إلى الكلية

محمد بدانشكده نرفت: لم يذهب محمد إلى الكلية.

وإذا أُجيب بالنفى على جملة استفهامية، تستعمل مع نون النفى قبل الفعل كلمات: " نه، نخير، خير":

آيا حسين درس را نوشت: هل كتب حسين الدرس؟

نه حسين درس را ننوشت: لا لم يكتب حسين الدرس .

القسم الثانى النصوص

الفصل الأول

النصوص النثرية

(۱) امرؤ القیس

امرؤ القیس فرزند حُجر (در حدود ۸۰ تا ۱۳۰ قبل از هجرت، برابر با حدود ۴۹۶ تا ۵۴۴ م)، نام کامل وی امرؤ القیس بن حُجر بن الحارث بن عمرو بن حُجر آکل المرار بن معاویة بن ثور الکندی بود. او از قبیله آل کنده بود. کنیتش « أبووهب » یا « ابوالحارث»، گفته اند اسمش « جندح » و امرؤ القیس لقب گرفته است، و معنایش به عربی « رجل الشدة»، یعنی مرد سختی یا دشمنی است. یک دلیل آن می تواند شدتی باشد که در قتل عام قبیله بنی اسد پس از قتل پدرش به دست یکی از آنان رخ داد. وی با آن که پسر بزرگ پدرش نبود و به واسطه فساد و زشت رفتاری و آبرو ریزی از طرف پدر به حضرموت جایی که برخی عموهایش می زیستند تبعید شده بود تنها پسری بود که وقتی خبر قتل پدرش را شنید ابتدا نگریست و در حال دائم الخمری که بود گفت که امروز روز خمر است و فردا روز امر است ولی دیرتر از شرمساری این که بلا فاصله عزادار پدر نشده خونخواهی پدر را بر عهده گرفت و برای جبران فضاحت شدت زیادی در انتقام به خرج داد. وی از اجداد اشعث بن قیس زمان علی در کوفه است. امرؤ القیس ابوالحارث جندح بن حجر کندی (ملک ضلیل) در حدود یک قرن قبل از اسلام می زیست. «امرؤ القیس» در اوایل قرن ششم میلادی در نجد متولد شد. مادرش، فاطمه بنت ربیعہ بن الحارث، خواهر کلیب و مهلهل «زیر سالم» است. «امرؤ القیس» از معروفترین شعرایعرب جاهلی است. وی از فحول شعرای عرب، بلکه از متقدمین آنهاست، و یکی از مشهورترین شعرای «المعلقات السبع»، یعنی «اصحاب معلقات سبع» است. «اصحاب معلقات سبع» هفت تن از شاعران روزگار جاهلیت عرب بودند که هر یک قصیده‌ای غزاً سرودند و برحسب رسم معمول آن دوران، آنها را از در کعبه آویختند که واردشوندگان آنها را ببینند و مایه شهرت و افتخار آنان گردد، و همین قصاید است که در السنة اهل علم به «سبعة معلقه» و «معلقات سبع» مشهور است. این قصاید بارها چاپ شده است و شرح های بسیار بر آنها نوشته اند و به زبان های گوناگون ترجمه شده اند. هر قصیده از قصاید معلقات شامل ۸۱ تا ۱۰۰ بیت است. اجداد امرؤ القیس از اشراف عرب بوده اند. پدرش فرمانروا بر دو قبیله بزرگ نجد بود، (قبیله بنی اسد و قبیله غطفان). وی را «ملک حُجر آکل المرار الکندی» می خواندند. وی پنجمین ملک از ملوک «مملکت

آکنده» در شبه جزیره عربستان بوده است. امرؤ القیس مردی عشرت جو و کامران بود و در عیش و باده گساری بود که خبر کشته شدن پدرش به دست طایفه بنی اسد رسید. جمله معروف «الیوم خمر و غذا امر» را گفت و به جنگ بنی اسد رفت. کاری از پیش نبرد. برای استمداد به روم رفت و در شهر آنقره (آنکارا) وفات یافت. داستان وی با تصرفی فراوان در مثنوی معنوی آمده است .

* * * * *

(۲) فدوی طوقان

فدوی عبدالفتاح آغا طوقان، شاعر بزرگ و معاصر زن عرب در سال ۱۹۱۷ میلادی در شهر نابلس کرانه باختری رود اردن متولد شد. او در خانواده ای ثروتمند، اصیل توانمند، ادیب و وطن پرست و فرهیخته فلسطینی به دنیا آمد. به عقیده برخی نویسندگان نسبت او به آل عباس می رسد. از شخصیت های برجسته ی خانواده ی وی در عرصه ی علم و ادب، برادرش ابراهیم طوقان است که در سن ۳۶ سالگی دارفانی را وداع گفت، از جمله کسانی که فدوی تمام زندگی اجتماعی، فرهنگی، ادبی خود را مدیون او می داند. فدوی در خانواده ای پرورش یافت که در آن مردسالاری حاکم بود. فدوی از سال ۱۹۲۳ تا ۱۹۲۸م در دو مدرسه ابتدایی فاطمیه و عایشیه در شهر نابلس به تحصیل مشغول بود. در سال ۱۹۲۸م در سن یازده سالگی پس از به پایان بردن تحصیلات ابتدایی به دلیل شرایط موجود در آن زمان و فضای زندگی اجتماعی دیگر نتوانست به مدرسه برود. بنابراین در بستر فعالیتهای ادبی و فرهنگی برادر بزرگتر خود «ابراهیم طوقان» که از شاعران معاصر و بزرگ عرب به شمار می رفت تلمذ کرد و بسیار آموخت، او خود در خانه و بدور از مکتب و مدرسه و با آموزشهای «ابراهیم طوقان» مطالعات وسیعی در شناخت شعر معاصر عرب و همچنین ادبیات غرب داشت و توانست در زمینه ادبیات صاحب نظر و دیدگاه خاص خود شود. وی در سال ۱۹۶۲م برای افزودن معلومات و تجربه های خود به کمک پسر عمویش فاروق طوقان که در دانشگاه آکسفورد تحصیل می کرد به انگلستان مسافرت کرد و تا سال ۱۹۷۴م مشغول به تحصیل در رشته انگلیسی بود، پس از آن به شهر خود نابلس بازگشت و تحت نظارت برادرش به ادامه ی فعالیت ادبی پرداخت. آثار فدوی را به دو دسته می توان تقسیم کرد: یکی آثار شعری و دیگری آثار نثری، علمی. آثار نوع اول شامل مجموعه های مختلف شعری

است که در آغاز به صورت جداگانه به چاپ رسیدند سپس در یک کتاب با عنوان "دیوان فدوی طوقان" چندین بار توسط موسسه انتشاراتی دارالعودة بیروت تجدید چاپ شده است سه کتاب «تنها با روزها»، «او را یافتم» و «به ما عشق دمید». دو کتاب شعر چاپ نشده نیز دارد با نام های "ینبوع الألم" چشمه سار درد که شامل اشعاری در رثای برادرش ابراهیم و قصایدی در باره ی اوضاع فلسطین است و "أشواق الحیاة" شوقهای زندگی که مجموعه ای از اشعار عاطفی و فکری است. به طور کلی مجموعه های شعری وی چنین است. وحیدی مع الأیام، انتشارات للجامعیین، قاهرة، ۱۹۵۲ م. وجدتها، دار الآداب، بیروت، ۱۹۵۷ م. أمام الباب المغلق. اللیل والفرسان، دار الآداب، بیروت، ۱۹۶۹ م. علی قمة الدنيا وحیداً. تموز والشئ الآخر. اللحن الأخير، دار الشروق، عمان، ۲۰۰۰ م.

* * * * *

(۳) عربهای ایران

عرب ها، عرب زبانان و مستعرب ها در ایران گروهی از مردم عرب در ایران اند که زبان مادری بخش عمده ایشان زبان عربی است. اکنون عربهای ایرانی شامل عربهای خوزستان، طایفه مستقل عرب کتی در شهرستان ورامین، عربهای خراسان و معاودین عراقی، و عربهای خمسه (کمری) می شوند. در نظرسنجی که شرکت پژوهشگران خبره پارس به سفارش شورای فرهنگ عمومی در سال ۸۹ انجام داد حدود ۳۳,۶ درصد استان خوزستان عرب بودند که با انطباق با نتایج سرشماری ۱۳۹۵ جمعیتی ۱,۶۰۰,۰۰۰ برای اعراب استان خوزستان قابل تخمین می باشد. بر همین اساس حدود ۵۰ هزار نفر عرب در استان بوشهر، حدود ۸۰ هزار نفر عمدتاً عرب خمسه در استان هرمزگان، حدود ۶۰ هزار نفر عرب در استان اصفهان، حدود ۲۰۰ هزار نفر عمدتاً عرب خمسه در استان فارس، حدود ۵۰ هزار نفر عربهای خراسان، حدود ۴۰ هزار نفر در استان قم و حدود ۱۰۰ هزار نفر عرب در سایر نقاط کشور سکونت دارند که به این ترتیب کل جمعیت عرب های ایران چیزی حدود ۲,۲۰۰,۰۰۰ میلیون نفر (۲,۷۵ درصد جمعیت ایران در سال ۱۳۹۵) می باشد. تراکم جمعیت عرب در ایران چهار استانی که عرب های ایران بیشترین حضور را در آنها دارند، خوزستان، هرمزگان و بوشهر و ایلام هستند. البته در استان قم جمعیت قابل توجهی از

عرب‌های عراقی و نیز معاودین سکونت دارند تا سال ۱۳۵۷ عرب زبان‌های ایرانی ۳/۸۵ درصد از جمعیت ایران را شامل می‌شدند. در مورد جمعیت عرب‌های ایران رقم دقیقی در دست نیست. استان خوزستان به دلیل دارا بودن شهرها و روستاهایی با جمعیت ۱۰۰ درصد عرب و یا عمدتاً عرب، در صدر استان‌هایی است که تراکم عرب ایرانی در آن وجود دارد. برپایه نتایج نهایی سرشماری عمومی نفوس و مسکن آبان ماه ۱۳۷۵ جمعیت استان خوزستان ۳,۷۴۶,۷۷۲ نفر بوده‌است که از این تعداد ۶۴ درصد در سکونت گاه‌های شهری و ۳۵ درصد در سکونت گاه‌های روستایی زندگی می‌کردند و ۱ درصد کوچرو بوده‌اند. شمار عرب‌ها در نواحی روستایی استان خوزستان در سال ۷۸ تعداد ۴۲۹,۱۹۷ نفر برآورد شده که حدود ۳۷,۸ درصد کل جمعیت روستایی استان را دربر می‌گرفت. جمعیت تخمینی عرب‌های استان خوزستان برپایه آمار ذکر شده در آن سال یک میلیون و هشتصد هزار تا دو میلیون و هشتصد هزار نفر بوده‌است. از میان ۲۵ شهرستان این استان بیشترین تراکم عرب‌های خوزستان.

* * * * *

(۴) ابن رومی

ابوالحسن علی بن عباس بن جریج مولی عبدالله بن عیسی بن جعفر بغدادی مشهور به ابن رومی، یکی از مفاخر عالم تشیع و دارای ویژگی‌های ممتاز در امت اسلامی است. از میان فنون مختلف شعر ابن رومی در مدح، هجا؛ توصیف و تغزل، ممتاز شناخته شده‌است، بطوری که دیگران از رسیدن به پایگاهش ناتوان مانده‌اند. او را در دوستی خاندان پیغمبر صلی الله علیه و آله هدفهای بلندی منظور است. اصولاً ویژگی او بدان خاندان و مدیحه سرائی اش برای آنان و دفاع از آنان در برابر حملات مخالفان، از حقایق آشکار زندگی اوست. ابن صباغ مالکی متوفی ۸۵۵ و شبلنجی او را از شعرای امام حسن عسکری علیه السلام شمرده‌اند. همه اشعارش به ترتیب حروف تهجی مرتب نبوده‌است. مسیبی علی بن عبدالله بن مسیب و منقل غلام ابن رومی آنها را در صد برگ روایت کردند. احمد بن ابی قسر کاتب و همچنین «خالد» کاتب هر کدام، صد برگ از شعرش را نوشته‌اند و آنگاه «صولی» در دویست برگ بر حسب حروف آن را مرتب ساخته‌است.

«ابوالطیب وراق بن عبدوس» اشعار ابن رومی را از نسخه های موجود جمع آوری کرد، در حدود هزار بیت شد و این رقم بیش از هر نسخه دیگری است. چه آنها که بر طبق حروف تهجی مرتب شده بود یا آنها که نامرتب بوده است. «ابوبکر محمد خالدی» و «ابوعثمان سعید خالدی» کتابی در اخبار شعر ابن رومی نگاشته اند. ابن سینا دیوان او را برگزیده و مشکلات اشعارش را شرح کرده است و گویند: ابن سینا گفته از تکالیف درسی استاد ادبیاتم یکی حفظ اشعار ابن رومی بود و من آن اشعار را با چند کتاب دیگر ظرف شش روز و نیم حفظ کردم. «ابوالحسین علی بن جعفر حمدانی»، و «اسماعیل بن علی خزاعی» و «ابوالحسن جظه» که ابن رومی او را مدح گفته و در صفحه ۱۶۸ دیوانش دیده میشود، هر کدام پاره ای از اشعار او را نقل کرده اند. نام ابن رومی و تجلیل و احترام او را در: فهرست ابن ندیم، تاریخ بغداد، معجم الشعراء، امالی سید مرتضی، مروج الذهب، عمده ابن رشیق، معالم العلماء ابن شهر آشوب، وفيات الاعیان، مرآة الجنان یافعی، شذرات الذهب، معاهد التنصیص کشف الظنون، روضات الجنات، نسمة السحر فی من تشیع و شعر، دائرة المعارف بستانی، دائرة المعارف اسلامیة، الاعلام زرکلی، الشیعة و فنون الاسلام و هم در مجله الهدی عراقی می توان یافت. «ابن سعید مغربی» متوفی ۶۷۳ در کتابش «عنوان المرقصات والمطربات» از ابن رومی احترام و تجلیل به عمل آورده. و ظاهراً «ابوعثمان سعید بن هاشم خالدی» از ادبای قرن چهارم که در شرح حال ابن رومی بسط کلام داده این شرح مفصل را یا در کتاب «حماسة المحدثین» و یا در کتابی مخصوص او آورده است ولی هر چه بوده یادداشت های او در این باره همه از میان رفته و چیزی جز پراکنده هائی از آن در کتابهای مختلف که برای شرح حال او کافی و حتی شبه کافی هم نیست، باقی نمانده است. ما آن مقطعات را به همان صورت، اینجا نقل می کنیم: ابن رومی روز چهارشنبه بعد از طلوع فجر، دوم ماه رجب سال ۲۲۱ در بغداد در محل معروف به «عقیقه» و «درب الختلیة» در خانه ای مقابل کاخ «عیسی بن جعفر منصور» بدنیا آمد ابن رومی غلام آزاده شده «عبدالله بن عیسی» بود. جای تردید نیست که او رومی الاصل می باشد و این مطلب را او خود یاد کرده و در چند جای دیوانش روی آن تأکید می کند. نام جدش جریج یا جرجیس، بی شک اسمی یونانی است. پس به سخن کسی که گفته است به این دلیل او را ابن رومی گویند که در کودکی زیبا روی بود، نباید وقعی نهاد. پدر ابن رومی با عده ای از دانشمندان و ادبا رابطه

دوستی داشت، یکی از آنها: «محمد بن حبیب راویه» را باید نام برد که در لغت و علم انساب عرب، دستی داشت، شاعر ما به همین مناسبت با او رفت و آمد پیدا کرد. محمد بن حبیب بر اثر تیزهوشی و قریحه اش او را مورد توجه خاص خود قرار داد، شاعر از این محمد بن حبیب یاد کرده گوید: وقتی او به چیزی می گذشت که او را شگفت می آمد و آن را می پسندید به من می گفت: ای ابوالحسن آن را به ذهنت بسپار. ما می دانیم که مادر ابن رومی ایرانی بوده است چه خود اظهار کرده ایرانی ها دائی ها و رومی ها عموهای من اند ولی بعد از آن که نسبش را از طرف پدر به یونان رسانده گفته است، پس مرا پدر سیاست «ساسان» نزاده است، شاید مادرش از اصل ایرانی بوده و می خواسته بگوید از طرف پدر و مادر هیچکدام ایرانی خالص نیستم و این سخن بیشتر مورد قبول است زیرا با این که زبان فارسی می دانست ولی مثل کسی نبود که در دامن مادری که فقط به زبان فارسی حرف میزند و غیرفارسی نداند، بزرگ شده باشد. وقتی مادرش از دنیا می رفت او از جوانی به کهولت یا در شرف کهولت رسیده. امینی گوید: مادرش «حسنه» دختر عبدالله سجزی است و سجز یکی از شهرهای ایران در خراسان است پس او فارسی خالص می باشد. برادر تتی اش «محمد ابوجعفر» از ابن رومی بزرگتر بوده و قبل از او فوت کرد، ابن رومی بیاد او اظهار درد و مصیبت می کرد. وقتی برادر ابن رومی از دنیا رفت که او در خدمت عبیدالله بن طاهر یکی از بزرگان طاهریان بسر می برد و از دیوان ابن رومی بدست می آید که وی نیز مردی ادیب و نویسنده بوده است. بعد از مرگ برادر، ابن رومی کسی را نداشت که عاقله او و برادرش را تعهد کند مگر عده ای از دوستدارانش از بنی هاشم و بنی عباس که گاهی به او می رسیدند و گاهی هم او را فراموش می کردند. و چنانکه از این پس آشکار خواهد شد در عهد هاشمیان آل ابیطالب بیش از عهد هاشمیان آل عباس به او رسیدگی می شد. ابن رومی سه فرزند داشت که عبارتند از «هبت الله»، «محمد» و فرزند سومی که نامش را در دیوان ذکر نکرده است، آنها همه در کودکی در گذشتند و ابن رومی آنان را با اشعاری که از بلیغ ترین و جانگدازترین مرثیه هائی که پدری در سوک پسرانش سروده است، رثا گفته.

* * * * *

(۵) اصحاب اللسانین

اصحاب اللسانین اصطلاحیست که برعهده ای از شاعرانیکه بهر دو زبان عربی و فارسی شعر گفته اند، و مخصوصاً بر آنانکه جزو دستگاههای امرا یا وزرای ایرانی نژاد عربی زبان میزیسته اند، نهاده شد. این عده از شاعران تسلطی شایان بر آن دو زبان داشته بودند، و هنر نماییهای ایشان بهر دو زبان در يك سطح ابراز نموده اند زیرا که فارسی زبان مادرشان بود حال آنکه عربی زبان فرهنگ و اداره و دستگاه دولت بود.

آنچه بنظر جالب می آید آنستکه به همه شعرائیکه اول شاعر فارسی گوی دانسته اند شعر عربی را هم نسبت کرده اند، از آن جمله میتوان شهید بلخی را (متوفی ۳۲۵ هـ)، عوفی این سه بیت را بوی نسبت داد:

يا من رأى حرجا عليه رعایتی	لما استبان له عظیم کفایتی
أيقنت أنى كاذب فى مدحکم	فلذاک لم يعجبك حسن روایتی
ويسلبانى أننى لا التقى	الا الذى يشكوك مثل شکایتی

و شاعر همزمان وی ابو طیب مصعبی نیز از اصحاب اللسانین بود و صاحب یتیمه چنین یاد کرده است که وی از شاعران چیره دست در عربی و فارسی بود، این پدیده بخوبی نشان میدهد که شعر فارسی را باسانی حتی در کهواره خود و میان فارسی زبانان جای شعر عربی را باسانی نگرفت، روایت عوفی برین مدعا گواه است که نوشته است "صاحب عباد این پیوسته مطالعه اشعار منطقی رازی متوفی سال ۳۸۰ کردی و در آن وقت که استاد بدیع الزمان همدانی بخدمت او پیوست دوازده ساله بود و شعر تازی خوب میگفت و طبعی فیاض داشت، چون بخدمت صاحب در آمد او را گفت، شعری بگویی، گفت امتحان فرمای، این سه بیت منطقی بخواند:

يك موی بدزدیدم از دو زلفت	چون زلف زدی ای صنم بشانه
چونانش بسختی همی کشیدم	چون مور که گندم کشد بخانه
با موی بخانه شدم پدر گفت	منصور کدامست ازین دوگانه

وگفت: این را بتازی ترجمه کن، گفت: بفرمان که بکدام قافیه، گفت: طا، گفت: بحر تعیین کن، گفت: أسرع یا بدیع فی البحر سریع، بی تأمل گفت:

سرق من طرته شعرة	حین غذا یمشطها بالمشاط
------------------	------------------------

ثم تدلجت بها متقلا

تدلج النمل بحب الحناط

قال أبي من ولدي منكما

كلاكما يدخل سم الخياط

وما نند این روایت روایتی در باره ابو الفتح البستی در دست داریم ابو الفتح نیز از شاعران
ذو اللسانین بود، و این دوبیت را:

رميتك عن حكم القضاء بنظرة

ومالی عن حكم القضاء مناص

فلما جرحت الخد منك بمقلتي

جرحت فؤادی والجروح قصاص

ازین دو بیت ابو شکور بلخی ترجمه کرد:

از دور بیدار تو اندر نگریستم

مجروح شد آن چهره پر حسن وملاحت

وز غمزه تو خسته شد آزرده دل من

وین حکم قضائست جراحت به

جراحت

واز این زمان ببعده کمتر شاعری از شعرای کلاسیک ایران پا بعرضه ادبیات نهاده است که
شعر عربی نگفته است، خواه این شعر بما رسیده است یا نه، شاید نظم کردن به زبان عربی
مایه افتخار و هنر نمایی و دلیل فضل و بزرگواری و تسلط بر زبان قرآن و فرهنگ اسلامی بوده
باشد، ازین عده شاعرانی از قبیل مسعود سعد و عمر خیام و معزی و سنائی و انوری میتوان شمرد،
تا برسیم به سعدی که شیخ اجلش می نامند، در شعر سعدی آمیزش آشکارا دو زبان روشنتر
میگردد.

* * * * *

(۶) ابو العلاء معری

در آن شهر (معرة النعمان) مردی بود که ابو العلاء معری می گفتند ، نابینا بود و رئیس شهر او بود، ونعمتی بسیار داشت ، وبنندگان وکارگران فراوان و خود همه شهر او را چون بندگان بودند. و خود طریق زهد پیش گرفته بود، گلیمی پوشیده و در خانه نشسته ، نیم نان جوین را تبه کرده که جز آن هیچ نخورد ، و من اینمعنی شنیدم که در سرای باز نهاده است ، ونواب ولامان او کار شهر میسازند مگر بکلیات که رجوعی باو کنند ، ووی نعمت خویش از هیچکس دریغ ندارد ، و خود صائم الدهر قائم اللیل باشد ، وبهیچ شغل دنیا مشغول نشود . واین مرد در شعر وادب بدرجه است که افاضل شامی ومغربی وعراقی مقرند که در این عصر کسی بیایه او نبوده است ونیست ، وپیوسته زیادت از دویست کس از اطراف آمده باشند ، وپیش او ادب وشعر خوانند ، وشنیدم که او زیادت از صد هزار بیت شعر باشد. کسی از وی پرسید که ایزد تبارک وتعالی این همه مال ونعمت ترا داده است چه سببست که مردم را میدهی وخویشتن نمیخوری ؟ جواب داد که مرا پیش ازین نیست که میخورم . وچون من آنجا رسیدم این مرد هنوز در حیات بود .

(۷) سلیمان پیغمبر

سلیمان پسر داود وجانشین او بود. مردم از زمان کودکی سلیمان از دانایی و عدل و داد او خبر داشتند. سلیمان در آغاز جوانی بود که به پادشاهی و پیغمبری رسید. سلیمان دانش و قدرتی بی نظیر داشت. زبان همه حیوانات را می دانست، باد دیوان، پریان و همه جانوران در فرمانبر داری او بودند. شکوه و جلال بارگاه سلیمان نیز بیمانند بود. پریان برای سلیمان بساطی از ابریشم ورشته های طلا بافته بودند که دراز و پهنای آن یک فرسخ بود. در مجلس سلیمان سه هزار کرسی طلا و نقره جا می گرفت و منبری که سلیمان بر آن می نشست از جواهر و سنگهای گرانبها درست شده بود. در باره سلیمان افسانه ها ساخته اند و در آنها گفته اند:

سلیمان انگشتر سلیمانی را که اعجاز آمیز بود در انگشت می کرد و با جلال و شکوهی بیمانند بر تخت می نشست و فرمان می راند. در این هنگام، پرنده گان پره های خود را به یکدیگر پیوند می دادند و مانند ابری بر بساط سلیمان سایه می افکندند و مانند سقایی یا چتری مجلس را از آفتاب و باران در پناه می گرفتند. هرگاه که سلیمان می خواست سفر کند باد بساط او را بر هوا می برد و از بالای کوه و دره و صحرا و دریا می گذارند. سلیمان روزی بقدر دوماه راه می رفت و به هر جا که می خواست فرود می آمد. روزی سلیمان در بارگاه خود نشسته بود، و پرنده گان بر بالای بساط سایه کرده بودند، جای یکی از مرغان خالی بود و از آن جای خالی آفتاب بر بساط می تابید، سلیمان نگاه کرد و گفت: هدهد را نمی بینم، لحظه ای بعد هدهد فرا رسید و پوزش خواست. و گفت به شهر سبا رفته بودم پادشاه این شهر زنی است که جلال و شکوه بیمانندی دارد. مردم سبا خدا را نمی شناسند. آنان خورشید را می پرستند. سلیمان گفت راستی و حقیقت این مطلب را باید تحقیق کنم. آنگاه هدهد را با نامه ای به شهر سبا فرستاد، پس از مدتها ملكه سبا که اسمش بلقیس بود بیایخت سلیمان آمد. او را با احترام بسیار به بارگاه سلیمان آوردند و به کاخی که برای اقامت وی معلوم شده بود، راهنمایی کردند. پیشگاه کاخ را از شیشه و بلور ساخته بودند و در زیر آن آب جاری بود. بلقیس تا آن روز شیشه ندیده بود و تصور کرد آب است. دامن لباس خود را بالا گرفت تا از آب بگذرد اما وقتی فهمید که آب نیست از برهنه شدن پای خود شرمزده شد و خود را ناچیز و کوچک شمرد. وقتی که بلقیس دانش و عظمت و قدرت سلیمان را دید بدو گروید و دین او را پذیرفت. روزگار سلیمان روزگار صلح و آبادی و دانش و صنعت بود. چشمه ها و قناتهای بسیار احداث کرد. راهها و پلها و سدها بسیار

ساخت. ومعبد بزرگی در بیت المقدس برپا کرد. آوزاء حشمت او به تمام شرق و غرب عالم رسید. روزی سلیمان برای بازدید کاخ بزرگی رفته بود که هنوز استادان و کارگران مشغول تمام کردن آن بودند. کاخی بود برکنار دریا و بسیار باشکوه. وقتی سلیمان به ایوان بالای قصر رسید، فرمان داد اورا تنها بگذارند و تا وقتی که دستور نداده است هیچکس به او نزدیک نشود. سلیمان بر لب ایوان برعصای خود تکیه کرد و ایستاد و به تماشا مشغول شد و بفکر فرو رفت ولی در همان حال اجلش فرا رسید. سلیمان همچنانکه بر عصا تکیه داده بود، وفات یافت و تا مدتها همچنان برسر پا بود. کارگران هر روز کار می کردند و مردم می آمدند و می رفتند و از دور سلیمان رامی دیدند که ایستاده است و هیچکس جرأت نداشت بر خلاف دستور سلیمان به او نزدیک شود. و بود تا وقتی که موربانه پاییه عصا را خورد و عصا شکست و جسد سلیمان به زمین افتاد. و آن وقت حشمت و قدرت سلیمان پایان یافت، اما آثار حکمت سلیمان و سخنان حکیمانه و مثلها و پندها او بیادگار ماند.

(۸) جلال الدین رومی

مولانا جلال الدین محمد بن محمد بن حسین الخطیبی البکری، یزرگترین شعرای متصوف ایران. بسال ششصد و چهار هجری در بلخ تولد یافت، پدرش محمد بن حسین ملقب به بهاء الدین ولد نوه دختری علاء الدین خواررمشاه بود، واز فضلاء ومشایخ عرفاء محسوب می شد. وظاهرا از جملهء خلفاء شیخ نجم الدین کبری بود پیش خواررمشاه تقرب داشت، وگویا در نتیجه مد گوئی، ودر اثر نفوذ وشهرتی که پیدا کرده بود جلب خصومت اورا کرد ومجبور بمهاجرت شد وبا پسرش جلال الدین که در آن تاریخ پنجسال داشت ازراه بغداد قصد سفر حج نمود. اولین تعلم وتربیت وارشاد وهدایت جلال الدین در نزد پدرش بود ویکسال بعد از وفات او که سال ۶۲۸ اتفاق افتاد سید برهان الدین حسینی ترمذی که از شاگردان سابق بهاء الدین ولد واکنون در سلك خواص وأولیاء أهل طریقت بود به قونیه آمد، وجلال الدین از مجالس درس او کسب فیض نمود. بعد بعزم سیاحت وأخذ فضایل ومعرفت ودرک مجلس أصحاب طریقت مسافرت دمشق اختیار کرد وبا تجارب معنوی ومکتسبات علمی باز بقونیه برگشت ودر آنجا ماتند پدرش بأمر سلطان بنای تدریس وتعلم نهاد.

بعد از آن با یکی از اوتاد زمان ونوادر دوران بیکجا ورد واین ملاقات درحیات جلال الدین تأثیری عظیمی نمود این شخص عبارت بود از شمس الدین محمد بن علی تبریزی که ژولیده پیری از پیران صوفیه بود ونفس گرم وجاذبه ای بزرگ وبیانی مؤثر داشت واز شهری بشهری راه می پیمود وبا أهل راز وریاضت ودرویشان وعارفان انس والفت مینمود تا اینکه در این موقع که سال ۶۴۲ هجری باشد بسراغ جلال الدین به قونیه آمد ودر اول نظر بارقه عشق وحقیقت را در چهره او دید واورا شیفته معنوی خود کرد ودر بقیه عمرش مرشد وقائد روحانی او کردید.

(۹) ابوذر غفاری

جندب بن جناده معروف به ابوذر غفاری از طایفه ی غفار است از صحابه بزرگ پیامبر اسلام(ص) است که در همان اوایل رسالت، به ایشان گرویده بود. او قبل از بعثت پیامبر(ص) نیز خدا پرست بود و هنگام آشنایی با پیامبر(ص) به اسلام گروید. او برخلاف دیگر مسلمانان، بعد از اسلام آوردن در مکه نمانده و به قبیله خود بازگشت، تا این که بعد از جنگ احزاب به مدینه آمده و در رکاب پیامبر بود. بعد از مرگ ابوبکر، ابوذر به شام رفت و در زمان عثمان به جهت اعتراض‌های مکرر به بدعت‌های معاویه، به مدینه برگشت داده شد و در نهایت به ریزه تبعید و در همان جا از دنیا رفت. ابوذر از جمله اصحابی به شمار می‌آمد که به صراحت لهجه و شجاعت معروف بود، به طوری که پیامبر اکرم(ص) در مورد او فرمود: «آسمان سایه نینداخته و زمین بر خود حمل نکرده گوینده‌ای راستگوتر و نیکتر از ابوذر». ابوذر از جمله افراد بسیار نزدیک به امام علی(ع) بود؛ او بعد از ماجرای سقیفه به همراه تعداد معدودی از اصحاب، در کنار علی(ع) باقی ماند و جزو یاران نزدیک آنحضرت به شمار می‌آمد. ابوذر غفاری از اصحاب بزرگ پیامبر اکرم (ص) بود که در همان اوائل دعوت پیامبر(ص) به اسلام گروید و جزو نخستین مسلمانان به شمار می‌آمد مشهور مورخان نام کامل او را چنین نکر کرده‌اند: جندب بن جناده بن قیس بن عمرو بن ملیل بن صعیر بن حرام بن غفار که به ابوذر غفاری معروف شد. مادر ابوذر نیز از قبیله بنی غفار، به نام رمله دختر وقیعه بود. او قبل از بعثت پیامبر اسلام(ص) نیز خداپرست بوده و در نتیجه آشنایی با پیامبر، به اسلام گروید. ابوذر برخلاف دیگر مسلمانان، بعد از اسلام آوردن، در مکه نماند و به قبیله خود بازگشت و حتی بعد از هجرت پیامبر به مدینه نیز به آنجا نرفت و در زمان جنگ‌هایی چون بدر، احد و خندق نیز در میان قبیله خود بود، تا این‌که بعد از جنگ خندق نزد پیامبر(ص) آمد و تا زمان رحلتشان با ایشان بود. او همچنین تا زمان مرگ ابوبکر؛ خلیفه اول در مدینه به سر می‌برد. ابوذر از جمله اصحابی بود که به صراحت لهجه و شجاعت معروف بوده و حتی گفته شده که با پیامبر(ص) عهد بسته بود که از سرزنش هیچ سرزنش کننده‌ای. ابوذر بعد از مرگ خلیفه اول به شام رفت. اما دور شدن از مدینه به معنای جدایی او از اسلام نبود. او تا زمان عثمان در آنجا ماند تا این‌که عثمان، دستور بازگشت او به مدینه را داد. علت این دستور چنین بود که ابوذر در

آنجا خاری در چشم معاویه بود و در مقابل بدعت‌های او ایستادگی می‌کرد و با همان صراحت لهجه خود، او را رسوا می‌ساخت. او از عملکرد معاویه در شام گلایه داشت و همین سبب نامه نگاری معاویه به عثمان و شکوه و گلایه از ابوزر شد، ابوزر بعد از برگشت از شام نیز ساکت نماند و اعتراضات شدیدی نسبت به عثمان کرد. او حتی گفت وگویی تنیدی با او در نزد اصحاب داشت. در نهایت، عثمان او را به ریژه تبعید کرد و ابوزر در آنجا بود تا در سال ۳۳ از دنیا رفت.

(۱۰) خلافت راشدین

خلافت راشدین (به عربی الخلافة الراشدة) یا خلافت اولیه نخستین حکومت اسلامی تحت نام خلافت است که در روز درگذشت محمد پیامبر اسلام، در دوشنبه ۲۸ صفر سال ۱۱ هـ.ق برابر با ۱۰ ژوئن سال ۶۳۲ میلادی پدید آمد و تا سال ۴۰ هجری به طول انجامید. فرمانروایان از صحابه محمد و از طایفه قریش به ترتیب ابوبکر (حاکم ۶۳۲-۶۳۴)، عمر بن خطاب (حاکم ۶۳۴-۶۴۴) عثمان بن عفان (حاکم ۶۴۴-۶۵۶) و علی بن ابی‌طالب (حاکم ۶۵۶-۶۶۱) بودند. اهل سنت که منزلت دینی ویژه‌ای برای حاکمان این حکومت قائلند حکومتشان را خلافت راشدین به معنای «خلافت هدایت شده» می‌نامند، اما آنان که مشروعیت برخی از این خلفا را قبول ندارند، بخصوص شیعیان، از این عنوان استفاده نمی‌کنند. محمد، پیامبر اسلام، با عقد میثاق مدینه امتی را ایجاد کرد. سپس از طریق جنگ یا عهدنامه، حجاز و مناطق شرقی و جنوبی شبه جزیره عربستان را فتح کرد. با فوت محمد بر سر جانشینی وی اختلافت به وجود آمد اما سرانجام ابوبکر جانشین او شد. هل سنت معتقدند محمد جانشینی برای خود برگزید حال آنکه شیعیان با استناد به واقعه غدیر خم معتقدند محمد، علیرا به جانشینی (خلافت) منصوب کرد.

خلافت ابوبکر با دو بحران سرپیچی گروهی از مسلمانان از پرداخت زکات و پیامبران نو ظهور همراه بود که ابوبکر با این دو گروه وارد جنگ‌هایی به نام جنگ‌های ارتداد گشت. پس از تسلط بر شبه جزیره عربستان، مسلمانان وارد جنگ با ساسانیان و بیزانس شدند و توانستند در جبهه عراق بر سرزمین‌های غربی فرات از جمله حیره، الانبار دومه جندل در جبهه شام بر بخش جنوبی سوریه و فلسطین چیره شوند. پس از مرگ ابوبکر عمر جانشینش

می‌شود که بیشترین مساحت کشورگشایی‌های مسلمانان در زمان وی روی داد شام، عراق، مصر و بخش عمده‌ای از ایران تسخیر شد. گسترش قلمرو در زمان عمر، چالشی بود که مسلمانان را مجبور کرد که برای نخستین بار از ساماندهی‌های دیگر کشورها نظیر امپراتوری روم شرقی و ساسانیان برداشت کنند؛ لذا مسلمانان از تقسیمات کشوری، دفتر محاسبه (دیوان)، تاریخ‌نگاری و نظام پولی آنان تقلید کردند. عمر توسط یک ایرانی به نام پیروز نهاوندی زخمی کشنده خورد. وی در بستر مرگ شورای خلافت شش نفره‌ای را معین کرد تا خلیفه بعدیش را تعیین کنند. عثمان توسط شورا برگزیده شد و بعد از مرگ عمر در رأس قدرت قرار گرفت. خلافت راشدین در زمان عثمان به بیشترین حد گسترش خود رسید، به طوری که مسلمانان تقریباً همه قلمروی ساسانیان و بخش‌های آسیایی و آفریقایی امپراتوری روم شرقی جز غرب آناتولی را فتح کردند؛ بدین ترتیب قلمروی مسلمانان از شمال تا قفقاز، از غرب تا تونس، از شرق شامل تا افغانستان بود و شبه جزیره عربستان، شام، فلات ایران، بین‌النهرین، شرق آناتولی و مصر و لیبی را دربرمی گرفت. نقش اساسی در کشورگشایی‌ها را فرماندهانی نظیر خالد بن ولید، عمرو عاص و سعد بن ابی وقاص بازی کردند. سال ۶۵۱ آشوب‌هایی در خلافت آغاز شد و ۶۵۶م به کشته شدن عثمان توسط شورشیان مسلمان انجامید و مردم با علی بیعت کردند. خلافت علی با جنگ‌های داخلی میان مسلمانان شناخته شده به نام فتنه اول همراه بود. علی نخست در نبرد جمل با گروهی از مخالفان به رهبری طلحه، زبیر و عایشه که بصره را تصرف کرده بودند جنگید و آنها را شکست داد. از سوی دیگر، معاویه ابن ابی‌سفیان، حاکم شام، از بیعت سرباز زد و به بهانه قصاص قاتلان عثمان با علی به مخالفت برخاست. علی با معاویه درصفت نبرد کرد و به ناچار به حکمیت تن درداد. در نتیجه حکمیت، خلافت به دو سرزمین به مرکزیت کوفه و دمشق تقسیم شد، که بخش اول تحت فرمان علی و دیگری در دست معاویه بود. سپس، علی با گروهی از مخالفان موسوم به خوارج جنگید. نهایتاً، علی به دست یکی از خوارج، ابن ملجم مرادی، در ۶۶۱ میلادی کشته شد.

(۱۱) امام محمد غزالی

ابو حامد محمد غزالی از دانشمندان بزرگ اسلامی است که در ایران و شهر توس دیده به جهان گشود. زندگی او دوره‌های مختلف و متفاوتی داشته که هر کدام قابل بحث و بررسی مجزا هستند. شخصیت و اعتقادات غزالی همیشه مورد اختلاف آراء بوده و نظریات مختلف و متفاوتی پیرامون او وجود دارد؛ گاهی به اغراق در مورد او صحبت شده و گاه چنان هجومی به او شده که حقیقت را نیز پایمال کرده است. فارغ از بحث در مورد شخصیت او می‌توان گفت که او شخصیتی اثرگذار و بسیار اندیشمند بوده و نظریاتش چه درست و چه نادرست، تحول بسیاری بر بسیاری از مسلمانان اعم از مردم عادی و دانشمندان داشت، این اثرگذاری به حدی بوده که امروزه نیز بحث‌های بسیاری پیرامون او و کتاب‌هایش می‌شود. از غزالی آثار مکتوب بسیاری بر جا مانده است که هنوز هم برخی از آنها مورد بحث و بررسی هستند؛ از مهم‌ترین و اثر گذارترین آنها کتاب: تهافت الفلاسفه و احیاء علوم الدین است که یکی در رد فلاسفه و دیگری در اخلاق و تصوف است.

ابو حامد محمد بن محمد بن احمد غزالی از دانشمندان بزرگ اسلامی است که در ایران، شهر توس دیده به جهان گشود. او از پیروان مکتب شافعیه بوده و رونقی به این مکتب بخشیده بود. غزالی در نیشابور کسب علم می‌کرد و استاد معروفی که در آنجا داشت؛ جوینی معروف به امام الحرمین بود. او در همان نیشابور نیز به شهری دست یافته بود. وی ثمره کسب علم خود را در ملاقاتی که با خواجه نظام الملک وزیر ملک شاه سلجوقی داشت، نمایان کرد. غزالی در سال ۴۸۴ ه.ق به منصب استادی در مدرسه نظامیه بغداد منصوب شد و چهار سال در آن مقام که بزرگترین پایگاه علمی آن زمان بود، ماند و در میان اهل عراق به مقام و منزلتی رسید. وی در سی و چهار سالگی به فلسفه روی آورد و سپس وارد دوره‌ای از بحران عمیق معنوی شد که او را به شک در ایمان خویش کشاند. این شک البته گذرا بود و بیش از سه ماه به طول نینجامید. این شک همچون محرکی غزالی را به واریسی دقیق و همه جانبه عقاید خود وا داشت. او در سال ۴۸۸ ه.ق به زهد و عرفان روی آورد و آنچه در بغداد داشت را رها کرده و به حج رفت و برادرش را جایگزین خود در مدرسه بغداد کرد. او بعد از حج نیز راهی شام گردید و از آنجا نیز به مصر رفت و در تمام این مدت به سیر عرفان و پیرایش درون و شهود عرفانی روی آورد. غزالی زمانی که در

دمشق بود کتاب مهم و اثرگذار خود، «احیاء علوم الدین» را به رشته تحریر در آورد . وی سپس با اصرار و الزام یکی از وزرای دربار، به نیشابور رفته و به تدریس مشغول شد. اما یک سال بیشتر دوام نیاورد و به وطن خود، توس برگشت و در همانجا، روزگار خود را گذراند و سال ۵۰۵ ه.ق در همانجا از دنیا رفت . شخصیت و اعتقادات غزالی همیشه مورد اختلاف آراء بوده و نظریات مختلف و متفاوتی پیرامون او وجود دارد، گاهی به اغراق در مورد او صحبت شده و گاه چنان هجومی به او شده که حقیقت را نیز پایمال کرده است.

الفصل الثاني

النصوص الشعرية

(۱) درستایش خدا

هست کلید در گنج حکیم	بسم الله الرحمن الرحيم
نام خدايست بر او ختم کن	فاتحهء فکرت و ختم سخن
پيش بقاي همه پايندگان	پيش وجود همه آيندگان
مرسله بيوند گلوي قلم	سابقه سالار جهان قدم
مخترع هر چه وجوديش هست	مبدع هر چشمهء جوديش هست
روز برآرندهء روزی خوران	پرورش آموز درون پروران
تاج ده تخت نشينان خاک	داغ نه ناصيه داران پاک
عذر پذيرندهء تقصيرها	خام کن پخته تدبيرها
هست کن و نيست کن کائنات	اول و آخر بوجود و صفات
اول ما آخر ما يکدم است	با جبروتش که دو عالم کم است
کو لمن الملک زند جز خدای	کيست درين دايرهء دير پای
باشد و اين نیز نباشد که هست	بود و نبود آنچه بلنداست و پست
آخر او آخر بي انتهاست	اول او اول بي ابتداست
نرگس بيناي ترا نور ازوست	روضهء ترکیب ترا حور ازوست
پيش خداوندي او بند گيست	کشمکش هر چه دروزند گيست
اوست مقدس که فنائيش نيست.	هرچه جز اوهست بقائيش نيست

(نظامی الگنجوی)

(۲) ستایش پیغمبر (ص)

نبي البرايا شفيع الأمم	کریم السجایا جمیل الشیم
امین خدا مهبط جبرئیل	امام رسل پیشوای سبیل
إمام الهدي صدر دیوان حشر	شفیع الوری خواجهء بعث و نشر
همه نورها پر تو نور او ست	کلیمی که چرخ فلک طور اوست
قسیم جسیم نسیم وسیم	شفیع مطاع نبی کریم
کتب خانه چند ملت بشست	یتیمی که ناکرده قرآن درست
به معجز میان قمر زد دو نیم	جز عزمش برآمیخت شمشیر بیم
تزلزل در ایوان کسری فتاد	چو صیئتش در افواه دنیا فتاد
به اعزاز دین آب عزی ببرد	به لا قامت لات بشکست خرد
که توریه و انجیل منسوخ کرد	نه از لات و عزی برآورد گرد
به تمکین و جاه از ملک در گذشت	شبی بر نشست از فلک بر گذشت
که بر سدره جبریل ازو باز ماند	چنان گرم در تیه قربت براند
که ای حامل وحی برتر حرام	بدو گفت سالار بیت الحرام
عنانم ز صحبت چرا تافتی ؟	چو در دوستی مخلصم یا فتی
بماندم که نیروی بالم نماند	بگفتا فراتر مجالم نماند
فروغ تجلی بسوزد پرم	اگر یک سر موی برتر پرم
که دارد چنین سیدی پیشرو	نماند بعصیان کسی در گرو
علیک السلام ای نبی الوری	چه نعت پسندیده گویم تورا؟
بر اصحاب و بر پیروان تو باد	درود ملک بر روان تو باد
عمر، پنجه بر پیچ دیو مرید	نخستین ابوبکر پیر مرید
چهارم علی، شاه دلدل سوار	خردمند عثمان شب زنده دار
که بر قولم ایمان کند خاتمه	خدایا به حق بنی فاطمه
من ودست و دامان آل رسول .	اگر دعوتم رد کنی ور قبول

(۳) مختارات من رباعیات الخیام

- ۱- اسرار ازل را نه تو دانی و نه من
واین حرف معما نه تو خوابی و نه من
هست از پس پرده گفتگوی من و تو
چون پرده برافتد نه تو مانی و نه من
- ۲- این عقل که در راه سعادت پیوید
روزی صد بار، خود ترانزا میگوید
در باب توا این یکدمه فرصت که نه ئی
آن تره که بدورود و دیگر روید
- ۳- گراز پی شهوت وهو خواهی رفت
از من خبرت که بی نوا خواهی رفت
بنگر چه کسی واز کجا آمده ای
میدان که چه میکنی، کجا خواهی رفت
- ۴- چندین غم مال وحسرت دنیا چیست
هر گز دیدی کسی که جاوید بزیست
این یکدو نفس دو تن تو عاریت است
باعاریتی، عاریتی باید زیست
- ۵- آنانکه در آمدند ور جوش شدند
آشفته ناز و طرب نوش شدند
خوردند پیاله ای ومدهش شدند
در خواب عدم جمله در آغوش شدند
- ۶- بر مفرش خاک خفتگان نمی بینم
در زیر زمین نهفتگان می بینم
چندان که بصحرای عدم می نگرم
نا آمدگان و رفتگان نمی بینم
- ۷- گر من گه روی زمین کردستم

عفو تو امید ست که گیرد دستم
گفتی که به روز عجز دست گیرم
عاجز تر ازین مخواه که اکنون هستم
۸- ای واقف اسرار ضمیر همه کس
در حالت عجز، دستگیر همه کس
یارب تو مرا توبه ده و عذر پذیر
ای توبه ده و عذر پذیر همه کس .

(۴) مرد خدا

مرد خداست بود بی شراب	مرد خدا سیر بود بی کباب
مرد خدا واله و حیران بود	مرد خدا نبود خورد و خواب
مرد خدا شاه بود زیر دلق	مرد خدا گنج بود در خراب
مرد خدا نیست زیاد وز خاک	مرد خدا نیست زناز وز آب
مرد خدا بحر بود بی کران	مرد خدا بارد بُرّ بی سحاب
مرد خدا دارد صد ماه و چرخ	مرد خدا دارد صد آفتاب
مرد خدا عالم از حق بود	مرد خدا نیست فقیه از کتاب
مرد خدا ز آن سوی کفرست و دین	مرد خدا را چه خطا و صواب .

(جلال الدین رومی)

(۵) مادر

گویند مرا چون زاد مادر
شبها بر گاهواره من
دستم بگرفت و پا به پا برد
يك حرف و دو حرف بر زبانم
لبخند نهاد بر لب من
پس هستی من ز هسی اوست
پستان به دهن گرفتن آموخت
بیدار نشست و خفتن آموخت
تاشیوه راه رفتن آموخت
الفاظ نهاد و گفتن آموخت
بر غنچه گل شگفتن آموخت
تا هستم و هست دارمش دوست.

(ایرج میرزا)

المصادر والمراجع

أ- أولاً المراجع العربية :

- ١- إبراهيم الدسوقي شتا (دكتور): اللغة الفارسية والنصوص المتخصصة، الطبعة الثانية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٩٢م.
- المعجم الفارسي الكبير (٣ أجزاء) ، فارسي - عربي ، مكتبة مدبولي ، القاهرة، ١٩٩٢م
- ٢- أحمد شوقي عبد الجواد (دكتور) : مدخل إلى دراسة الجملة الفارسية ، الطبعة الثالثة ، دار العلوم العربية ، بيروت ، لبنان ١٩٩٠م .
- ٣- أحمد محمد الحوفي (دكتور): تيارات ثقافية بين العرب والفرس ، الطبعة الثالثة ، دار نهضة مصر للطبع والنشر، القاهرة ١٩٧٨م .
- ٤- بديع محمد جمعة (دكتور) : قواعد اللغة الفارسية مع التطبيقات والنصوص ، الطبعة الخامسة ، القاهرة ١٩٩٥م .
- ٥- سعيد عبد الفتاح عاشور (دكتور): العلاقات العربية الإيرانية ، معهد البحوث والدراسات العربية ، القاهرة ١٩٩٣م .
- ٦- السباعي محمد السباعي (دكتور): اللغة الفارسية (نحو وصرف وتعبير)، الطبعة الرابعة ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ٢٠٠٠ - ٢٠٠١م .
- ٧- شعبان ربيع طرطور (دكتور): اللغة الفارسية(قواعد ومختارات من نصوصها) كلية الآداب بسوهاج ٢٠٠٠م .
- ٨- عبد النعيم محمد حسنين(دكتور): قواعد اللغة الفارسية، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ١٩٨٠م .
- ٩- عبد الوهاب علوب (دكتور): الواعد (معجم فارسي - عربي) ، الطبعة الأولى ، الشركة المصرية العالمية للنشر - لونجمان ، القاهرة ١٩٩٦م .
- ١٠- عفاف السيد زيدان (دكتور) وآخرون : اللغة الفارسية ، نحوها وأدبها وبلاغتها ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ١٩٧٦م .
- ١١- محمد السباعي محمد السباعي: الحياة الفكرية فى عصر رضا شاه پهلوى ، دكتوراه غير منشوره ، كلية الآداب بسوهاج ، جامعة جنوب الوادي ٢٠٠٢م .
- ١٢- محمد السعيد جمال الدين (دكتور) :

- دروس فى الفارسية ، الطبعة الأولى ، دار الهداية للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ٢٠٠٦ م .

- اللغة الفارسية ، نصوص وتطبيقات معاصرة ، الجزء الثاني، دار ثابت للنشر والتوزيع ، القاهرة ١٩٩٢ م .

١٣- محمد السعيد عبد المؤمن (دكتور): الأساليب الفارسية المعاصرة ، الطبعة الثانية ، القاهرة ١٩٨٤ م .

١٤- محمد نور الدين عبد المنعم (دكتور) : معجم الألفاظ العربية فى اللغة الفارسية ، الجزء الأول ، المملكة العربية السعودية ، جامعة الإمام محمد بن سعود ٢٠٠٥ م .

- معجم المصطلحات السياسية والعسكرية (فارسي - عربي)، الطبعة الثانية، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ٢٠٠٢ م.

ثانياً : المراجع الفارسية

١- پرويز ناتل خانلرى (دكتور) : قواعد اللغة الفارسية ، تعريب د/ أمين عبد المجيد بدوى ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ١٩٧٦ م .

٢- حسن انورى (دكتور) :

- دستور زبان فارسى ١، ويرایش دوم ، مؤسسة انتشارات فاطمى ، چاپ بیستم ، تهران ١٣٧٧ هـ . ش .

- دستور زبان فارسى ، ويرایش دوم ، مؤسسة انتشارات فاطمى ، چاپ هفدهم ، تهران ١٣٧٨ هـ . ش .

٣- سيد محمد ضياء حسینی (دكتور) / روش تدریس زبان فارسى به فارسى آموزان خارجى ، چاپ اول ، انتشارات سخن ، تهران ١٣٨٥ هـ . ش .

٤- حسن عمید: فرهنگ عمید ، چاپ چهارم ، مؤسسه انتشارات امیر کبیر، تهران ١٣٧٤ هـ . ش .

٥- حبيب الله آموزگار: فرهنگ آموزگار ، چاپ سوم ، تهران ١٣٣٣ هـ . ش .

٦- سيد محمد باقر برقى. سخنوران نامى معاصر ايران. جلد اول. چاپ اول. چاپ قدس. نشر خرم. تهران ١٣٧٣ هـ.ش.

٧- محمد غفرانى(دكتور): فرهنگ اصطلاحات روز (فارسى - عربى) ، الطبعة الأولى ،

بيروت ، لبنان ١٩٩٥ م .

٨- مهدي ضرغاميان : دوره آموزش زبان فارسی، جلد ٢ چاپ دوم، تهران ١٣٧٧ هـ. ش.

٩- مؤيد شيرازي (دکتر) : فارسي امروز براي دانشجويان خارجي ، کتاب اول ، انتشارات

دانشگاه شيراز ١٣٧١ هـ . ش .

ثالثاً : شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت) :

1- <http://www.google.com/ssearch?sourceid=navclient&aq=t&hl=ar&hl=ar&ie=utf-8&rlz=lt> 7/9/2012

2- <http://islamport.com/d/3/fhr/1/16/191.html> 14/9/2012

3- <http://ar.wikipedia.org/wiki/> 14/9/2012

4- <http://noureldens.maktoobblog.com> 14/9/2012

5- <http://enc.alsaeed.org/index> 14/9/2012

6- <http://www.marefa.org> 14/9/2012

7- <https://fa.wikipedia.org/wiki/> 17-9-2017

8- https://fa.wikipedia.org/wiki 17-9-2017

9- <http://wiki.ahlolbait.com/> 17-9-2017

10- <http://wiki.ahlolbait.com/> 17-9-2017

11- <http://www.islamquest.net/fa/archive/question/ha222> 18-9-2017

12- <https://fa.wikipedia.org/wiki/> 18-9-2017

13- <http://www.islamquest.net/fa/archive/question/fa> 18-9-2017

14- <http://wiki.ahlolbait.com/> 18-9-2017